



# الصلوة

مجلة أسرية سنوية تصدرها أسرة آل تركي، العدد السابع عشر، ١٤٣٦ هـ

١٧



(قصر الهاشمية)

الشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن التركي  
**وقاية فكر الأبناء**

الأستاذ أحمد بن سليمان التركي  
**صندوق عائلة آل تركي  
عطاء وصلة**

معالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي  
**واذكروا نعمة الله عليكم**

أ.د. صالح بن حسين العايد  
**تنبيهات قرآنية  
حول التعدد**

# دعوة للمشاركة في مجلة الصلة (شروط النشر)

أخي الكريم .. أختي الكريمة :

لقد خطت مجلتكم العائلية ”مجلة الصلة“، بحمد الله - خلال السنوات الماضية - خطوات شهد بتميزها القريب والبعيد، سواء في مضمونها، أو إخراجها .

وهذا بفضل الله، ثم بفضل مشاركاتكم ودعمكم.

ومن هنا، فإن مسئوليتنا جميعاً هي أن نحافظ على هذا التميز.

ونسهم في تطوير المجلة، والارتقاء بها، لتكون لها الريادة بين المجلات الأسرية.

كما نتمنى أن يسهم الجميع بأفكارهم، ومقترحاتهم، ووجهات نظرهم،

حول تطوير المجلة، سواء من ناحية الشكل، أو المضمون.

ولأجل المحافظة على تميز المجلة، والارتقاء بمضمونها، وموادها المنشورة، نتمنى من الجميع مراعاة شروط النشر فيها، وأهمها :

١- أن يكون موضوع المشاركة متناسباً مع طبيعة المجلة، واهتماماتها.

٢- أن تكون المشاركة من إنتاج الكاتب.

٣- مراعاة قواعد اللغة، والإملاء، وعلامات الترقيم.

٤- الالتزام بتوثيق النصوص المنقولة، الواردة ضمن المشاركة، بأسلوب الهوامش التي تكون في آخر المشاركة، لا بأسلوب الهوامش في كل صفحة.

٥- ألا تكون المشاركة قد سبق نشرها في أي وسيلة من وسائل النشر، وإن نشرها الكاتب في نطاق ضيق، فيشار لذلك، ويكون لدى هيئة التحرير تقدير مدى مناسبة نشرها.

٦- تعذر هيئة تحرير المجلة عن قبول المشاركات المنقولة.

٧- أن تكون المشاركة مكتوبة ومنسقة على ملف وورد.

٨- تخضع المقالات المتخصصة للتحكيم من قبل مختصين: من العائلة، ومن خارجها.

٩- المشاركات التي تخالف الشروط السابقة قد لا تقبل، وهيئة التحرير ليست ملزمة بإبلاغ المرسل بعدم قبولها، على أي حال.

وختاماً.. نأمل أن تكون ممن يسهم في دعم المجلة والارتقاء بها بالرأي والمشاركة، وخصوصاً في مجال تخصصك.. فالمجلة واجهة لأسرتنا.

(آخر موعد لاستقبال المشاركات هو نهاية شهر رمضان 1437 هـ)

# باب الخير والوفاء

الحساب البنكي الخاص بصندوق العائلة يعد باباً من أبواب الخير المفتوحة على مدار الساعة .. فعندما تتقف عند أجهزة الصراف الآلي، أو تتفقد حسابك البنكي من خلال الانترنت .. فتذكر هذا الباب المهم من أبواب الخير، الذي يوصلك للصدقة والصلة بأسهل طريقة ممكنة .. فبإمكانك أن تسدد اشتراك السنوي في الصندوق (300 ريال) عنك وعن أسرته، صدقة وصلة ووفاء .. أو تتبرع للاجتماع السنوي .. أو تتصدق صدقة عامة .. أو تدفع زكاتك لأقاربك، الذين هم أولى من غيرهم بزكاتك.

## صدقة جارية

بعد الاستقطاع الشهري من الوسائل المريحة التي تعين الإنسان، دون أن يشعر، على نفسه، فيكون له أجر دائم وصدقة جارية طوال حياته، وهي أن تفوض البنك بتحويل مبلغ ثابت شهرياً من حسابك إلى حساب الصندوق، حتى لو كان مبلغاً يسيراً .. فأنت قد لا تشعر به مالياً .. ولكن الإنسان سيحده في يوم هو أحوج ما يكون للحسنة الواحدة .. علينا أن لا نسوّف، بل نبادر إلى ذلك الآن ..

رقم الحساب العام للاشتراكات والتبرعات

454608010336767

رقم الحساب الدولي ( آيبان )

SA 2080000454608010336767

رقم الحساب الخاص بالزكاة

454608010336759

رقم الحساب الدولي ( آيبان )

SA 4280000454608010336759

الحساب الخاص بالوقف في مصرف الراجحي ورقمه

511608010000711

والرقم الدولي ( آيبان )

SA 1080000511608010000711

و للتواصل البريد المخصص للوقف [wqf@atturki.net](mailto:wqf@atturki.net)

نأمل من الجميع التأكد من أرقام الحسابات، والاسم عند التحويل.  
مع ملاحظة أن يتم تحويل الاشتراكات، أو التبرعات للاجتماع السنوي، إلى الحساب الأول.  
والزكوات، والصدقات التي ستصرف مباشرة على المستحقين لها من العائلة، إلى الحساب الثاني،  
والمساهمة في الوقف إلى الحساب الثالث.  
نسأل الله أن يتقبل من الجميع ما أنفقوه، وأن يبارك لهم فيما أبقوه.



## العمل الخيري ضرورات وأدوار

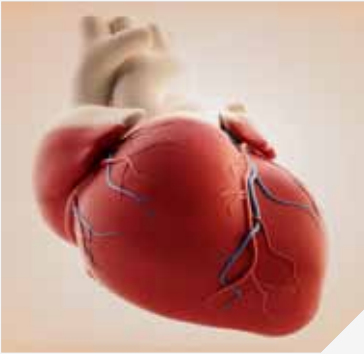


12

## أخي الموظف: احذر الهوى



16



60

## الوقاية من أمراض القلب والشرابين بعد سن الخمسين

لا نبالغ إذا قلنا، لمن تخطى سن الخمسين، بأن احتمال إصابة الإنسان، بعد هذا السن، بأحد أمراض القلب، والشرابين، عالية نسبياً؛ وتترايد مع تقدم العمر، فقد يكون لدى الإنسان بداية تصلب، وانسداده في الشرايين، أو القابلية لتكون الجلطات...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صندوق عائلة آل تركي للتعاوني

# الصلة



العدد السابع عشر ١٤٣٦ هـ

### هيئة التحرير

د. عثمان بن عبدالمحسن بن أحمد التركي  
أ. د. محمد بن تركي بن سليمان التركي  
أ. سليمان بن أحمد بن سليمان التركي

تنويه: صورة الغلاف لقصر الهاشمية الأثري، وهو أحد أشهر قصور آل تركي التاريخية، بمدينة جلال.. وتشكر مجلة الصلة مالك حقوق الصورة

الأستاذ ناصر بن عبدالله بن إبراهيم السعيد

alsseleh@gmail.com



## كما وصلني!!

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله، وأصحابه، أما بعد: فقد أدى شيوع الأجهزة الذكية، وانتشارها بين الناس، صغاراً وكباراً، إلى أن يتحول الفرد من مستهلك للمعلومات، التي تبثها وسائل الإعلام المختلفة فيما سبق، إلى مستهلك، ومنتج للمعلومة، وموزع لها، في الوقت نفسه؛ فما أن يلقيها في بحار شبكات التواصل، حتى تنتشر كالبرق لتبلغ الأفاق! سواء أكانت كلمة طيبة، أو غير ذلك، وسواء أكانت كلمة بالمفهوم اللغوي المعروف، أو مادة مسموعة، أو مرئية، أو مسموعة مرئية؛ وتصبح جزءاً من مليارات المعلومات التي يتداولها الناس عبر العالم يومياً.

وإذا كان النبي، صلى الله عليه وسلم، قد حذرنا من مصير الذي يكذب الكذبة فتبلغ الأفاق، كما جاء في الحديث الصحيح، الذي قال فيه عليه الصلاة والسلام: «رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي، قَالَ الَّذِي رَأَيْتَهُ يَشْقَى شِدْقُهُ كَذَّابٌ، يَكْذِبُ بِالْكَذْبَةِ تَحْمُلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْأَفَاقَ، فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». فإن هذه البيئة الافتراضية، بيئة مثالية، لبلوغ الخير أو الشر - الذي يصنعه الإنسان - إلى أفاق لا تخطر على بال!

ولعل مما فاقم مشكلات هذا العالم الافتراضي، أن النسبة الكبرى من أفراده من مجهولي الهوية، الذين لا تعرف شخصياتهم الحقيقية، وبالتالي يتاح - لمن لا يردعه دينه، أو أخلاقه - ممارسة أسوأ ما لديهم من قول، أو فعل، تجاه الآخرين!

كما أن بعضهم يظن أن التحلي بالقيم، والأخلاق الفاضلة؛ كالصدق، والأمانة، والعدل، وكذا البعد عن الأخلاق، والسلوكيات الذميمة، كالكذب، والغيبة، والنميمة، والبهتان، خاص بالواقع الحقيقي، وأن العالم الافتراضي شيء مختلف، يرفع فيه التكليف عن الإنسان! وربما يغيب عن هؤلاء قول الحق، سبحانه، إن: «كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ»، وقوله تعالى: «وَلَا تَقَفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا»، وأن كل أفعال الإنسان وأقواله، وما يلقيه في شبكات التواصل، أو يمرره لغيره، وما ينتج عن ذلك من أضرار في حق الآخرين، سيسأل عنها في يوم ما؛ فكم فسدت من أخلاق؟ وكم دمرت من بيوت؟ وكم ظلم من أشخاص؟ وكم نشرت من شبه وشهوات، وكان الطريق لكل ذلك، مادة نشرت، أو مررت!

فكم منا - يا ترى - من يحسب لذلك حساباً، أو يستحضر قول النبي صلى الله عليه وسلم، كما في الحديث الصحيح: «إِنْ أَحَدَكُمْ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَّغَتْ فِيكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَّغَتْ فِيكَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطُهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ».

وقد يظن البعض أن كتابة عبارة «كما وصلني» ترفع الحرج عن الإنسان، وتعفيه من التبعات التي تنتج عن نشر ما يصله، دون تثبت، أو تمحيص! وهذا غير صحيح، كما نعلم، فقد وجه الله، سبحانه، الصحابة في حادثة الإفك، بقوله: «وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَسُكِمَ فِي مَا أَفْضَمْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ».

فكم يحتاج الإنسان أن يعيد حساباته، ويدقق فيما ينشر، مما سيصبح سنة حسنة جارية له، أو العكس من ذلك؟! والله أعلم.

هيئة التحرير

## من أسباب المغفرة 24



### آل التركي .. في عيون الصحافة



56

04	المقالات
44	أخبار العائلة
60	صحة
68	إدارة واقتصاد
76	تقنية
78	ثقافة وأدب
92	الأخيرة

# واذكروا نعمة الله عليكم

معالي الشيخ الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي  
الأمين العام للرابطة العالم الإسلامي

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم  
على نبينا محمد الرسول الأكرم، وعلى آله،  
ورضي عن أصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى  
يوم الدين، أما بعد.

«وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ»  
(البقرة/١٧٢)؛ «فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ  
وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ» (البقرة/١٥٢).

وقد وعد الشاكرين بالمزيد والكافرين  
بالعذاب الشديد: «وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ  
لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ»  
(إبراهيم/٧).

وقص في قصص بعض أنبيائه أنهم كانوا  
يسألونه العون على شكر نعمه، فذكر عن نبيه  
سليمان، عليه السلام، قوله: «وَقَالَ رَبُّ أَوْزَعَنِي  
أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ  
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي  
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ» (النمل/١٩).

وقال عن عبد من عباده الصالحين: «حَتَّى  
إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبُّ أَوْزَعَنِي  
أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ»  
الآية (الأحقاف/١٥).

وأوصى نبينا، صلى الله عليه وسلم، معاذ  
ابن جبل، رضي الله عنه، بسؤال ربه تعالى  
العون على شكره كلما صلى صلاة، فقال له وقد  
أخذ بيده: «يا معاذ، والله إنني لأحبك» فقال:

فنعم الله -التي أنعم بها على عباده-  
كثيرة، لا يحيط بها حد، ولا يحصيها عد: «وَإِنْ  
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا» (إبراهيم/٣٤؛  
النحل/١٨).

والعباد في اعترافهم بآلاء ربهم عليهم  
فريقان: شاكر وكفور؛ والمؤمن من آمن بالله  
تعالى رباً، مريباً له بمننه وأفضاله، وأذعن له  
بذلك بالقلب واللسان: «أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ»،  
ووجد البارئ تعالى في ذلك، فرأى كل نعمة  
تثاله، وإن سيقَّت إليه بأيدي خلقه أو بأسباب  
مسخرة له، فهي من رب العزة وحده: «وَمَا يَكُمُ  
مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ» (النحل/٥٣).

فما من نعمة إلا هو مبدعها، وما من نسمة  
إلا هو خالقها، وما من دابة إلا هو رازقها.

والشكر حق على العباد لربهم، حسبما  
أمرهم بذلك في كتابه: «وَأَشْكُرُوا نِعْمَةَ  
اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ» (النحل/١١٤)؛

الجيل الأول من أمته جيل الصحابة رضوان الله عليهم، وفيه قبة المسلمين قاطبة في صلواتهم، وفيه يؤدون حجبهم ركن الإسلام الخامس، يجتمعون في الحج في كل سنة من شتى أنحاء العالم الإسلامي، ويتوافدون إليه في كل حين لأداء العمرة.

وأنعم الله تعالى علينا في هذا الوطن العزيز بنعمة الأمن والاستقرار، الأمن الشامل الكامل الفكري والمادي، الديني والدنيوي، والاستقرار التام الراسخ اجتماعياً وسياسياً.

ومن أهم أسباب الأمن والاستقرار الذي نتفياً ظلاله، القيادة الرشيدة الصالحة التي بدأت مع نشأة الدولة السعودية الأولى، متمثلة في الإمام محمد بن سعود، رحمه الله، وتجددت مع توحيد المملكة العربية السعودية، متمثلة في الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، رحمه الله، حيث كان قدوة صالحة، وأسوة حسنة لأبنائه الكرام الذين ترسموا خطاه، وساروا على نهجه.

والسبب الثاني- وهو نتيجة للأول- من أهم أسباب نعمة الأمن والاستقرار، النظام الإسلامي الذي اختاره قادة المملكة نهجاً لها تسير عليه، لا ييغون به بدلاً ولا عنه حولاً، امتثالاً لأمر الله تعالى بتحكيم شرعه في الأمور كلها، فانشرح صدور الناس واطمأنت نفوسهم، وأحبوا ولاية أمرهم وأطاعوهم امتثالاً لقول الله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» (النساء/ ٥٩).

وننعم في هذا الوطن العزيز بانتشار العلم ووفرة العلماء، فليس في بلد من بلاد الإسلام من العلماء ما في المملكة، ولهم من التقدير لدى ولاية الأمر وعامة الناس، ما ليس لغيرهم

«أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول: اللهم أعني ذكرك وشكرك وحسن عبادتك». أخرجه أبو داود والنسائي.

والشكر لله تعالى ليس جزاء له، كما يشكر العباد بعضهم بعضاً، كلا، فإنه لا تنفعه طاعة الطائعين ولا تضره معصية العاصين، بل هو عبادة يحبها من العبد ويرضاها ويجزيه عليها: «وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ» (آل عمران/ ١٤٤).

فالشكر نعمة ينعم بها ربنا علينا:

**إذا كان شكري نعمة الله نعمة**

**علي له في مثلها يجب الشكر**

ومن ثم فليس يوفق للشكر إلا من أحبه الله، فهداه إلى ذلك ويسره عليه:

**فكيف بلوغ الشكر إلا بفضله**

**وان طالت الأيام واتصل العمر**

والنعم منها دنيوية: يتمتع الله بها الناس في هذا الدار الفانية، ومنها أخروية: تتجلى في الحياة الدنيا في صلة العبد بربه بعبادته وحبه والأنس به والاتجاه إليه، وتظهر ثمرتها يوم لقائه في فوزه بالسعادة والرضوان في مستقر الجنان.

فأعظم نعم الله علينا أن جعلنا من أمة الإسلام، وأنشأنا في أسر مسلمة وبيئة مسلمة، فتعلمنا ديننا من آبائنا وأمهاتنا، وفي مدارسنا ومن علمائنا، ومن الاحتكاك بعامة المسلمين المتمسكين بدينهم.

ومما اختصنا الله تعالى به - نحن أبناء المملكة العربية السعودية- من النعم العظيمة، انتمأؤنا إلى وطن طيب مبارك، يحتضن الحرمين الشريفين اللذين أشع منهما نور الإسلام، وفيهما برزت دولته الأولى، ونشأ

في الأقطار العربية والإسلامية الأخرى. وهذه نعمة عظيمة ومنة جسيمة على هذا البلد وشعبه.

وننعم في مملكتنا الحبيبة برغد العيش وبسط الأرزاق، فقد أغنانا الله عن استجداء غيرنا، ومدّ أيدينا إلى من يعطف علينا، فنخشى أن يعدد مننه علينا، أو يساومنا في مساعدته إيانا على تمسكنا بديننا ومبادئنا وأصالتنا، ومن فضل الله الكريم أن الخير يخرج من هذه البلاد المباركة إلى العديد من البلدان الإسلامية وشعوبها، بل يصل إلى المهوفين والمنكوبين من مختلف شعوب العالم، إغاثة لهم ورحمة بهم.

ومن نعم الله على الإنسان أن جعل له أسرة من الوالدين والإخوة والأخوات، تكلؤه وتربيته وتقوم على شؤونه في الصغر، وتبقى الصلة بينه وبينها مستمرة في الكبر، يتفقدون أحواله ويتعاونون معه على أعباء الحياة، ويسرون لما يسره، ويحزنون لما يحزنه، بسبب ما جبل الله عليه الناس من العطف على أقربائهم، والرحمة بهم. وجعل الله امتداد الأسرة في الأرحام من أقرباء الأب والأم، يصلونه ويعطفون عليه كل واحد على قدر قربه منه.

وسلامة العقل، والصحة في البدن والأعضاء والحواس التي يتمتع بها الإنسان، من أعظم نعم الله عليه.

وطور الشباب نعمة خاصة، فوق نعمة ما يتمتع به الإنسان من عمر في هذه الحياة، ففي الشباب تتكامل بنيته الجسمية، وقدراته ومواهبه، فيستطيع بذلك أن يفعل ما لا يستطيع أن يفعله في طوري الضعف، الذي يتقدم الشباب ويتلوه، أي الصغر والكبر.

ولكل نعمة من النعم شكر يناسبها. فشكر نعمة المال بأداء حق الله المفترض فيه، وإنفاقه في تحصيل المنافع والمتع المباحة، والتصدق على الفقراء والمحتاجين، والعاجزين عن سداد ديونهم، والإسهام في مشاريع الخير المختلفة، وتجنب التبذير والإسراف والإنفاق في المحرمات.

وشكر نعمة العلم بالاعتراف بفضل الله تعالى في حصوله، وتيسير أسباب تحصيله، وبحفظه من الضياع بدوام مذكرته والاستزادة منه، ونفع الناس به وبذله لمن يطلبه بتدريسه في مؤسسات التعليم، أو حيث تتاح الفرص في وسائل الإعلام وغيرها، مع التواضع والرفق والنصح. والإسهام في التنمية الوطنية بإنجاز البحوث المتميزة، وحسن الأداء في المهمات العلمية، وإتقان العمل في مؤسسات التعليم.

ونعمة الصحة تشكر بمساعدة الضعفاء، وعيادة المرضى، وأداء العبادات من الصلاة والصيام، فرائضها ونوافلها، وتلاوة القرآن والدعاء، وأذكار الصباح والمساء، فقد روى عبدالله بن غنام البياضي، رضي الله عنه، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «**من قال حين يصبح: اللهم ما أصبَحَ بي من نعمة أو بأحدٍ من خلقك؛ فمَنك وحدك، لا شريك لك، فلك الحمد، ولك الشكر؛ إلا أدى شُكْرَ ذلك اليوم، ومن قال مثل ذلك حين يمسي؛ فقد أدى شُكْرَ ليلته.**» أخرجه أبو داود.

وعن أبي ذر الغفاري، رضي الله عنه، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «**يصبح على كل سُلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر**



## ” سلامة العقل، والصحة في البدن والأعضاء والحواس التي يتمتع بها الإنسان، من أعظم نعم الله عليه.“

على متطلبات الأسرة وشؤونها وأعبائها، وضبط النفس في التمتع بزينه الدنيا بضوابط الشرع؛ بحيث لا تخرج عن دائرة المباح، ولا يكون فيها إسراف وتبذير، ولا مبالغة تخرج عن حد الاعتدال إلى البطر والأشر.

ونعمة الرابطة الأسرية تشكر ببر الوالدين، وصلة الأرحام، وحسن التربية للنشء من الأبناء والبنات، وترسيخ القيم التي نشأ عليها آباؤهم وأجدادهم؛ من التمسك بالدين، والتحلي بالأخلاق الإسلامية، والابتعاد عن المنكرات، وتشكر من الكبار بإسداء النصح للشباب، وتوجيههم إلى ما فيه الخير والصلاح في معاشهم ومعادهم، وتشكر من الصغار بتوقير الكبار، والاستفادة من تجاربهم، واستشارتهم في مستجدات الأمور.

ومن شكر نعمة الرابطة الأسرية، الإحسان إلى الضعفاء من أفرادها، والحرص على حضور مناسباتها، والإسهام في إنجاحها، والتعاون مع من يتولى أمراً من أمورها، أو يسعى في إعداد بعض المناشط، أو البرامج، أو المشاريع التي تسهم في تعزيز رابقتها، وتنمي الخير بين أبنائها.

والله الموفق.

بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى». أخرجه مسلم.

قال ابن الجوزي في كشف المشكل: فكأن معنى الحديث على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة، لأنه إذا أصبح العضو سليماً فينبغي أن يشكر، ويكون شكره بالصدقة.

وشكر نعمة هذا الوطن الإسلامي المتميز الذي تنتسب إليه، والذي حفظ الله فيه علينا ديننا وديننا، يكون بالتوعية بمزاياه وكيفية المحافظة عليها من النسيان والتضييع، وبطاعة ولاية الأمر، والتعاون معهم ومع من يشاركونا في الانتساب لهذا الوطن، على تعزيز أمنه وترسيخ دعائم استقراره، بالتصدي لكل من يسعى بالفساد، أو زرع الفتنة، وإثارة القلاقل، بالأقوال أو الأفعال، أو يروج ما يردده الأعداء من الإفك الذي توصف به المملكة وشعبها، والأكاذيب المشوهة لحقيقة الواقع الذي ينعم الناس فيه.

ونعمة الإيمان والانتماء إلى أمة الإسلام، تشكر باللسان والقلب والجوارح، وقد كان النبي، صلى الله عليه وسلم، يشكر الله على نعمة الإسلام إثر كل وجبة من طعام أو شراب، فيقول: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين». أخرجه الترمذي وأبو داود عن أبي سعيد.

ونعمة الشباب تقابل بالاستقامة في الدين، واتباع الكتاب والسنة، والحذر من الانزلاق في مزالق الأهواء والنزوات، وتجنب رفقاء السوء، والحرص على الانتفاع بالأوقات في التعلم للعلوم المفيدة النافعة، وملئها بالأشغال المفيدة في مصالح الدين والدنيا، ومساعدة الوالدين

# تنبيهات قرآنية حول التعدد

أ.د. صالح بن حسين بن عبد الله العايد  
الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية سابقاً

أرحم الراحمين تشريعاً ليس فيه رحمة لعباده؟  
قد يبدو للإنسان أن في تشريع من تشريعات  
الله ضرر خاص من جانب معين، ولكن  
لو تأمل في حقيقة التشريع لوجد  
أن فيه منافع عظيمة من الجانب  
الآخر، وخذوا هذا المثال: «وَلَكُمْ فِي

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله،  
وعلى آله وصحبه، ومن والاه، ثم أما بعد،  
فهذه تنبيهات قرآنية حول تعدد الزوجات:

## التنبيه الأول:

الْقِصَاصِ حَيَاةً يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ»،  
فهل قتل القاتل سيحيي المقتول؟ إذن المنفعة  
الخاصة لن تتحقق، لكن المنفعة العظمى  
متحققة، وهي أن يرتدع غير القاتلين عن القتل.  
وقد نكره شيئاً، وقد جعل الله فيه الخير  
لنا من حيث لا ندري؛ قال تعالى: «كُتِبَ عَلَيْكُمُ

حول قوله تعالى: «قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ  
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ»:

فقد وصف الله نفسه بأنه أرحم الراحمين  
في أربع آيات من كتابه الكريم. فهل سيسرّع



بل حتى في الزواج لم يغلق باب التعدد، إذا خشي عدم العدل، كما يأتي في التنبيه الأخير.

### التنبيه الثالث:

قال الله تعالى: «وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوا كَالْمِئْلَةِ وَإِنْ تَصْلَحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا». سورة النساء ١٢٩.

من هذه الآية يتضح ما يلي:

- أن العدل المطلق بين الزوجات - في كل شيء - غير ممكن: «وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ».

- أن المنهي عنه هو الميل الكامل لواحدة، وترك الأخرى كالمعلقة، «لا متزوجة ولا مطلقة».

- أن الواجب على الزوج: الإصلاح بالنفقة والقسم، والتقوى بعدم الظلم والجور، وما سوى ذلك من تقصير فإن الله كان غفوراً رحيماً.

### التنبيه الأخير:

حول قوله تعالى: «والله يعلم وأنتم لا تعلمون»:

ومن يؤمن بهذا، فعليه أن يتذكر أنه هو، سبحانه، الذي يقول:

«وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا». الأحزاب ٣٦.

السؤال: هل قضى الله أمراً؟

الجواب: نعم، لقد قال تعالى:

«وَأِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ

الْقِتَالُ وَهُوَ كُرَهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ». سورة البقرة ٢١٦.

أرجوكم أن تدبروا هذه الآية تدبراً طويلاً؛ فالله، سبحانه، لم يقل: عسى أن تكرهوا القتال، بل قال: «وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ»، فجعله عاماً، ليدخل فيه كل حكم شرعي قد نجد في أنفسنا عدم ارتياح له.

فلتنتظري أختي المبتلاة بالتعدد في هذه الآية نظراً عميقاً، وقولي في نفسك: إن الله يخاطبني قائلاً: كتب عليك التعدد وهو كره لك، وعسى أن تكره شيئاً وهو خير لك، وعسى أن تحب شيئاً وهو شر لك. وإن راودتك الوسوس والشكوك فاعلمي وأمني بأن الله، كما قال عن نفسه: «والله يعلم وأنتم لا تعلمون»

### التنبيه الثاني:

قال الله تعالى: «وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا». سورة النساء ٣.

أرجو أن تدبروا هذه الآية ملياً؛ فالآية تقول:

- الأصل: أن تتزوجوا اثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً.

- الفرع: لمن تورع وخشي عدم العدل زوجة واحدة فقط، أو ما شاء من الجواري بلا تحديد عدد. «يعني أنه لم يغلق باب التعدد في حال عدم العدل».

الأم شيء من نفقة الأولاد، مع أنهم أولادها كما هم أولاده.

لكن ما دام الله، الذي يعلم ما لا نعلم، قد أوجب هذا فتحن ممن قال الله فيهم ولهم:

«وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا». الأحزاب ٣٦.

وأخيراً: فما دام قد تزوج زوجها، وقضى الأمر، فلتتذكر قول الله تعالى:

«وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ».

«وَعَاشَرُوهُمْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُمْ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا». سورة النساء ١٩.

ولتقل في نفسها «لعل في الأمر خيرة خفية»؛ فيكون من باب: «لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ».

وليكن شأنها دائماً: «لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ». سورة الحديد ٢٣.

لقد رأيت من كان زواج زوجها مرة أخرى خيراً لها؛ ففي معاريف كثير من النساء يقوم عليهن، وهن كبيرات، أبناء ضراتهن، ويخدمونهن أكثر من أولادهن.

بل لا يخفى أن كثيراً من الأزواج، بعد أن يتزوجوا بأخرى، تتحسن معاملتهم لزوجاتهم وأولادهم.

ثم إن الزوجة الأولى، إذا صبرت واحتسبت، تصير من الصابرين والصابرات،

خَفَّتْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آدَنَى الْأَلْوَعُولُو». النساء ٣.

فتحن نقول: سمعنا، وأطعنا...

وكما نطيع في التعدد فعلينا أن نطيع في العدل، بتوفيق الله.

ولن نقول: سمعنا وعصينا...

«فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا». النساء ٦٥.

وإذا كان الواجب علينا أن نقبل حكم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، «وأن لا نجد في أنفسنا حرجاً مما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن نسلّم تسليمًا»، فحكم الله أولى؛ لأنه هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق.

وأود ممن اعترضت على التعدد، وقالت: هل ترضى أن تعدد زوجتك أزواجها؟

أن تعلم أن الله -الذي يعلم ما لا نعلم- لو أباح لها ذلك لما كان لنا الخيرة من أمرنا، ولسمعنا وأطعنا، بل لن نجد في أنفسنا حرجاً مما قضى الله، وسوف نسلّم تسليمًا.

والدليل على ذلك أن الله حينما أوجب علينا نحن الرجال المهر قلنا: «سمعنا وأطعنا» مع أن المنفعة في الزواج للمرأة والرجل.

ولما أوجب علينا -نحن الرجال- النفقة على الزوجة مهما كانت غنية، قلنا: «سمعنا وأطعنا»، حتى أنه بإمكان الزوجة أن تكتز كل مالها، دون أن تتفق منه شيئاً على نفسها، ومن باب أولى على زوجها وأولادها.

ولما أوجب علينا، نحن الرجال، النفقة على الأولاد قلنا: «سمعنا وأطعنا» ولم يوجب على

” قد يبدو للإنسان  
أن في تشريع من  
تشريعات الله ضرر خاص  
من جانب معين، ولكن  
لو تأمل في حقيقة  
التشريع لوجد أن فيه  
منافع عظمية من  
الجانب الآخر “

«قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِينَ  
أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ  
إِنَّمَا يُؤَفِّي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ».

سورة الزمر ١٠.

نصيحتي لكل امرأة تزوج عليها زوجها أن  
تصبر وتحسب صبرها عند الله، وأن تحسن  
معاملة زوجها رغبةً فيما عند الله تعالى،  
وتسأل الله أن يجعل لها في هذا خيراً كثيراً.  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى  
آله وصحبه أجمعين.

## خدمة رسائل جوال العائلة

أخي الكريم، أختي الكريمة :

يسر صندوق العائلة أن يتواصل معكم عن طريق رسائل  
الجوال، لتزويدكم بما يستجد من أخبار العائلة،  
فإذا لم تكن تصلكم رسائل الجوال، وترغبون في التواصل  
مع العائلة، وتلقي أخبارها، فنأمل إرسال اسمكم رباعياً،  
مع رقم جوالكم، وذكر المنطقة، إلى البريد الإلكتروني  
لصندوق العائلة :

[Alturki33@gmail.com](mailto:Alturki33@gmail.com)

أو برسالة جوال إلى :

٠٥٥٤٤٤٢٩٢٨





# العمل الخيري ضرورات وأدوار معاصرة

المهندس / حجاج بن عبدالله العريني

نائب أمين الهيئة العالمية للتنمية البشرية برابطة العالم الإسلامي  
والخبير في مجال العمل الخيري.

التحديات التي نعيشها في عالمنا المعاصر،  
والتحولات السريعة، والمنعطفات الحادة،  
وتعدد مسارات الأحداث.. كل ذلك أضحى  
يلقي بمسئوليات جسيمة على قطاع العمل  
الخيري، ويستتبعه، ليكون أكثر فاعلية  
وتأثيراً في هذا العالم، الذي يعج بالمتغيرات  
والمفاجآت.



قريباً للتخريب وإزهاق الأرواح البريئة.

هذا الواقع الذي مضى كأمس الذّاهب، بقيت بعض مراراته تطارد الكيانات الخيرية، بل الدول الإسلامية. وهو أمرٌ يستوجب تفعيل دور القطاع الخيري ليعمل كواجهة إعلامية، تعمل برؤية مخططة من أجل تحسين صورة الإسلام، وإدارة سمعة المسلمين، وذلك على نحو يحيي أمجاد هذا القطاع، ويبرز أعماله الإنسانية، ومن ثمّ يكبت الشبهات ويدفعها، ويعلن للعالم براءة العمل الخيري، والدول الإسلامية من كل قبيح جرى إلصاقه بها.

#### الحد من خطورة الأموال المؤدّجة:

الملاحظ أن تراجع العمل الخيري بعد ١١ سبتمبر أسهم كثيراً في نمو بوّز انتهازية، كان أبرزها: التشيع الرافضي بنمطه الإيراني الفارسي، حيث استغلت إيران تغييب القطاع الخيري الموثوق عن أكثر من ٧٠ دولة في العالم، وأجلبت بخيلها ورجلها على الفقراء والمحتاجين في بعض تلك البلدان، ونجحت في بث فتنتها، عبر استغلال حالة الفراغ الحادثة بفعل تغييب هذا القطاع.

دخلت إيران إلى بعض تلك البلدان عن طريق «المال المؤدّج» وهو مال يدخل في دثار العمل الخيري، لكنه يستبطن أهدافاً أيديولوجية، تكمن في نشر الفكر الشيوعي الرافضي، في معادلة كريهة: الاعتقاد مقابل الغذاء، والتشيع مقابل الدواء.

إن إطلاق يد العمل الخيري، ومساعدته على الانطلاق، من شأنه حماية أهل السنة في العالم، فِلَقطاع العمل الخيري قدرات متعددة، وسمعة ممتازة، تجعله مؤهلاً وكفياً بمكافحة تلك السموم التي حقنتها إيران في جسد الأمة السنيّة. وقد يتحقّق ذلك بمجرد استعادة القطاع لأعماله

الفاعلية والتأثير اللذان نغنيهما: أن يكون للعمل الخيري دور أكبر في خدمة قضايا أمتنا الإسلامية؛ فمع سعة الإمكانيات، والدعم الرسمي، والاحترام الشعبي، الذي يحظى به العمل الخيري كقيمة شرعية وأخلاقية، فمن غير المعقول أن يظل هذا القطاع متخندقاً خلف صناديق مساعدة الفقراء، وإعانة المحتاجين، ليصبح كما في أذهان بعض الناس (آلة مناولة) فحسب!!

نعم.. إن إيصال الخير للناس، وتوجيه أموال المتبرعين عبر المسارات الصحيحة، لتصل إلى مستحقيها.. كلُّ ذلك يعد عملاً أصيلاً لهذا القطاع، لكن تداعيات الواقع المعاش تحتم كسر تلك القوقعة، والخروج إلى عالم أرحب؛ وذلك بتفعيل دور القطاع الخيري ليصبح أحد صنّاع وموجهي الأحداث في عالمنا المعاصر.

لقد غدا قطاع العمل الخيري مشبعاً بكل المقومات التي تجعله مؤهلاً ليمارس وظائف جديدة، ومهام أكثر تأثيراً، وهي وظائف ومهام تتماشى مع طبيعته، وتتسق مع أهدافه الإنسانية. ولعل من أبرز تلك الوظائف والمهام:

#### تحسين صورة الدول الإسلامية وإدارة

سمعتها:

فبعد رواج شبهات ما بعد ١١ سبتمبر، انكفأ القطاع الخيري على وجهه، ورجع القهقري -وهكذا أراد له أعداؤنا- وقد أضّر هذا الانكفاء كثيراً بالمجتمعات والدول الإسلامية، إذ أورث الجميع ما يشبه انحناء الرأس عند هبوب العاصفة؛ أملاً أن تمر.

وفي غمرة هذه الانحناء تلاعبت السنن وأسنة أفلام بسمعة الإسلام، حتى غدا لفظ (الإسلام) أيقونة للإرهاب، وغدا لفظ (المسلم)

جدار العداوات، والكفيلة بجبر كسور التواصل. وبلا ريب فإن قطاع العمل الخيري يعتبر أكثر جهة تجيد هذه اللغة، وذلك طبع أصيل في أنشطة هذه القطاع.

إن القطاع الخيري يستطيع بكل سلاسة أن يمارس «دبلوماسية شعبية» تعني برتق الفجوات التي تحدثها عوالم السياسة بين أنظمة الدول، وعبر هذه الدبلوماسية يستطيع القطاع أن يعمل موجهاً لشعوب الدول المختلفة، ومرسلاً بصورة مثالية لدولنا الإسلامية، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية.

### صنع مسارات المستقبل الفكري للمجتمعات الإسلامية:

في عالم اليوم، أضحت المجتمعات الإسلامية تعيش واقعاً مريعاً من التخبط، وذلك بفعل دسائس أعدائها، وجهل بعض أبنائها.

فحين صورت الآلة الإعلامية الغربية الفرد المسلم في صورة متخلف جلف، يأبى الرقي والتطور، ويجنح نحو الهمجية والعدوانية، خرج بعض الغلاة والجهلاء من أبناء الأمة متبرعين بتبثيت تلك الصورة المقيتة، وذلك عبر ممارسات تمتطي صهوة الدين، وتزعم أنها من شريعة رب العالمين.

إن هذه الممارسات تعد -في المقام الأول- خللاً فكرياً تربوياً، يحتاج إلى معالجة صائبة ومتأنية، عبر مناهج تربوية، ومحاضن تعليمية، تعمل على ترسيخ ونشر الإسلام الوسطي، ولعل العمل الخيري من أقدر الجهات على قيادة هذا التغيير، وضبط مساره المستقبلي، وذلك اتكاءً على ما يملكه هذا القطاع من إمكانيات، وعلاقات، وتصورات شرعية.

وبالله التوفيق.

الدعوية والتعليمية، القائمة على عقيدة أهل السنة والجماعة.

### ارتياذ آفاق العمل الأممي:

العمل الأممي المقصود هنا: ذلك العمل المؤسسي، المعترف به دولياً، ومن خلاله تستطيع الدول الإسلامية توجيه الأموال إلى مواطن الاحتياج بصورة مباشرة. وهو طريق ينأى بالأموال عن هيمنة منظمات وصناديق الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية، ويضمن لهذه الدول تحكماً كاملاً في توجيه أموالها، وينقلها من دول مانحة (متفرجة)، إلى دول تملك القرار والتنفيذ، بما يتماشى مع مصالحها، ومصالح المجتمعات التي يجري تمرير هذه الأموال إليها، ويجعل هذه الأموال بعيدة عن المزايدات.

إنّ هذا الأمر يبدأ عبر دعم وحماية القطاع الخيري، وتوفير حماية وغطاء قانوني من جانب منظومة الدول الإسلامية، فيجري ترسيم هذا القطاع دولياً، وإضفاء صبغة الشرعية الدولية عليه، وعقد الاتفاقات الدولية والأممية الكفيلة بحماية أمواله ومنسوبيه، وضمان سلامة وحرية تنقلهم، ومعاملتهم كسائر المنظمات الأممية، والبعثات الدبلوماسية، خاصة وأنه قد ثبت بالبرهان القاطع -داخلياً وخارجياً- براءة منسوبي وأموال وأنشطة هذا القطاع من جميع الاتهامات التي كالتها له الصحافة الغربية زوراً وبهتاناً بعد ١١ سبتمبر.

إن هذه الحماية كفيلة بإكساب هذا القطاع مرونة في التحرك بحرية نحو مواطن الأزمات، وفاعلية أكثر في التعامل معها، قبل وصولها إلى مرحلة النضج.

### ممارسة الدبلوماسية الشعبية:

إن لغة «الإحسان» هي اللغة الجديدة بكسر

# تواصل دائم

موقع، ومنتديات عائلة آل تركي، وحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وسائل مهمة من وسائل التواصل، والترابط، بين أفراد العائلة، الآن يمكنكم متابعة أخبار العائلة يومياً، ومعرفة جميع ما يتعلق بتاريخ العائلة،



@alturki\_family



AlturkiTube



alturki\_family



Alturki.family

رابط منتديات العائلة

[www.atturki.net/vb](http://www.atturki.net/vb)

رابط موقع العائلة

[www.atturki.net](http://www.atturki.net)

# أخي الموظف: احذر الهوى

الشيخ: عبد الكريم بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي

رئيس مجلس إدارة صندوق الأسرة، رئيس مجلس إدارة أوقاف الأسرة

على رأس صفات السوء تلك، صفة ذميمة يتعدى شرها إلى الغير، إذا غلبت على ذمة الموظف، وطغت على عقله، وتصرفه أيًا كان موقعه، إنها تخل بأمانته، ومن ثم تميل بعمله إلى غير الحق، ألا وهي صفة الهوى -عافانا الله وجميع المسلمين منها- فهي آفة خطيرة، وممرض عضال مهلك في الدنيا والآخرة، وماحق للأعمال الصالحة، ما لم يتدارك المسلم نفسه منه؛ فهو يصور الحق باطلاً والعكس، ويكون سبباً في إعطاء غير المستحق، وحرمان المستحق، والظلم.

وصاحب الهوى قلبه مريض، يظلم نفسه قبل الآخرين، ويفسد ذمته، ويؤول الأمور ويفسرها، ويلوي أعناق النصوص لتوافق هواه ورغبته، لكونه يرى أن رأيه دائماً هو الصواب، وغيره على خطأ، وأنه العارف بكل الأمور، وغيره جاهل، وهو المجتهد دون سواه، وأن تقييمه للرجال والآراء هو السديد دائماً، وبذلك تكون قراراته -في الجملة- خاطئة، مرتجلة، وغير مدروسة، ودون استشارة من ذوي الرأي والاختصاص، وبذلك يضر بتصرفه ذلك المصلحة العامة، ومصلحة المؤسسة التي يعمل فيها، ومسيرتها الإدارية بشكل عام، وكذلك يمتد الضرر، ويلحق الأذى بمنسوبيها؛ فتتشأ الخلافات بينهم، وتوغر الصدور، وتتوتر النفوس، وتتأفر القلوب، ويقل

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وآله، وأصحابه، أما بعد؛ فغير خاف أن الموظف المسلم، قيادياً كان أو مشرفاً أو تنفيذياً، يجب عليه الالتزام بالصفات والضوابط الشرعية، والتعليمات المرعية، التي تعينه على أداء عمله بكل كفاءة وجدارة؛ فهي القاعدة المتينة، والسبب الرئيس -بعد توفيق الله- لنجاح العملية الإدارية بشكل عام، وضدها المخالفة الشرعية، والتلبس بصفات السوء، التي حذر منها ونهى عنها ديننا الحنيف، والتي هي معول هدم، وسم زعاف، ينخر في عطاء وإنتاج الموظف، وفي جدار الإدارة، وبالتالي تنخر في العملية الإدارية برمتها، وتصرفها عن الصواب والحق، وتقلب موازينها، وتغرقها في لجة لا ساحل نجاة لها إلا بتصحيح المسار مرة أخرى، والعودة بها إلى الحق.





٣- حسن الخلق، والمعاملة والسلوك الحسن مع الجميع.

٤- الإلمام بقواعد وتعليمات وأنظمة العمل الذي سيتولاه.

٤- تحمل المسؤولية، واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

٥- الحنكة، والمعرفة، والإلمام بأهداف ومسؤوليات الجهاز.

٦- الثقافة العامة، وسعة الاطلاع، خاصة في تخصصه، والسؤال عما يشكل عليه، والاستشارة فيما يلزم.

٧- التحلي بمهارات حسن التعامل مع الجميع، وأساليب المخاطبة والإقناع.

٨- الحزم مع الجَلَد والصبر.

٩- الحماس للعمل، وتقبل التوجيه، والانضباط.

١٠- التفرغ التام، الذهني والوقتي، لأداء الوظيفة، والاستقرار في مكان العمل.

١١- قوة الحجة، والقدرة على الإقناع.

١٢- السلامة من الأمراض، والعاهات التي تعيق العمل.

١٣- راحة العقل والتأني في الأمور، والأخذ بالحكمة في مواجهة المشكلات.

١٤- بُعد النظر، وتقدير الأمور، وإنزال الناس منازلهم.

١٥- سلامة الصدر، والترفع عن الدنيا.

١٦- حسن المظهر العام.

أسأل المولى جل وعلا أن يحفظنا جميعاً من الهوى، وأن يرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه، إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير، وبالله التوفيق، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

العتاء، ويسبب ذلك أيضاً فقد المؤسسة بعض العاملين الأكفاء، وتبدأ مسيرتها في الانحدار، ما لم يتنبه لذلك، ويتدارك الأمر، ويتخلص من الهوى، وتصحح العملية الإدارية؛ فالهوى من أشد الصفات عداوة للإنسان، ولعمله، وذمته، ومن أكثر ما تتضرر منه الإدارة، والعاملين، والمجتمع، من جميع الجوانب؛ فالهوى -أعاذنا الله منه- يصم ويعمي عن الحقيقة، ويقلب الموازين.

وقد جاء ذم الهوى في كثير من آيات القرآن الكريم، وأحاديث السنة المطهرة، قال تعالى: «ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله»، وقال تعالى: «ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله»، وقد قال، عليه الصلاة والسلام، في الحديث الذي رواه أحمد، وصححه الألباني: «إن مما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم، ومضلات الهوى».

وعلاج ذلك أن يجعل الكتاب والسنة نصب عينيه في كل ما يأتي وما يذر، مع ملازمة تقوى الله، سبحانه وتعالى، ومراقبته الدائمة في السر والعلن، وخشيته في الرأي والقول والعمل، وتقديم الحق والعدل على غيرهما، ولو على نفسه، واتهام النفس دائماً بالتقصير، وسؤال الله -جل وعلا- التسديد والتثبيت فيما وكل إليه من الأمانات والمسؤوليات والأعمال.

وَأَذْكُر ببعض الصفات التي ينبغي للموظف أن يتحلى بها، وأن تراعى فيمن يرشح للعمل بشكل عام، ومنها:

١- تقوى الله، سبحانه وتعالى، والخوف منه، والاستقامة، والإخلاص، وحسن النية.

٢- القوة، والأمانة، والعدل، والجدارة، والمهارة في التنفيذ.

# باب من أبواب السعادة في الدنيا والآخرة

الدكتور: عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي

محامي ومستشار ومحكم dr.abdulaziz@alturkilaw.com.sa

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله،  
وعلى آله وصحبه، ومن سار على طريقته إلى يوم  
الدين، وبعد:

فكم نحن في حاجة إلى من يساعدنا على  
تفريغ همومنا، وتلبية رغباتنا.



## ”لقد شرع الله لنا الدعاء، الذي يعني الخضوع، والطلب، والتذلل، والرغبة فيما عند الله، من الخير والسعادة“

وقال، صلى الله عليه وسلم: «لا يرد  
القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر».  
رواه الترمذي برقم ٢٢٣٩ وحسنه الألباني في  
الأحاديث الصحيحة.

إذن بالدعاء يتحقق لك الكثير والكثير  
مما تريد، ويصد عنك الكثير والكثير من  
البلاء، مما قدر الله عليك.  
ولذا فإن من المهم أن نتعرف على شروط  
الدعاء، التي تحقق لك، بإذن الله، استجابته.  
**فمن شروط الدعاء:**

١- **الإخلاص في الدعاء**، والتضرع إلى  
الله وحده: فهو عالم السر والخفيات، ومغير  
الأحوال، وقاضي الحاجات، قال تعالى: «قل  
أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل  
مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم  
تعودون». الأعراف (٢٩).

فالإخلاص شرط قبول لكل الأعمال، وهو  
في الدعاء أكد، لأن الأصل في الدعاء أن يكون  
صادراً من القلب، متواطئاً فيه مع اللسان.  
وقال تعالى: «فادعوا الله مخلصين له  
الدين ولو كره الكافرون». غافر (١٤).

٢- **الثقة بالله، واليقين بالإجابة:**  
وهذا الشرط من أعظم أسباب استجابة

كم نحن في حاجة إلى من يرد قضاء الله  
وقدره عنا.

وكم نحن في حاجة إلى من يساعدنا على  
طلب الرزق وتحقيقه.

وكم نحن في حاجة إلى من يساعدنا على  
صلاح أزواجنا وذرياتنا، وشفاء مرضانا.

وكم نحن في حاجة إلى من يعيننا على  
طاعة الله، وتوفيقنا لأحسن الأعمال والأقوال.

وكم لدينا من الحاجات الضرورية،  
وكم لدينا من الرغبة والتطلع لدفع بعض

المنغصات، والموجعات، من أقدار الله علينا.

كم وكم وكما من الحاجات الثابتة والمتغيرة  
نحن بحاجة إلى من يساعدنا فيها.

لقد شرع الله جل وعلا لنا شرعاً، وأمرنا  
بعبادة هي من أعظم العبادات، وفتح الباب  
لعباده، فهو الذي ليس بينك وبينه أبواب  
وحجاب، وإنما ترفع الطلب مباشرة للواحد  
الأحد العظيم الصمد، فيكون الخير بإذن  
الله.

لقد شرع الله لنا الدعاء، الذي يعني  
الخضوع، والطلب، والتذلل، والرغبة فيما عند  
الله، من الخير والسعادة.

قال جل وعلا: «وإذا سألك عبادي عني  
فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان  
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون».  
البقرة (١٨٦).

ويقول جل وعلا: «وقال ربكم ادعوني  
أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي  
سيدخلون جهنم داخرين». (غافر ٦٠).

وقال، صلى الله عليه وسلم، فيما صح عنه:  
«الدعاء هو العبادة». رواه أبوداود والترمذي  
وصححه الألباني.

وقال: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد». ومتابعة النبي، صلى الله عليه وسلم، دليل على محبته، واتباعه، ومحبته دليل على محبة الله، جل وعلا، لقوله تعالى: «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم» آل عمران «٣١».

وإن من المتابعة، الحرص على الأدعية الماثورة الواردة في الكتاب والسنة، وخصوصاً ما دعا به المصطفى، صلى الله عليه وسلم، والرسول من قبله.

#### ٤- حضور القلب، والخشوع، والرغبة فيما عند الله من الثواب:

فإن الله لا يستجيب من قلب غافل لاه، قال تعالى: «واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والأصال ولا تكن من الغافلين». الأعراف «٢٠٥».

وروى الترمذي عن أبي هريرة، رضي الله عنه: «أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه».

#### ٥- العزم في الدعاء:

العبد ضعيف عاجز، وهو في أشد الحاجة إلى ربه، وليس له معين وموفق ومدبر لأمره إلا الله جل وعلا، فعليه أن يعزم في دعائه، فإن الله ليس له مكره، وليس في حاجة إلى العبد، بل العبد في حاجة إليه.

روى البخاري، ومسلم، عن أنس، رضي الله عنه، أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء، ولا يقل: اللهم إن شئت فأعطني، فإن الله لا مستكره

الدعاء، فإن تخلفت الإجابة، فالخلل في الداعي، أو الدعاء، أو أن الله صرف ذلك الدعاء لأمر هو أفضل للداعي مما طلب، أو دعا به، أو أن الله صد عنه أمراً قدره عليه من البلاء، كما مر: «لا يرد القضاء إلا بالدعاء».

فأكثر أخي من الدعاء، فإن الله، جل وعلا، يستحي أن يرفع العبد إليه يديه ويردهما صفراً.

فغن سلمان الفارسي، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن ربكم تبارك وتعالى حيي كريم، يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفراً». رواه أبو داود، والترمذي ١٧٩/٣، وصححه الألباني. والله، جل وعلا، غني كريم، خزائنه ملأى لا يغيضها نفقة.

روى مسلم، عن أبي ذر، رضي الله عنه، أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال في الحديث القدسي، الذي رواه عن ربه، تبارك وتعالى، أنه قال: «يا عبادي: لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم، قاموا في صعيد واحد، فسألوني، فأعطيت كل إنسان مسألته، ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر». رواه مسلم برقم ٢٥٧٧، والأحاديث في هذا كثيرة.

#### ٣- المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم:

وهذا شرط في جميع العبادات، لقوله تعالى: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً». الأحزاب «٢١».

وقد قال، صلى الله عليه وسلم: «صلوا كما رأيتموني أصلي»، وقال «خذوا عني مناسككم».



له». رواه البخاري برقم ٦٣٢٨، ومسلم برقم ٢٦٧٨.

ومع العزم الإلحاح، فإن الله يحب سماع صوت عبده بالدعاء، والخشوع، والتضرع لله، جل وعلا.

والله، جل، وعلا، يعطي العبد ما سألته إن كان خيراً، أو يصرفه لما هو خير، فعن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه، أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها إثم، ولا قطيعة رحم، إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن تعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثله»، قالوا إذاً نكثر يا رسول الله قال: «الله أكثر». رواه الامام أحمد والترمذي وحسنه الألباني في صحيح الترمذي ١٨١/١٤٠/٣.

وذكر ابن القيم -في الجواب الكافي- كلاماً جميلاً حيث قال: والدعاء من أقوى الأسباب في دفع المكروه، وحصول المطلوب، وهو من أنفع الأدوية، وهو عدو البلاء؛ يدافعه، ويعالجه، ويمنع نزوله، ويرفعه، أو يخففه، إذا نزل، وهو سلاح المؤمن.

#### وللدعاء مع البلاء ثلاث مقامات:

- ١- أن يكون الدعاء أقوى من البلاء فيدفعه.
- ٢- أن يكون الدعاء أضعف من البلاء؛ فيتقوى عليه البلاء، فيصاب به العبد، ولكن يخففه.
- ٣- أن يتقاوما، فيمنع كل واحد منهما الآخر، إلى يوم القيامة. الجواب الكافي ص ٢٢-٢٤.

وعن ابن عمر، رضي الله عنهما، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «الدعاء ينفع مما نزل، ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء». رواه الحاكم، وحسنه الألباني في صحيح الجامع ١٥١/٣، برقم ٣٤٠٢.

ومع هذه الشروط، والالتزام بها، وتطبيقها، لا بد من الحذر من الموانع، التي تمنع استجابة الدعاء، والتي منها:

#### ١- الكسب الحرام:

وهو يشمل المطعم والمشرب والملبس، روى مسلم، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «يا أيها الناس، إن الله طيب، لا يقبل إلا طيباً... إلى أن قال: «ثم ذكر الرجل يطيل السفر، أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء: يارب.. يارب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأني يستجاب لذلك». صحيح مسلم «١٠١٥».



روى الإمام أحمد، في المسند، أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها إثم، ولا قطيعة رحم، إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث...». وسبق ذكر الحديث في الشرط الخامس.

#### هـ- الحكمة الربانية:

من حكمة الله، جل وعلا، اللطف بعباده؛ فقد يدعو العبد بدعوة لا تتحقق له، ولكن يتحقق له أمر آخر، وهو خير له منها، فيصرف الله هذه الدعوة لما هو خير، أو يصد عنه شر، قد قدره الله عليه.

وباب الدعاء عظيم، قد وردت فيه آيات، وأحاديث كثيرة، وألفت فيه مجموعة من الكتب، ذكرت فيها الأدعية العامة، والمؤقتة، مثل أدعية الصباح والمساء، وغيرها، فيحسن بالمسلم الاطلاع على ذلك.

#### أيها الأحبة الكرام:

الدعاء لا يحتاج منك إلى جهد، ولا إلى وقت، ولا إلى مال، فما عليك إلا أن تلج على الله في صلاتك؛ في سجودك، وتشهدك، في فريضتك، ونفلك، وكلما غلبتك نفسك على شيء لا يجوز لك فعله، أو قصرت فيما وجب عليك، فعليك باللجوء إلى الله، والدعاء في كشف المكروه، والإعانة على الواجب، والمستحب، مع الاستمرار، وعدم الاستعجال، أو ترك الدعاء، وتستجد العون، والتوفيق، من الله لك في جميع أمورك.

وفق الله الجميع لصالح القول والعمل.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه وسلم.

فالسفر مظنة استجابة الدعاء، فلما كان كسبه من الحرام، كانت الاستجابة له مستبعدة.

وقال أبو بكر، رضي الله عنه، سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: «كل جسد نبت من سحت، فالنار أولى به». أخرجه أبو نعيم في الحلية، وصححه الألباني في صحيح الجامع.

#### ٢- الاستعجال وترك الدعاء:

فالإنسان، والمسلم على وجه الخصوص، قد يدعو فلا تتحقق له الاستجابة، فيتحسر، ويترك الدعاء، وهذا سوء ظن بالله، واستعجال يمنع استجابة الدعاء.

روى البخاري، ومسلم، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «يستجاب لأحدكم ما لم يعجل؛ قيل: يا رسول الله، ما الاستعجال؟ قال: يقول: «قد دعوت، وقد دعوت، فلم أرى يستجب لي، فيتحسر عند ذلك، ويدع الدعاء».

ومعنى يتحسر: أي ينقطع عن الدعاء.

#### ٣- ترك الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر:

فعل الطاعات، والتقرب إلى الله سبب لاستجابة الدعاء، وترك الواجبات مانع من موانع استجابة الدعاء، فعن حذيفة، رضي الله عنه، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه، ثم تدعونه، فلا يستجاب لكم». رواه الترمذي وحسنه رقم ٢١٦٩.

#### ٤- الدعاء بالإثم أو قطيعة الرحم:



بدون أي رسميات (شباب آل تركي) هي جمعات وناسة،  
وسعة صدر، وعلوم غانمة، لكل شباب العائلة (استراحات،  
مزارع، كشتات، سفرات، كورة، سواف، وأمور واهلة جد..)  
عاد كانك تخرجت من الثانوي، وما بعد شيب، راسلنا  
- طال عمرك- بالواتس (اسمك وعمرك) على هالرقم



٠٥٠٦٢٦١٠٩٦ خل ندخلك بمجموعتنا ياالذيب

# من أسباب المغفرة

الشيخ: إبراهيم بن إبراهيم التركي

المدرس بالمسجد النبوي الشريف

المدينة النبوية

الدُّلْجَة. رواه البخاري (٣٩) ومسلم (٢٨١٦).

وفي رواية: «سدّدوا وقاربوا، اغدّوا وروحوا،

وشيء من الدلجة، القصد القصّد

تبلغوا» البخاري ٦٤٦٣.

فتعالوا إخوتي الكرام، وأخواتي

الكريمات، إلى ما ورد في الشرع من أسباب

للمغفرة، وإقالة العثرة، عسى أن يكون فيها هداية

ورشد، واستبشارٌ وتفاؤلٌ، وحسن ظن بما وعد الله

تعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام، لحياة أرقى

دنياً وأخرى.

ولمعرفة عظم شأن المغفرة لنأمل فيما يلي:

١- أن الغفور والغفار من أسماء الله تعالى،

قال سبحانه: «نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».

الحجر ٤٩، وقال عز وجل: «وَأَنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ

وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى».. طه ٨٢.

٢- أن المغفرة صفة من صفات الله، عز وجل،

قال تعالى: «إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ».. النجم ٣٢.

٣- دعوة الله سبحانه إلى المغفرة، أفلا يجاب؟!

قال سبحانه وتعالى: «وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ

وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ».. البقرة ٢٢١. ويقول، سبحانه،

في الحث على المسارعة إلى المغفرة: «وَسَارِعُوا

إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ

وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ».. آل عمران ١٣٣.

٤- استغفار حملة العرش للمؤمنين، قال تعالى:

«الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ

رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا

وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةٌ وَعَلَمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا

وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ».. غافر ٧.

٥- دعاء الأنبياء، ودعوتهم بالمغفرة، مع علو

الحمد لله رب العالمين، مُيسِّر الخير لعباده  
المؤمنين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين،  
المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين،  
أما بعد:

أحبي الكرام:

إن من سمات ديننا الحنيف اليسر والسماحة،

والرفق واللين، والعفو والصفح، والبعد عن الحرج

والشدة، قال الله تعالى: «وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ

مِنْ حَرَجٍ».. سورة الحج آية ٧٨.

وقال عليه الصلاة والسلام: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ،

وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا

وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغُدُوءِ وَالرَّوْحَةِ، وَشَيْءٍ مِّنْ



مكاناتهم:

- فعن نوح، عليه السلام، قال عز وجل: «وَإِنِّي كَلَّمَاِ دَعَوْتُهُمْ لَتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابَهُمْ فِي أَذَانِهِمْ وَاسْتَعْصَمُوا بِأَنفُسِهِمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا».

نوح ٧.

- وعن هود، عليه السلام، قال سبحانه: «وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ». هود ٥٢.

- وعن شعيب، عليه السلام، قال تعالى: «وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ». هود ٩٠.

- وعن صالح، عليه السلام، قال الله تعالى: «وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ لَعَنَّا لَهُمُ اللَّهُ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِهِ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ». هود ٦١.

- وعن نبينا محمد عليه الصلاة والسلام، قال سبحانه: «قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ». فصلت ٦.

٦- تسهيل وتيسير التوبة على أمة الإسلام، أمة محمد عليه الصلاة والسلام، خلافاً لما كان عليه بنو إسرائيل من قبل، من ضرورة القتل للتوبة، قال، عز وجل: «وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ». البقرة ٥٤.

وبرحمة الله، تعالى، فقد يسر التوبة لهذه الأمة، كما جاء في الحديث: «إِنَّ اللَّهَ -عز وجل- ييسر يده بالليل ليتوب مسيء النهار، وَييسر يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، حتى تطلع الشمس من مغربها». رواه مسلم (٢٧٥٩).

ويفرح، سبحانه وتعالى، بتوبة عبده أيما فرح،

## ” من سمات ديننا الحنيف اليسر والسماحة، والرفق واللين، والعفو والصفح، والبعد عن الحرج والشدة “

قال النبي عليه الصلاة والسلام: «لله أشد فرحاً بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير، ثم سار حتى كان بفلاة من الأرض، فأدركته القائلة، فنزل فقال (أي نام نومة القيلولة) تحت شجرة، فغلبته عينه، وانسل بعيره، فاستيقظ، فسعى شرفاً، فلم يرى شيئاً، ثم سعى شرفاً ثانياً، فلم ير شيئاً، ثم سعى شرفاً ثالثاً، فلم يرى شيئاً، فأقبل حتى أتى مكانه الذي قال فيه، فبينما هو قاعد، إذ جاءه بعيره يمشي، حتى وضع خطامه في يده، فله أشد فرحاً بتوبة العبد من هذا، حين وجد بعيره على حاله». رواه مسلم برقم (٢٧٤٥).

٧- حجب التوبة عن المنافقين والكافرين، قال تعالى: «اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ». التوبة ٨٠.

وقال سبحانه: «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا».

النساء ١٦٨-١٦٩.

٨- الإيمان والتصديق بالمغفرة من سمات منهج أهل السنة والجماعة، المنهج الراشد الوسط، والتكذيب بالمغفرة من سمات أهل البدع والانحراف العقدي، وخلاصة قول أهل السنة والجماعة في مرتكب الكبيرة أنه -في الدنيا- يعد

حسن غريب)، وصححه ابن حجر في «الخصال المكية» (٧٤)، والألباني في «صحيح أبي داود» دون لفظه: (وما تأخر).

**- من مات له ثلاثة من الولد وصبر واحتسب:**

قال عليه الصلاة والسلام: «مَا مِنَ النَّاسِ مُسْلِمٌ، يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، لَمْ يَلْفُوا الْحَنْثَ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ». أخرجه البخاري ١٢٤٨.

**- من عال ثلاث بنات أو أخوات وأحسن**

**إليه، قال عليه الصلاة والسلام:** «ليس أحد من أمتي يعول ثلاث بنات، أو ثلاث أخوات، فيحسن إليهن إلا كن له سترًا من النار» صحيح الجامع (٥٣٧٢). وقال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، وَيُؤَيِّهِنَّ، وَيَرْحَمُهُنَّ، وَيَكْفُلُهُنَّ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ، قَالَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ، قَالَ: فَرَأَى بَعْضُ الْقَوْمِ أَنْ لَوْ قَالُوا لَهُ وَاحِدَةً لَقَالَ وَاحِدَةً». رواه أحمد (١٣٨٣٥)، وصححه الألباني في الصحيحة (٢٦٧٩).

**- الذب عن عرض أخيك المسلم:** فعن أبي

الدرداء، رضي الله عنه، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ، رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه أحمد (٢٦٩٣٠)، والترمذي (١٩٠٣)، وقال هذا حديث حسن، وصححه الألباني.

**- الإخلاص:** قال عليه الصلاة والسلام: «لَنْ

يُؤَايِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَتَّبِعِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ». رواه البخاري (٦٤٢٣).

**- البكاء من خشية الله:** قال عليه الصلاة

والسلام: «لَا يُلْجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الصَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعَ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ». رواه الترمذي (٢٤٠٦)، وقال: (هذا حديث حسن). وقال، عليه الصلاة والسلام: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ فِي

مؤمنًا ناقص الإيمان، أو مؤمنًا بإيمانه، فاسقًا بكبيرته، فلا يعطى الاسم المطلق، ولا يسلب مطلق الاسم بكبيرته، وهو مستحق للعقاب في الآخرة، لكنه تحت مشيئة الله عز وجل، إن شاء عذبه، وإن شاء غفر له.

٩- اللهج بالاستغفار والتوبة هو شأن الصالحين في كل حين، فها هم للشرع ينقادون؛ ففي ختام الصلاة يستغفرون، وفي ختام الوضوء يستغفرون، وبعد الحج يستغفرون، وفي نهاية المجلس يستغفرون، وفي وقت السحر يستغفرون.

إخوتي الأفاضل، وبعد هذه المقدمة والفضائل في عظم شأن المغفرة، تعالوا بنا إلى أخذ شيء من أسباب المغفرة، قال تعالى: «ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ»:

**- إسباغ الوضوء:** قال عليه الصلاة والسلام:

«مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». رواه مسلم ٢٢٩، وقال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءِ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ». رواه مسلم ٢٤٥.

**- صوم رمضان، وقيامه، وقيام ليلة القدر:**

قال فيه عليه الصلاة والسلام: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه البخاري (٢٠١٤)، ومسلم (٧٦٠).

**- الحمد عقب الأكل والشرب واللبس:** قال عليه

الصلاة والسلام: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَزَرَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَزَرَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ». رواه أبو داود (٤٠٢٣)، وابن ماجه (٣٢٨٥)، والترمذي (٢٥٧٠)، وقال: (حديث



## ” من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه “

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا،  
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ». رواه مسلم (٣٨٦).

- كثرة التسبيح: قال عليه الصلاة والسلام:  
«من قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة؛  
حطت خطاياه، ولو كانت مثل زبد البحر». رواه  
البخاري (٦٤٠٥)، ومسلم (٢٦٩١) بلفظه.

- مداومة العمرة: قال عليه الصلاة والسلام:  
«العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور  
ليس له جزاء إلا الجنة». رواه البخاري (١٧٧٣)  
ومسلم (١٣٤٩).

- الحج المبرور: قال عليه الصلاة والسلام:  
«من حج فلم يرفث ولم يفسق، رجع كيوم ولدته  
أمه». رواه البخاري (١٤٢٤).

- صلاة الفجر في جماعة، وذكر الله  
بعدها: قال عليه الصلاة والسلام: «من صلى  
الغداة (يعني الفجر) في جماعة، ثم قعد يذكر  
الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين كانت له  
كأجر حجة وعمرة». رواه الترمذي (٥٨٦).

- ذكّر الله، قال عليه الصلاة والسلام: «مَا  
اجْتَمَعَ قَوْمٌ عَلَى ذِكْرِ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ إِلَّا قِيلَ لَهُمْ  
قَوْمُوا مَغْفُورًا لَكُمْ». صحيح الجامع ٨٠.

اللهم أعنا على ذكرك، وعلى شكرك، وعلى  
حسن عبادتك، رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، اللهم  
إنا نسألك أن تغفر لنا أجمعين، وأن تتوب علينا  
يا أرحم الراحمين، وأن توفقنا لما تحب وترضى،  
وإلى لقاء قادم، أستودعكم الله، والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته.

جَوْفَ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ  
سَرِيَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ». سنن الترمذي، ت شاكر (٤/  
١٧٥) (١٦٣٩) صحيح.

- صلاة أربعين يوماً في جماعة يدرك فيها  
تكبيرة الإحرام: قال رسول الله، عليه الصلاة  
والسلام: «من صلى لله أربعين يوماً في جماعة،  
يدرك التكبيرة الأولى، كتبت له براءتان؛ براءة  
من النار، وبراءة من النفاق». صحيح الجامع  
(٦٣٦٥).

- المحافظة على أربع ركعات قبل الظهر،  
وأربع بعدها: قال عليه الصلاة والسلام: «من  
حافظ على أربع قبل الظهر، وأربع بعدها حرمه  
الله تعالى على النار». أخرجه أحمد (٢٦٢٣٢)،  
وأبو داود (١٢٦٩)، والترمذي (٤٢٨) واللفظ له،  
والنسائي (١٨١٦) وصححه الألباني في صحيح  
النسائي.

- المحافظة على صلاة قبل طلوع الشمس،  
وقبل غروبها: قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ  
صلى البردَيْن، دخل الجنة». متفق عليه.  
وهما صلاة الفجر، وصلاة العصر؛ وذلك  
لأن صلاة الفجر تقع في أبرد أوقات الليل، وصلاة  
العصر تقع في أبرد أوقات النهار.

- حسن الخلق: قال عليه الصلاة والسلام  
«من كان هيناً ليناً، سهلاً قريباً، حرمه الله على  
النار». صححه الألباني (٦٤٨٤) في صحيح  
الجامع.

- الإسلام يجب ما قبله: قال تعالى: «قُلْ لِلَّذِينَ  
كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا  
فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ». الأنفال ٣٨.

- العبادة في الهرج والفتن: قال عليه الصلاة  
والسلام: «الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةِ إِلَيَّ». مسلم  
(٢٩٤٨).

- الذكر عند سماع المؤذن: قال عليه الصلاة  
والسلام: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: أَشْهَدُ أَنْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا

# صندوق عائلة آل تركي عطاءً وصلة

الأستاذ: أحمد بن سليمان بن عيسى التركي

عضو مجلس إدارة أوقاف الأسرة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله،

وبعد:

فمن المعلوم ما للصناديق العائلية من أهمية كبيرة، ودور رائد في تحقيق شعيرة صلة الرحم، وتنمية أواصر المحبة والتآلف بين أفراد العائلة، فضلاً عن تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي، الذي حض عليه ديننا الحنيف بين أبناء العائلة.

وانطلاقاً من هذه المعاني تم تأسيس صندوق عائلتنا (آل تركي) قبل ثمانية وعشرين عاماً تقريباً، أي في عام ١٤٠٨ هـ تحت مسمى (الصندوق التعاوني الخيري)، وشُكل له مجلس إدارة يرأسه فضيلة الشيخ عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم التركي، وذلك بعد تحقق الحاجة الماسة لوجود الصندوق، بسبب نمو عدد أفراد العائلة بشكل كبير، وتفرقهم في مدن ومحافظات كثيرة، الأمر الذي استدعى ضرورة إنشاء صندوق للعائلة، يعزز التواصل والتعارف والصلة بين أفرادها، جيلاً بعد جيل، وكان ذلك، بفضل الله، في إطار عمل مؤسسي، بمبادرة مباركة من عدد أعيان الأسرة، وفقهم الله.

ويعد صندوق عائلة آل تركي أنموذجاً فريداً ومتميزاً في تحقيق الأهداف التي تم إنشاؤه لأجلها، وحقق بتوفيق الله تعالى، ثم بعزم وهمة القائمين عليه، جملة من الإنجازات، وقد رأيت أن أشارك بمقال يستعرض بعضاً منها، وهذه أبرز الإنجازات:

• تنظيم الاجتماعات والملتقيات الشهرية

في المناطق: حيث ينسق صندوق العائلة



وهي متاحة ومنشورة في منتدى العائلة الإلكتروني.

● إصدار كتاب: صفحات من تاريخ عائلة آل تركي:

وهو من تأليف فضيلة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي بن سليمان التركي، وقد صدرت الطبعة الأولى منه قبل ثلاث سنوات، في عام ١٤٣٣هـ، وحظي، ولله الحمد، بقبول عند العائلة، والكثير من المتخصصين والمهتمين من العوائل والأسر الأخرى، ونشر عنه تحقيق في إحدى الصحف الرسمية، وقد اشتمل على مقدمة و (أربعة) فصول، و (أربعة) ملاحق، وجاء الكتاب في (١٧٣) صفحة.

● إصدار دليل هواتف العائلة:

حيث طبع أربع طبعات حتى الآن، أولها كان قبل أكثر من ربع قرن، وفيه -بالإضافة لهواتف المنزل والجوال- الإشارة إلى مدينة السكنى، وقد تم وضع نسخة إلكترونية لهذا الدليل للجوال الذكي، ويتم تحديثه بصفة دورية.

● طباعة شجرة العائلة:

وكان أول إصدار لها قبل (٣٦) عاماً تقريباً في عام ١٤٠٠ هـ، بعناية الأستاذ حمد بن عبد الله بن حمد التركي (أبو سامي) رحمه الله، ثم حدثها وصححها فضيلة الدكتور محمد بن تركي بن سليمان التركي، وفقه الله قبل (١٢) عاماً تقريباً، في عام ١٤٢٤ هـ، وسيتم تحديثها قريباً بعون الله. كما تم إنشاء شجرة إلكترونية للعائلة، وتخصيص صفحة لها على الإنترنت.

● إصدار المجلة السنوية (مجلة الصلة): وهي المجلة التي بين أيديكم، الغنية

اجتماعات شهرية في كل من: مدينة الرياض، والمنطقة الشرقية، وسدير، والمدينة المنورة، بحيث لا تتعارض في مواعيدها، ولا زالت هذه الاجتماعات قائمة، ولله الحمد، في الرياض والشرقية والمدينة بصفة شهرية، وفي سدير كذلك، إضافة إلى اجتماعات شبه أسبوعية في محافظة حفر الباطن، وبعض هذه الاجتماعات أكملت أكثر من (٣٠) عاماً دون انقطاع، وتستحق ما يُعرف حديثاً: ب (اليوبيل الفضي)، حيث إنها بدأت قبل إنشاء الصندوق.

● تنظيم الاجتماعات والملتقيات السنوية:

وقد انطلقت عام ١٤٠٩ هـ، وكانت بداياتها في حرمة، ثم انتقلت للرياض، وفي هذا العام (١٤٣٦ هـ) تجتمع الأسرة -الاجتماع الثامن والعشرين- بفضل الله تعالى، ويشتمل حفل الاجتماع عادة على جملة من الفقرات، منها: كلمة معالي د.عبدالله، وتكريم الداعمين، والمتفوقين، وتوزيع المجلة السنوية (مجلة الصلة)، إضافة إلى برامج ثقافية وترفيهية للرجال والنساء والأطفال، وتناول وجبة العشاء، وقد أنشأ الصندوق لأجل ذلك لجنة رئيسة تسمى: (لجنة الاجتماع السنوي) وينبثق منها عدد من اللجان الاجتماعية والثقافية والترفيهية والنسائية، يشرف عليها عدد من أبناء وبنات الأسرة المتطوعين، بارك الله في جهودهم.

● إصدار اللائحة التنظيمية للصندوق:

فقد حرصت إدارة الصندوق منذ إنشائه في عام ١٤٠٨ هـ، على وضع لائحة لتنظيم أعماله، وقد تم كتابة اللائحة، ثم مراجعتها وتنقيحها في عام ١٤١٤ هـ، واشتملت على (١٢) مادة، واستفاد منها عدد من الأسر،

### ● تكريم المتفوقين دراسياً من أبناء العائلة سنوياً:

وذلك عبر شروط وآلية محددة من قبل إدارة الصندوق لجميع المراحل الدراسية، ويتم تكريم المتفوقين بهدايا نقدية وعينية، ضمن فقرات الاجتماع السنوي، وتُنشر أسماؤهم في المجلة السنوية (مجلة الصلة).

### ● تنظيم ملتقى دوري لشباب العائلة:

ويستهدف الصندوق من خلاله تعزيز التعارف والتواصل بين أفراد العائلة في مرحلة الشباب، وقد انطلق أول ملتقى للشباب في هذا العام ١٤٣٦ هـ، وقام الصندوق بإنشاء لجنة للإشراف عليه من شباب العائلة، وأقيم الملتقى خلال هذا العام (مرتين)، وحقق بفضل الله نجاحاً طيباً، والمؤمل، إن شاء الله تعالى، استمراره.

### ● إنشاء منتدى إلكتروني للعائلة:

ويهدف إلى تنويع وسائل التواصل بين أفراد العائلة، ومواكبة التطور الحاصل في ذلك، ويتم من خلاله معرفة أخبار العائلة، ونشر مشاركات أبنائها فيه، ويحتوي على (١٤) قسماً متنوعة المجالات والاهتمامات، قسماً منها خاصة بالعائلة فقط، ولا يمكن لغير أبنائها الدخول عليه، ويشتمل هذان القسمان على منتدى لأخبار العائلة، وآخر لطرح المواضيع الخاصة بتاريخ الأسرة، والمقترحات التي تهم أبنائها.

### ● إنشاء صفحات للتواصل الإلكتروني

للعائلة: وذلك على تويتر، والفيس بوك، والإنستغرام، وكذلك تم إنشاء قناة على اليوتيوب، مواكبة لكل جديد يساهم في تحقيق

عن الذكر، وإحدى دواعي الفخر والاعتزاز لي شخصياً، بما تحويه دائماً من المواد المفيدة، والمقالات الرصينة، في مختلف العلوم والمجالات، إضافة إلى وجود عدد من كفاءات الأسرة المشرفة على هيئة تحريرها. وتستقطب المجلة الأقلام المتميزة؛ سواء من داخل الأسرة، أو من خارجها، وقد انطلقت المجلة قبل (١٧) عاماً، في عام ١٤١٩ هـ، وعدد هذا العام ١٤٣٦ هـ هو -العدد السابع عشر- بفضل الله تعالى، وقد استفاد من تجربتها عدد من مجلات الأسر والعوائل الأخرى.

### ● إنشاء وقف للعائلة:

يعد الوقف من أهم إنجازات صندوق العائلة؛ لما يحققه من ضمان استمرار أعمال الصندوق، ووجود عوائد مالية مستدامة تحقق أهدافه، وقد انطلق بمبادرة من أبناء العائلة عام ١٤٣٠ هـ، واختير له مجلس إدارة للإشراف عليه، وتم تخصيص حساب بنكي للوقف لتلقي مساهمة أبناء العائلة فيه، وبريد إلكتروني مخصص أيضاً للوقف، وقد لاقى تفاعلاً من أبناء العائلة، ووضعت لجنة وقف العائلة عدة مسارات وطرق للتبرع في هذا الوقف.

### ● إرسال رسائل الجوال لأفراد العائلة:

ويتم من خلالها نشر، وتداول أخبار ومناشط العائلة للرجال والنساء؛ ومن ذلك: (دعوات الزواج، لقاءات العائلة الشهرية والسنوية، الوفيات)، وغير ذلك مما يعزز الصلة والتواصل، وقد تم إرسال (عشرات الآلاف) من الرسائل، منذ إطلاق الصندوق لهذه الخدمة.

## ” يعد صندوق عائلة آل تركي أنموذجاً فريداً ومتميزاً في تحقيق الأهداف التي تم إنشاؤه لأجلها، وحقق بتوفيق الله تعالى العديد من الإنجازات “

عدد ضخم من الوثائق يفوق (٣٠٠٠) وثيقة، تخص العائلة، وأقاربها، وبلداتها، وحفظها بما يضمن سلامتها من التلف والضياع. ولا تزال هناك مشاريع أخرى، وفق الله القائمين عليها.

هذه أبرز منجزات صندوق عائلتنا آل تركي، كتبها عرفاناً بجهود القائمين عليه، جزاهم الله خير الجزاء وأوفاه، ودلالةً للأسر والعوائل الأخرى للاستفادة من التجربة المتميزة لصندوق عائلتنا.

ونأمل بإذن الله تعالى تحقيق المزيد من الإنجازات بتعاون جميع أفراد العائلة، وحصول التكامل والتنسيق بينهم، في كل ما يخدم أهداف الصندوق.

وختاماً، فإني أشكر الله تعالى، ثم أشكر لفضيلة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي بن سليمان التركي ما أمدني به من معلومات، وما قام به من تصويبات لهذا المقال.

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

أهداف صندوق العائلة.

• توزيع الزكوات والمساعدات الواردة من أفراد الأسرة على المستحقين من أفرادها.

• حصر من توفاهم الله ولم يتمكنوا من الحج، وتوكيل من يحج عنهم.

• ترتيب مواعيد وأماكن اجتماعات العيد في جميع المناطق: ويتم بعد ذلك الإعلان عنها لأبناء العائلة قبل الأعياد بوقت كاف، وذلك في مدينة الرياض، والمنطقة الشرقية، وسدير، والمدينة المنورة، وحضر الباطن، ويخصص الصندوق عادةً لكل مدينة منسقاً من أفراد العائلة.

• الترتيب والإعلان عن مواعيد وأماكن زواجيات أبناء وبنات العائلة، في وقت مبكر، منعاً لاجتماعها في يوم واحد.

• إصدار عدد من محاضرات المشايخ وطلبة العلم من العائلة، في قرص إلكتروني خاص بالعائلة.

• إطلاق حملة للتبرع بالدم خاصة بأبناء العائلة في الاجتماع السنوي للعائلة، بالتنسيق مع مستشفى الملك فيصل التخصصي، وذلك لأول مرة على مستوى الاجتماعات السنوية للعوائل والأسر في المملكة.

• التوثيق لبعض المعلومات التي تهتم العائلة:

ومن ذلك: حصر الحاصلين على شهادات الماجستير والدكتوراه من الذكور والإناث، والأطباء والطبيبات، مع إضافة التخصصات وجهات العمل، وكذلك: حصر أسماء الذكور الأحياء من العائلة، وكذلك: توثيق تاريخ وفيات العائلة بمختلف فروعها، وأيضاً: جمع

# معالم في تدبر القرآن الكريم

الشيخ: إبراهيم بن سليمان بن عيسى التركي

رئيس هيئة العليا والسليمانية سابقاً

وقال تعالى: « إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً، وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذاباً أليماً ». سورة الإسراء الآية رقم (٩) و (١٠).

فتأمل هاتين الآيتين، وما اشتملتا عليه من عظمة هذا القرآن، بمدح الله تعالى له، بوصفه بأنه يهدي للتي هي أقوم، أي: أعدل، وأكد هذا المدح بأداة التوكيد (إنَّ) إشارة لصدق أخباره، وعدل أحكامه، وهدايته للخير، وتحذيره من الشر، فالؤمنون موعودون بوعدهم الله لهم بالأجر الكبير، وهو الخلود في الجنات، والنعيم المقيم، والكفار والمنافقون متوعدون بالخلود بالنار، والعذاب الأليم، فهاتان الآيتان اشتملتا على البشارة، والندارة، وذكر أسباب كل منهما.

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فإنه لا يخفى على من عرف دين الإسلام، أو دان به، ما لهذا القرآن الكريم من منزلة عظيمة عند الله تبارك وتعالى، وعند المسلمين، فهو كتاب الله المنزل على عبده ورسوله نبينا محمد، صلى الله عليه وسلم، لهداية الناس وصلاحهم في العاجل والأجل.

قال تعالى: « كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد ». سورة إبراهيم الآية رقم (١). وقال تعالى: « ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ». سورة النحل الآية رقم (٨٩) فهو كتاب هداية ورحمة وإرشاد لكل خير.





بن سليمان: هو التأمل في معانيه، وتحديق الفكر فيه، وفي مبادئه وعواقبه، ولوازم ذلك. (تدبر القرآن الكريم ص ٣٨). واختاره ابن سعدي، كما تقدم، وزاد بعضهم قيد العمل به، قال الحسن البصري: «ما تدبر آياته إلا اتباعه بعمله». وكذا قال ابن جرير الطبري: «فيتعظوا ويعملوا به». جامع البيان (١٥٣/٢٣). وتبعهما العلامة الشنقيطي فقال: «وإدراك معانيها، والعمل بها». أضواء البيان (٤٢٩/٧).

فيخلص لنا مما تقدم أن تدبر القرآن المراد به: هو النظر في معانيه - أي الآيات - والعمل بما جاء فيه.

#### حكم تدبر القرآن:

لاشك أن الآيات الواردة بالأمر بالتدبر كما في قوله تعالى: «أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها» وقوله تعالى: «ليدبروا آياته» ظاهرهما يقتضي القول بالوجوب، كما هو الأصل في الأوامر، وإليه ذهب ابن حزم، والقرطبي، والشوكاني، ومحمد رشيد رضا، والشيخ محمد بن عثيمين. (انظر: تدبر القرآن الكريم ص ٥٩-٦٢). وهو ظاهر كلام الشيخ محمد الأمين الشنقيطي، على تفصيل عنده، حيث قال: «والحق الذي لاشك فيه أن كل من له قدرة من المسلمين على التعلم والتفهم، وإدراك معاني الكتاب والسنة يجب عليه تعلمها والعمل بما علم منهما». أضواء البيان (٤٥٩/٧).

وهو معنى ما ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع فتاواه (٢١٣/٣). وبه يظهر أن التدبر، الذي هو الوقوف على إدراك المعاني، منوط بالقدرة على التعلم، أما التدبر الذي يوجب العظة والاعتبار للعواقب، ويحمل على خشية والعمل، فهذا الذي لا يعذر فيه أحد البتة، لظهور معانيه؛ كالأوامر والنواهي والقصص والأمثال، وأوصاف الرب، جل

والقرآن الكريم مملوء بالمواعظ، والأخبار، والقصص، والأمثال، التي توقظ القلوب من رقدتها، وتصفى النفوس من كُدرتها، وكلما أمعن العبد النظر فيه، كلما ازداد إيمانه بالله - سبحانه - وبوحدانيته، وعظيم ربوبيته، وكمال أسمائه وصفاته، واستحقاقه وحدة للعبادة، دون ما سواه.

ولهذا ندب الله - سبحانه - عباده لتدبر هذا القرآن، فقال: «أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها». سورة محمد الآية رقم (٢٤). وقال تعالى: «كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليذكر أولوا الألباب» سورة ص الآية رقم (٢٩)، قال العلامة السعدي - رحمه الله - عند قوله تعالى: «ليدبروا آياته» قال: «أي هذه الحكمة من إنزاله - أي القرآن - ليتدبر الناس آياته، فيستخرجوا علمها، ويتأملوا أسرارها وحكمها، فإن بالتدبر فيه، والتأمل في معانيه، وإعادة الفكر فيها مرة بعد مرة تدرك بركته وخيره، وهذا يدل على الحث على تدبر القرآن، وأنه من أفضل الأعمال، وأن القراءة المشتملة على التدبر أفضل من سرعة التلاوة التي لا يحصل بها هذا المقصود». انتهى كلامه رحمه الله. تفسير السعدي (٧١٢)، فإذا علم ذلك فليعلم أن معنى التدبر - الذي ندب الله تعالى عباده إليه - هو: «النظر والتأمل في أعقاب الأمور وتأويلات الأشياء».

واليك كلام العلماء في ذلك:

قال الزمخشري: «معنى تدبر القرآن أي: تأمل معانيه وتبصر ما فيه». (الكشاف ص ٢٤٩).

وقال القرطبي: «هو التفكير فيه - أي في القرآن - وفي معانيه». الجامع لأحكام القرآن (٢٩٠/٥). وكذا قال جماعة من السلف، كالضحاك وغيره، في معنى تدبر القرآن بأنه: النظر فيه. وقال مقاتل

يتقون»، الأعراف الآية ١٥٦، حملة ذلك على رجاء رحمة الله وعفوه، ولزوم الإحسان والتقوى، وعندما يقرأ: «واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً»، فيحملة ذلك على المبادرة بالتوبة والإيمان والعمل الصالح، و سؤال الله مغفرة ذنوبه، فلا يقنط من رحمة الله، ولا ييأس من مغفرته، وهكذا عند آيات الموت والاحتضار، كما في قوله تعالى: «وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد، ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد، وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد، لقد كنت في غفلة من هذا...» فينظر ويتأمل هذا المشهد الرهيب، الذي مبدأه وآخره التيكيت، بقوله تعالى: «لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد»، فينجزر عن الغفلة عن يوم العرض والحساب، ويعد لهذا اليوم عدته، وهكذا يكون نظره وتأمله.

وهذا هو التدبر، والنظر، والتأمل في معاني الآيات، والعمل بمدلولاتها، والناس في هذا الباب متفاوتون؛ فتدبر العالم يختلف عن تدبر غير العالم، فالعالم بتدبره يستخرج الحكم والأسرار والعلل والغايات، ويحصل له من خشية أعظم مما يحصل لغيره، كما قال تعالى: «إنما يخشى الله من عباده العلماء»، سورة فاطر الآية ٢٨، وهكذا كل من أعطي حظاً من العلم باللغة، والسنة، ومعرفة أسباب النزول، والأخبار، والسير، وغير ذلك، يكون تدبره وتأمله، وإعمال فكره، في أي الكتاب أعظم من غيره.

وبكل حال فنحن مأمورون بتدبر هذا القرآن العظيم، والنظر في آياته، وبلغ مدلولاته، كل حسب ما أوتي من العلم الذي يقدر بواسطته على الوقوف على أسرار هذا الكتاب العظيم، كما قال الله تعالى: «كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا

وعلا، ووصف الجنة والنار. فهذا التفصيل في حكم التدبر هو الذي يتفق مع القواعد الشرعية، والأصول المرعية في ترتيب الأحكام، والله أعلم.  
**كيف يكون التدبر:**

لاشك بأن القرآن نزل بلسان عربي مبين، فليس فيه ما يستشكله القارئ عند تأمله وتدبره، سوى ألفاظ الغريب، فيستعين على معرفتها بكتب التفسير، وكتب غريب القرآن، وما سوى ذلك فواضح بين، لا غموض فيه، يدركه العامي والمتعلم، فانظر مثلاً قول الله تعالى: «ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم من النساء» سورة النساء الآية ٢٢، وقوله تعالى: «حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم...». سورة النساء الآية ٢٣. فعند تلاوتها يقطع القارئ بحرمة نكاح ما نكحه الآباء، وحرمة نكاح الأمهات والبنات، وعندما يقرأ القارئ قول الله تعالى:

«ولا تقربوا الزنا». سورة الإسراء الآية ٣٢. فإنه كذلك يقطع بعدم قربان وحرمة الزنا. وكذا آيات القصص والأمثال، والآيات الواردة في أوصاف الرب جل وعلا، فما عليه إلا أن يتأمل وينظر في دلالات هذه الآيات فما كان منها متضمناً لأمر أو نهي امتثل ذلك وعمل به، وما كان متضمناً للعتة أو الاعتبار انعظ بذلك واعتبر؛ كالأيات التي جاءت بها القصص والأمثال وأخبار الأمم الماضية. وما كان من الآيات دالاً على عظمة الرب، ونعوت جلاله، فإنها تحمله على تعظيم الله وخشيته والخوف منه، فإذا قرأ: «إن ربك لسريع العقاب» أو قرأ: «إن بطش ربك لشديد»، فإنه يحمله ذلك على الخوف من عذاب الله وعقابه، وعندما يقرأ: «إن رحمة الله قريب من المحسنين»، أو يقرأ: «ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين

من الأحاديث والآثار، وطرح الموضوع والضعيف. فهذه أهم الضوابط، التي يتعين على المتدبر الأخذ بها، عند تدبر القرآن الكريم، وتأمل آياته لاستخراج حكمه وأسراره، والوقوف على عجائبه ومكنوناته.

### ثمرات التدبر:

قال الله تعالى: «إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون، الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون، أولئك هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم». (سورة الأنفال الآيات ٢، ٣، ٤).

ولا شك أن من تدبر القرآن حق تدبره، وجد لذلك الآثار الحميدة، والثمار اليانعة، ومن أعظمها: - صلاح القلب واستقامته على أمر الله، وخشوعه ووجله عند سماع آياته. - البكاء وذرف الدمع عند تلاوته، أو سماع مواعظه.

- امتثال أوامر الله، واجتناب نواهيه. - الإيمان بعظمة الله، وكمال ربوبيته، وأسمائه وصفاته، واستحقاقه وحده للعبادة، دون ما سواه. - الإيقان بقاء الله، سبحانه وتعالى، ووقوع ثوابه وعقابه لمستحقه.

- التصديق بأخبار القرآن الكريم الماضية، والمستقبلية، والاتعاظ بأحوال الأمم السابقة. فهذه بعض المعالم والإشارات في تدبر القرآن الكريم، أسأل الله أن ينفعنا وإياكم بها، كما نسأل الله، تعالى، أن يفتح قلوبنا لفهم كتابه الكريم، وتدبره على الوجه الذي يرضيه عنا.

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

آياته وليتذكر أولوا الألباب». سورة ص الآية ٢٩. **ضوابط التدبر:**

قد علمنا مما تقدم أن التدبر هو المقصود الأسمى من إنزال القرآن الكريم، قال شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله: في قول الله تعالى: «أفلا يتدبرون القرآن»، لم يستثن شيئاً منه نهى عن تدبره. والله ورسوله إنما ذم من اتبع المشابه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله، فأما من تدبر المحكم والمتشابه كما أمره الله، وطلب فهمه ومعرفة معناه فلم يذمه الله، بل أمر بذلك ومدح عليه. «مجموع الفتاوى (١٢/٢٧٥).

وإذا تقرر هذا المعنى، فإنه لا بد من الإشارة إلى أن هذا الإطلاق مقيد عند أهل العلم في حدود الضوابط التي تثمر التدبر الصحيح، وهي على النحو التالي:

- قصر التدبر على المعاني، دون الخوض في الكيفيات في مجال الغيبيات، إلا ما كشف لنا عن كنهه.

- إثبات أوصاف الرب، جل وعلا، على الوجه اللائق بجلاله وعظمته، دون تأويل أو تحريف أو تكييف أو تمثيل؛ لأنه سبحانه «ليس كمثله شيء وهو السميع البصير»، فنثبت معاني الصفات دون التعرض لكيفيتها؛ لأن ذلك غيب لا يعلمه إلا الله، كما قال الإمام مالك، رحمه الله: «الاستواء معلوم، والكيف مجهول».

- عدم الخروج عن معاني كلام السلف، وأئمة اللغة، وعلماء التفسير، إلى معاني مخالفة للكتاب، أو السنة، أو اللغة العربية.

- لزوم المتدبر للأصول التي عليها أهل السنة والجماعة في مسائل الاعتقاد.

- رد ما اشتبه معناه إلى ما أحكم من آياته. - الاعتماد على الأخبار الثابتة الصحيحة،

# وقاية فكر الأبناء

الشيخ: إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم التركي

المشرف العام على موقع المختصر

<http://www.almokhtsar.com>

إن المقصود إبعادهم عن أسباب دخولها، من عقائد أو أفعال، وكذا إبعادهم عن منطلق الأقوال، والعقائد، ألا وهو القنوات، والأفكار، ولذا وردت الكثير من النصوص، في الكتاب والسنة، التي تعتني بالفكر مضموناً وطريقة استخدام، وترشدنا إلى الصحيح، وتحذرننا من الضال منها، وإذا كان شأن الأفكار عظيماً، وخطيراً، فهو في عصرنا أعظم، وأخطر، لتطور قدرات الناس - في هذا الشأن - تصنعاً للأفكار، وتسويقاً لها.

وأخطر مرحلتين لتشكل الأفكار هما: ما قبل الدراسة الابتدائية، وما بين ١٦ سنة إلى ٢١ سنة. وفي عصرنا تراحمت القنوات، والنت، والجوال، والأسرة في تشكيل قنوات وأفكار، المرحلة الأولى الطفولية. لكن تلك الوسائل - بالإضافة للمدرسة، والأصدقاء - تتفوق غالباً على الأسرة في تشكيل قنوات المرحلة الثانية الشبابية؛ ومن ثم يكون دور الأب في صياغة التوجهات الفكرية لولده، أو التأثير فيها، أصعب، والحاجة لمعرفة كيفية وقاية فكر الأولاد ملحة. إن الشاب - في مرحلة البلوغ - يشهد قفزات في النمو، في مجالات عديدة، منها: الجانب الفكري والعقلي، ويلاحظ بداية ذلك - على الشاب غالباً - من الفصل الدراسي الثاني، في الصف الثالث المتوسط، ويتزايد في المرحلة الثانوية، ويكون في تلك الفترة - غالباً - في حالة تأثر، وتصدّق، لمن يراه متميزاً فكرياً من أساتذته. وتبدأ مرحلة الاستقلال الفكري بالظهور

الحمد لله، والصلاة والسلام على  
رسوله، صلى الله عليه وسلم، أما بعد:  
فلقد أمرنا الله - سبحانه وتعالى -  
بوقاية أهلنا من النار بقوله: «يا أيها الذين  
آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها  
الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ  
شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما  
يؤمرون»<sup>(١)</sup>.



معينة، بحيث قد تجعله ينتمي، ويتبنى فكراً معيناً، ثم ينقلب عليه، لطرف آخر معاكس، نتيجةً لمشاعر، وبحث عن هوية، أو ردة فعل على ظلم تعرض له هو، أو تعرض له أحد أقاربه، أكثر مما هو قناعة بالفكرة ذاتها. كذلك يلاحظ على الشاب في تلك المرحلة كثرة التحولات، وتغير القناعات، وهذا له جانب إيجابي من ناحية إمكانية تحوله عن فكرة سلبية اقتنع بها، نحو غيرها، فلا تجزم أن قناعته السلبية ستستمر، بل قد تتغير - غالباً - مع مزيد من النضج.

إن حاجة الشاب - في تلك المرحلة - للأفكار توجب منحه زخماً من الأفكار الجيدة، ومناقشته فيها، وتعميق قناعته بها، من خلال ما يقرأه ويشاهده، ومن خلال الحوار المباشر مع والده، وأستاذه، وأصدقائه، ومناقشته في القضايا التي ينشغل بها الناس، وتؤثر عليه، وتزويده بأفكار كثيرة حولها، تمنحه حصانة من تأثير الاتجاهات السلبية في تلك القضايا، وتوسع مداركه، وأفقها نحوها، وتعطيه تميزاً بين أقرانه، عند حدوث المناقشات بينهم حول تلك الأفكار، بسبب ما عنده من معلومات، وأفكار حولها، بحيث يتبنى الاتجاه المراد توجيهه نحوه.

ومن المهم تنبيه الشاب للتفريق بين قناعته بفكرة، أو تأثره بها، وبين تبنيه لها، وإعلانها، والدفاع عنها، وبذل جهده لنصرتها، وبذل دمه في سبيلها؛ فإذا ما تأثر بفكرة، فلا يندفع لتبنيها قبل أن تأخذ نصيبها من المراجعة، والتأكد من صوابها، حتى لا يندم - بعد سنوات - على تبنيه لها، وتبقى وصمة عار عليه، حتى بعد تخليه عنها، وهذا ما لا ينتبه له الشاب في مراهقته، لكنه يندم عليه بعدها بسنوات، وهنا نلاحظ أهمية عدم المجاهرة بالمعاصي، والضلالات، حتى الفكرية منها، في جانب تحقيق الستر في الدنيا، ورجاء

البارز في المرحلة الجامعية، من عمر ١٩ سنة؛ وفي هذه المرحلة تتشكل الأفكار - غالباً - في القضايا، والاتجاهات الخلافية، والانتمائية، والتحزبية لأفكار معينة، واتجاهات فكرية محددة، واتخاذها كهوية للشاب.

إن معرفة تلك المراحل السابقة، واتجاهاتها، يساعد الأب على الانتباه لولده فكراً، وتوجيهه للوجهة الصحيحة المستقيمة، على دين الله.

وأبرز من يمتلكون أدوات التأثير على الشاب - في تلك المرحلة - هم والده، وأستاذه، إذا كانا واعيين فكراً بالأفكار المؤثرة على الشاب، وقادرين على مناقشتها وقائياً، أو علاجياً، وكذلك يؤثر على الشاب أصدقاؤه ووسائل الإعلام، بما فيها وسائل الإعلام الجديد عبر الانترنت، والأجهزة المرتبطة بها.

ولأن دور الأب أهم، وهمه على ولده أكبر، لذا فهو يحتاج للعناية بتوجيه ابنه للأفكار الجيدة ابتداءً، واحتواء عقله بها، قبل أن تحتويه الأفكار السيئة؛ فيكون علاجها أصعب، كما قال، عز وجل: «فإذا فرغت فانصب»<sup>(١)</sup>، أي اتعب في عمل آخر، كذلك العناية بتسمية التفكير لدى الشاب، وكيفية تلقي الأفكار، ومراجعة مدى صوابها، وتوسيع أفقه الفكري؛ ببيان تعدد الاحتمالات، والاتجاهات، وتنوعها، والنظر للأفكار من زوايا متعددة، وخطر التلبسات والشبهات، والمجادلات، وتصديق الفكرة الجديدة بمجرد الانبهار بها، قبل مراجعتها مع من يستطيع نقدها، وبيان جوانبها الأخرى.

ومن الجوانب المهمة - في قضية الاتجاهات الفكرية للشاب - ملاحظة حاجة الشاب - خصوصاً في تلك المرحلة - للانتماء لهوية تميزه، وتلبي حاجته للانتماء، فلا يقتصر النظر للأمر من زاوية القناعات والفكر، فإن للمشاعر والنوازع الفطرية أثر في تبنيه لأفكار

عفو الله في الآخرة.

إليهم. والملاحظ أن تلك الوسائل التواصلية قد أصبحت أهم أبواب الغلاة في إضلال الأبناء، وذلك بالوصول إليهم، والتواصل معهم سراً، واحتواء عقولهم، وتعبئتها بضلالاتهم، في غفلة من الأب؛ لذا فالاستفادة من تلك الوسائل في وقاية الأبناء من الضلال، وحمايتهم من الدعاة على أبواب جهنم، من أهم واجبات ولي الأمر ومسؤولياته.

ومن أبرز وسائل وقاية الشاب من الانحراف الفكري توجيهه نحو العلم الشرعي، من حيث المعرفة العلمية، ومن حيث فقه التطبيق، فجهل الشباب بكثير من نصوص الشرع، أو جهلهم بفقه تطبيقها، سبب كبير لانحرافهم، وتأثرهم بضلال استشهاد الغلاة بالنصوص الشرعية، على طريقة (ويل للمصلين).

ولذا يحتاج الوالد كذلك لمعرفة أبرز شبهات الغلاة، وكذلك غيرهم من أهل الزيغ والضلال، من الملاحدة والمنافقين، وكيفية الرد عليها. ومن نماذج ذلك في الغلاة:

بيان المقصود بإخراج المشركين من جزيرة العرب، وأنه يعني عدم وجود كيان استيطاني لهم، ودولة، وكذا المقصود بجزيرة العرب، وأن الراجح أنها تعني الحجاز. وقد قال صلى الله عليه وسلم: «إن الإسلام ليأرز ليأرز إلى مكة والمدينة كما تأرز الحية إلى جحرها». (٤)

ومعرفة صفات الخوارج، ووعيدهم في السنة: «سفهاء الأحلام / يمرقون من الدين / يقتلون أهل الإسلام / شر الخلق والخليقة / كلاب النار / لأقتلنهم قتل عاد». وبيان خطر التكفير، «إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما». (٥)

وبيان أن أساس معتقد الخوارج هو التكفير بغير وجه حق، واستحلال الدماء، وسفكها، كما قال ابن تيمية في «الفتاوى»: «الخوارج دينهم المعظم: مفارقة جماعة المسلمين، واستحلال

لقد ميز الله الإنسان عن سائر البشر بالعقل والتفكير، وعندما يلغي الشاب عقله وتفكيره، ويسلمه لمجهول عبر النت، ليملاًه بضلالاته، ثم لا يقتصر على ذلك، بل يحوله إلى بهيمة تقاد لحقتها بقنبلة موقوتة، غير ملتفت لربه، عز وجل، ونبيه، صلى الله عليه وسلم، وهما يحذرانه من هذا الضلال، فلا تملك حينها إلا أن تسأل الله الثبات، والهداية، والتساؤل عن أسباب إلغاء هذا الإنسان لنعمة العقل والتفكير. ولقد سمي العقل حجراً، لأنه يحجر صاحبه عما لا ينبغي.

وكذلك فإن من المهم للأسرة العناية بالدعاء بالهداية للولد، فقد تفشل الجهود -مهما عظمت- في إصلاحه، والقلوب بيد رب العباد، فطلب صلاحها منه -عز وجل- طريقة فاعلة جداً، مع توجيه الابن لطلب الهداية من الله، واستحضار قصدها لأفكاره، حين يدعو في كل ركعة، «اهدنا الصراط المستقيم» (٣).

ولعل من العوائق الكبرى، عدم وجود تواصل، وحوارات ثقافية، بين الابن والأب، بسبب مشكلات في سلوك الابن، أو عدم تقدير من الأب لحاجة ابنه لذلك، واستمرار النظر للابن كصبي، وطفل، وعدم الانتباه لنموه الفكري بعد البلوغ.

إن من المؤسف تقصير الجامعات، فضلاً عن المدارس الثانوية، في العناية بالتوجيه الفكري للشباب، وهذا يزيد العبء على الأسرة في ملء هذا الفراغ.

ومن أبرز مصانع الفكر، ووسائل تسويقه، في زماننا، وسائل التواصل الاجتماعي، ومن ثم نحتاج لتوجيه أبنائنا من خلالها، بلفت نظرهم لمصادر التوجيه الفكري الجيدة، من جهات وأشخاص، وموضوعات، ودعوتهم للاستفادة منها، والدعاية لها بينهم، ونقل المميز فيها



دمائهم وأموالهم»<sup>(١٦)</sup>.

وقال: «فإنهم يَسْتَحِلُّونَ دماءَ أهل القبلة لا اعتقادهم أنهم مرتدّون أكثر مما يَسْتَحِلُّونَ من دماء الكفار الذين ليسوا مرتدين»<sup>(١٧)</sup>.

وخوارج داعش يكفرون كل من خالفهم، أو انتقدهم، فضلاً عن دافع شرهم بسلاحه، وقاتلهم، ويطبقون نواقض الإسلام بطريقة متعسفة على خصومهم، رغم فعلهم مثلها، أو أشد، كتعاونهم مع الرافضة، والنصيرية، وموالاتهم لهم ضد المجاهدين، أو التعاون الاقتصادي معهم بترولياً، وكهربائياً، وغذاً. وقارن بين قول ابن تيمية: «أنا لا أكفر أحداً من الأمة»<sup>(١٨)</sup>، وبين أقوال الدواعش في تكفير كل من خالفهم.

بل وصل الحال ببعض غلاة داعش -والعياذ بالله- إلى القول بتكفير النبي، صلى الله عليه وسلم، قبل بعثته، رغم أنه كان على التوحيد، وعلى ملة إبراهيم، صلى الله عليه وسلم.

وبيان أن القتل الذي وصل بهم إلى قتل الأب والخال، هو أعظم ذنب يرتكبه المسلم. «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه».

«إن بين يدي الساعة الهرج» قالوا: وما الهرج قال: «القتل، إنه ليس بقتلكم المشركين، ولكن قتل بعضكم بعضاً، حتى يقتل الرجل جاره، ويقتل أخاه، ويقتل عمه، ويقتل ابن عمه، قالوا: ومعنا عقولنا يومئذ؟ قال: إنه لتنزع عقول أهل ذلك الزمان، ويخلف له هباء من الناس، يحسب أكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء»<sup>(١٩)</sup>.

وفي رواية: «ويقتل ذا قرابته ... ويخلف له هباء من الناس لا عقول لهم»<sup>(٢٠)</sup>.

وبيان خطر الانتحار وإن ظنه استشهاداً: «من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً

فيها أبداً»<sup>(٢١)</sup>.

وأهمية تلقي أحكام الشرع وتنزيلاتها على الواقع من العلماء: «ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيراً»<sup>(٢٢)</sup>.

ومن أبرز صفات خوارج -عبر التاريخ- أنهم ليس معهم علماء معتبرين عند الأمة، منذ عهد الصحابة، فلم يكن معهم صحابي، وكذلك الآن، فكل العلماء الرسميين، وغير الرسميين، وحتى المهتمين بالجهاد، والمناصرين له، لا تجد منهم من يناصر داعش! بل تجدهم بين منكر على داعش، أو حاكم عليهم بأنهم خوارج، كما قال ابن عباس لأسلافهم من الخوارج: «أتيتكم من عند صحابة النبي، صلى الله عليه وسلم، من المهاجرين والأنصار... وعليهم نزل القرآن، فهم أعلم بتأويله منكم، وليس فيكم منهم أحد»<sup>(٢٣)</sup>.

وبيان إجماع العلماء، حتى علماء الجهاد، على ضلال داعش، وبيان أن الغلاة خوارج على الدين، «يمرقون من الدين»<sup>(٢٤)</sup>، وأنهم خوارج على الأمة، «من خرج على أمتي، يضرب برها وفاجرها، فليس مني»<sup>(٢٥)</sup>.

وبيان أن عدوانهم لم تسلم منه حتى بيوت الله، وكلامه في المصاحف، «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم»<sup>(٢٦)</sup>.

وبيان موالاة داعش للرافضة، والنصيرية، ضد أهل السنة، والمجاهدين، وأبرز شواهد عدم استهدافهم لإيران، وتركيزهم على استهداف السعودية! بالإضافة إلى عشرات الشواهد في سوريا!

«يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان»<sup>(٢٧)</sup>. واشتارهم بالفدر بالمجاهدين، والمسلمين،

وقتلهم لمن يخالفهم، حتى من أتباعهم، وقضاتهم، وجنودهم! وبيان أن قادتهم الكبار الحاليين من البعثيين العراقيين فقط! وبيان مخالفتهم للشريعة حتى في لباسهم! «البسوا من ثيابكم البياض»<sup>(١٩)</sup>. «من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ثم ألهب فيه ناراً»<sup>(٢٠)</sup>. «يحسنون القيل ويسيتئون الفعل»<sup>(٢١)</sup>. «لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار»<sup>(٢٢)</sup>. ومن مخالفاتهم للشريعة رفضهم للتحاكم للشرع، إلا وفق هواهم في محاكمهم، وعدم تطبيقهم للشرع على قاداتهم، وحتى أفرادهم، مقابل غيرهم، ورفضهم تطبيقه من غيرهم عليهم، ورفضهم الرجوع لرأي العلماء، وتفريقهم للمسلمين، وتبنيهم لعقيدة الخوارج، وتنصيبهم لخليفة بدون مشورة المسلمين! وبيان تطبيقهم المعوج لأحكام الشريعة في الحدود، كتطبيق حد السرقة، رغم المجاعات، وعدم مراعاة جهل الناس، وما يجري على ألسنتهم من عبارات مخالفة، أو كفرية تمودوها من حكم النصيرية، ومن ثم قتلهم عليها، فضلاً عن عدم استتابتهم، وواقع الحرب، ودرء الحدود بالشبهات، وتحويلهم تطبيق الحدود إلى استعراض، لخداع الناس بتطبيق الشرع، واستخدامهم الأطفال في القتل. كما قال صلى الله عليه وسلم: «يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم»<sup>(٢٣)</sup>.

وأما على وجه التفصيل، في مناقشة شبهات الغلاة وأفكارهم، والرد عليهم، وبيان ضلالهم، فيمكن مراجعة مجموعة من المقالات في زاوية «قلم المشرف» بموقع المختصر، ومنها: نصوص الوعيد في داعش (٧٠ آية وحديث)، وعيد القتل وتسويغه (٢٠ نصاً)، وعيد الدواعش في تفجير عسير، أقوال العلماء والدعاة في داعش، قتل شيعة الأحساء، وإغلاق قناة وصال، داعش تذيب المغيبيين والصحفيين حسب الشريعة البعثية، أخرجوا المشركين من جزيرة العرب: كشف الشبهات الداعشية. وكذلك أكثر من ألف تغريدة في نقد الغلاة في حسابي بتويتر.

والله ولي التوفيق.

وبيان عدوانهم على أهل الذمة، «ألا من ظلم معاهداً... فأنا حجيجه يوم القيامة»<sup>(٢٤)</sup>. «من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة»<sup>(٢٥)</sup>. كما فعل

والمقصود أنهم لا يفهمون القرآن حق فهمه؛ لأنه لا يجاوز ألسنتهم إلى قلوبهم، فيعقلونه، ولذا قال صلى الله عليه وسلم: «يقرأون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم»<sup>(٢٦)</sup>.

والله ولي التوفيق.

- الهوامش:
- (١) سورة التحريم، آية ٦.
- (٢) سورة الشرح، آية ٧.
- (٣) سورة الفاتحة، آية ٦.
- (٤) صحيح البخاري (١٨٧٦)، ومسلم (١٤٧).
- (٥) صحيح مسلم (٦٠)، وأخرجه البخاري في «باب من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال»، رقم (٦١٠٤).
- (٦) مجموع الفتاوى، «باب دين الخوارج»، ٢٠٩/١٣.
- (٧) مجموع الفتاوى، «باب إجماع الخلفاء، وأهل العترة حجة»، ٤٩٧ / ٢٨.
- (٨) سير أعلام النبلاء، ٣٩٣/١١.
- (٩) سورة النساء، آية ٩٣.
- (١٠) رواه أحمد في مسنده (٣٩١/٤-٣٩٢ و٤١٤)، أنظر «الصحيح» ٢٤٨/٤.
- (١١) رواه ابن ماجه في سننه (٣٩٥٩).
- (١٢) صحيح مسلم (١٠٩).
- (١٣) سورة النساء آية ١١٥.
- (١٤) رواه النسائي في «السنن» (٨٥٢٢)، والحاكم في «المستدرک» (٢٦٥٦).
- (١٥) صحيح البخاري (٣٦١٠) صحيح مسلم (١٠٦٤).
- (١٦) صحيح مسلم (١٨٤٨).
- (١٧) سورة المائدة آية ٣٣.
- (١٨) صحيح البخاري (٣٣٤٤) صحيح مسلم (١٠٦٤).
- (١٩) رواه أحمد في المسند (٣٤٢٦)، وأبو داود في السنن (٣٨٧٨)، أنظر صحيح الجامع (١٢٣٦).
- (٢٠) رواه أبو داود (٤٠٢٩)، وابن ماجه (٣٦٠٧)، أنظر صحيح الجامع (٦٥٢٦).
- (٢١) رواه أحمد في المسند (١٣٢٣٨)، وأبو داود في السنن (٤٧٦٥)، أنظر صحيح الجامع (٣٦٦٨).
- (٢٢) رواه أبو داود (٢٦٧٥)، أنظر موسوعة الألباني في العقيدة ٤١٩/٢.
- (٢٣) صحيح البخاري (٧٤٣٢). صحيح مسلم (١٠٦٣).
- (٢٤) صحيح مسلم (١٠٦٦)، «باب التحريض على قتل الخوارج».
- (٢٥) رواه أبو داود (٣٠٥٢)، أنظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ٤٤٥.
- (٢٦) صحيح البخاري (٣١٦٦).
- (٢٧) رواه أحمد (٦٥٦).
- (٢٨) صحيح البخاري (٥٠٥٠٨) صحيح مسلم (١٠٦٤).

## فرصة مجانية

نأمل من الإخوة والأخوات الذين لديهم بريد إلكتروني،  
ولم يسبق لهم إشعار الصندوق به، إبلاغنا بذلك، من  
خلال إرسال رسالة مدون فيها الاسم رباعياً، على البريد  
الإلكتروني الخاص بصندوق العائلة

Alturki33@gmail.com

لكي يتم تزويدهم بما يستجد من أخبار العائلة

# خواطر حول العمل الخيري

الأستاذ: سليمان بن أحمد بن سليمان التركي  
الرياض

إن المتابع لمسيرة العمل الخيري يلحظُ التوسع الكبير في الترخيص والتأسيس لعدد كبير من المؤسسات غير الربحية، خلال السنوات القليلة الماضية، حتى تجاوز عددها أكثر من (١٥٠٠) جهة، إضافة إلى عشرات الآلاف من العاملين والمتطوعين في هذا القطاع، ومن واقع متابعتي للعمل الخيري؛ بشكله المؤسسي، وغير المؤسسي، رأيت أن أكتب عنه بعض الخواطر، أوردها في مجموعة من النقاط، دون ترتيب موضوعي لها:

● أصبح التوسع المموس في إنشاء المؤسسات الخيرية، في مختلف مجالاتها، سبباً مشروعاً لتلبية مطلب عدد من المختصين بضرورة إنشاء (هيئة عامة) مستقلة للعمل الخيري، تنظم شؤونه، وتشرف على مؤسساته كافة، وتزويد هذه الهيئة بالكفاءات المؤهلة، والخبرات المتميزة.

● ضعف التكامل والتنسيق بين مكونات العمل الخيري أدى -ولا يزال- إلى هدر كبير، في الوقت، والمال، والجهد، إضافة إلى ازدواجية وتكرار في المنتجات، والخدمات، والمشاريع، التي تقدمها الجهات الخيرية، للفئات المستفيدة، ومعالجة ذلك ستضيف للقطاع طاقات، وموارد هائلة.

● رغم الاهتمام بدور المرأة، من قبل مؤسسات الدولة، إلا أن العمل الخيري لم يواكب هذا التوجه، فلا يزال عدد الجهات الخيرية، والاجتماعية، والتربوية، المتخصصة بالمرأة دون

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد: يُعد العمل الخيري إحدى السمات البارزة لبلادنا، على المستوى الرسمي والأهلي، وجاء التأكيد عليه في النظام الأساسي للحكم، كأحد واجبات الدولة، وانعكس ذلك في إطلاق ودعم عدد كبير من المؤسسات الخيرية، وإسناد الإشراف عليها لعدة جهات حكومية، بحسب الاختصاص.



الذي من شأنه تعزيز ثقة المتبرعين، والمانحين، بهذه الجهات، وقد قرأت في إحدى الصحف المحلية أن هناك توجهاً بإلزام جميع المؤسسات الخيرية بإصدار ونشر قوائمها المالية السنوية، من خلال الصحف، ووسائل الإعلام.

● من الخطوات التي سيكون لها أثرها الإيجابي البالغ على العمل الخيري في بلادنا، قيام بعض المؤسسات الخيرية بالاستفادة من التجارب العالمية العريقة، في مجال العمل الخيري والمدني، ونقل ما يُعرف بـ (أفضل الممارسات) في الجوانب الإدارية، والمالية، وغيرها، وموائمتها، وتطبيقها على المستوى المحلي؛ وكان من الآثار الإيجابية لذلك: تحسين مستوى الأداء، وتطوير قدرات العاملين في هذه المؤسسات، وحصول عدد كبير منها على شهادة الاعتماد للجودة (الآيزو)، إضافة إلى فوز بعضها بعدة جوائز محلية، وإقليمية، للتميز المؤسسي.

● إنشاء كثير من الشركات التجارية أقساماً للمسؤولية الاجتماعية (CSR)، ومراكز خدمة المجتمع، وتخصيص نسبة معينة من أرباحها لأجل ذلك، هو أحد واجباتها تجاه المجتمع، ويزدان هذا العمل باستقطاب الكفاءات المتخصصة، لإدارة هذه الأقسام والمراكز، إضافة إلى دراسة ومعرفة الاحتياجات الحقيقية للمجتمع، ثم تصميم البرامج والمشاريع بناء على ذلك، بعيداً عن دعم ورعاية البرامج الثانوية، أو التي تخدم هذه الشركات دعائياً وتسويقياً، دون وجود أثر حقيقي لهذا الدعم.

وأخيراً، فهذه كلمات تحمل في طياتها شيئاً من واقع وتطلعات العمل الخيري في بلادنا، كتبها من عفو الخاطر، أسأل الله عز وجل أن ينفعني والقارئ الكريم بها.

المأمول، خصوصاً إذا ما تمت مقارنته بدول العالم الإسلامي، فضلاً عن بقية دول العالم.

● اتجاه عدد من الجامعات السعودية إلى تزويد العمل الخيري بالدراسات، والبحوث، وتأهيل العاملين في المجال، حالياً ومستقبلاً، أمر من شأنه نشر المعرفة، وتنمية القدرات، ورفع مستوى الجودة في هذا القطاع؛ ومن أبرز جهود الجامعات في هذا الشأن: تأسيس عدد من الكراسي البحثية، المتخصصة في العمل الخيري والاجتماعي، واعتماد دبلومات عالية في إدارة المنظمات غير الربحية، وإدراج مواد في المناهج الدراسية الجامعية عن العمل الخيري، وإنشاء وحدات للعمل التطوعي في الجامعات، وغير ذلك.

● بعد أن أمضى العمل الخيري فترة ليست بالقصيرة، منسبة جهوده في جانب الإغاثة، وما يُعرف بالعمل (الرعوي)، المتمثل في جمعيات البر، وما شابها، بدأ يتجه - في السنوات القريبة - إلى التنوع، والابتكار في مجال الخدمات والاهتمامات، وخصوصاً الجوانب التنموية: مثل الخدمات الصحية؛ فتأسس عدد من الجمعيات الطبية الخيرية، وأصبح لها دور تنموي مهم، يخفف شيئاً - ولو يسيراً - من العبء عن القطاع الطبي الحكومي. وكذلك وُجد الاهتمام بالجوانب التعليمية؛ وعلى إثر ذلك تم تأسيس جامعات، وكليات، ومعاهد، غير هادفة للربح، وفي تخصصات مهمة: كالطب، والهندسة. إضافة إلى مسارات تنموية أخرى: كجمعيات الإسكان، ومراكز الأحياء، وبرامج تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وغير ذلك.

● مما يطمح إليه كثير من المهتمين بالعمل الخيري، ترسيخ مبدأ الشفافية، والإفصاح، في الجوانب المالية لدى المؤسسات الخيرية، الأمر

# موجز أخبار العام ١٤٣٦ هـ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:  
فهذا موجز لما وصلنا، أو تم رصده، من أخبار العائلة خلال هذا العام (١٤٣٦ هـ)، ونهاية العام الماضي، مما لم ينشر في العدد الماضي من الصلة، ونأمل تزويدنا باستمرار بكل جديد، على البريد الإلكتروني لصندوق العائلة، أو بريد المجلة، وذلك لنشرها في موقع العائلة، وعبر مواقع التواصل الاجتماعي للعائلة؛ على تويتر، والفيس بوك، ونشرها في العدد القادم من المجلة، إن شاء الله.  
(تنبيه مهم: ابتداء من العدد القادم، بإذن الله، نتمنى من الجميع ذكر اليوم، والتاريخ، والمكان، لجميع أخبار المواليد، والزواج، والوفيات، والمرسلة للمجلة، وذلك من أجل التوثيق التاريخي لأحداث العائلة، وأخبارها).

## المواليد مرتبين هجائياً:

### من الذكور:

- ١- أحمد بن بلال بن إبراهيم بن إبراهيم (المدينة).
- ٢- أحمد بن منصور بن عبد الحميد بن منصور (الرياض).
- ٣- ريان بن سليمان بن إبراهيم بن تركي (جلاجل).
- ٤- سعد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الله (الرياض).
- ٥- سعود بن ماجد بن إبراهيم بن دخيل (الدمام).
- ٦- سيف بن تركي بن سامي بن عبد الرحمن (الدمام).
- ٧- عبد العزيز بن سليمان بن عبد العزيز بن يوسف (الرياض).
- ٨- عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد بن سليمان (الرياض).
- ٩- عبد العزيز بن فيصل بن إبراهيم بن تركي (جلاجل).
- ١٠- عبد الله بن فهد بن محمد بن تركي (الدمام).
- ١١- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله (الخرج).
- ١٢- عبد المحسن بن سعود بن عبد العزيز بن عبد المحسن (الرياض).
- ١٣- عمر بن سليمان بن عبد العزيز بن يوسف (الرياض).
- ١٤- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم (حرمه).
- ١٥- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله (الرياض).
- ١٦- محمد بن عبد المحسن بن عبد العزيز بن عبد المحسن (المدينة).
- ١٧- محمد بن عثمان بن تركي بن سليمان (الرياض).
- ١٨- مشاري بن عبد المحسن بن إبراهيم بن عبد المحسن (الرياض).
- ١٩- مشعل بن حمد بن سليمان بن عثمان (الرياض).
- ٢٠- مشعل بن سليمان بن ناصر بن محمد (جلاجل).
- ٢١- ناصر بن خالد بن إبراهيم بن عبد الله (الرياض).
- ٢٢- ناصر بن عبد الله بن ناصر بن محمد (جلاجل).







## من البنات:

- ١- ابتسام بنت علي بن يعقوب بن خلف (المدينة).
- ٢- جنى بنت فيصل بن سليمان بن عيسى (الرياض).
- ٣- جوري بنت عمر بن عبدالكريم بن عبدالمحسن بن إبراهيم (الرياض).
- ٤- الجوهرة بنت عبدالله بن إبراهيم بن تركي (جلاجل).
- ٥- حصّة بنت عبدالعزيز بن إبراهيم بن تركي (جلاجل).
- ٦- حور بنت محمد بن أحمد بن تركي (الرياض).
- ٧- دانة بنت سلمان بن إبراهيم بن إبراهيم (المدينة).
- ٨- ديم بنت بلال بن إبراهيم بن إبراهيم (المدينة).
- ٩- ريلام بنت ماجد بن محمد بن عبدالمحسن (حضر الباطن).
- ١٠- سما بنت إبراهيم بن عبدالله بن سليمان (الرياض).
- ١١- شيخة بنت إباد بن أحمد بن عبدالله (المجمعة).
- ١٢- ليلي بنت عبدالمحسن بن عثمان بن عبدالمحسن (الرياض).
- ١٣- لين بنت عبدالله بن أحمد بن تركي (الرياض).
- ١٤- مَعِين بنت تركي بن سليمان بن عثمان (الرياض).
- ١٥- منيرة بنت تركي بن عبدالرحمن بن إبراهيم (حرمة).
- ١٦- المها بنت إبراهيم بن عبدالكريم بن تركي (الرياض).
- ١٧- المياسة بنت أحمد بن عبدالكريم بن عبدالمحسن بن إبراهيم (الرياض).
- ١٨- نورة بنت خالد بن أحمد بن عبدالمحسن (الرياض).
- ١٩- وتين بنت أحمد بن إبراهيم بن تركي (حضر الباطن).

## الجديد من المتزوجين:

## من الذكور:

- ١- تركي بن عبد الكريم بن إبراهيم، على كريمة د. عبد الله بن عبد المحسن التويجري.
- ٢- حمد بن عبد الحميد بن منصور، على كريمة محمد بن عبد الله السليمان.
- ٣- صباح بن جاسم بن محمد، على كريمة الشيخ سليمان بن عبيد العبيد.
- ٤- عامر بن إبراهيم بن إبراهيم، على كريمة د. فايز بن محمد بن عبد الله الفايز.
- ٥- عبد العزيز بن سعود بن عبد العزيز بن دخيل، على كريمة مؤيد بن إبراهيم المزروع.
- ٦- عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الوهاب، على كريمة خالد بن عبد الكريم السحيم.
- ٧- عبد الله بن فهد بن عبد العزيز بن إبراهيم، على كريمة أحمد بن حسن العولة.
- ٨- عبد المحسن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم، على كريمة د. عبد العزيز بن عبد الله الفدا.
- ٩- مجاهد بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم، على كريمة بندر بن إبراهيم الدهمش.
- ١٠- محمد بن إبراهيم بن تركي بن أحمد، على كريمة محمد بن إبراهيم العبد الوهاب.
- ١١- مصعب بن عبد الله بن حسن، على كريمة علي بن إبراهيم العياضي.

## من الإناث:

- ١- أروى بنت يعقوب بن عبد الله، من الشاب فيصل بن رائد بن ناصر الحمدان.
- ٢- بيان بنت عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الرحمن، من الشاب محمد بن عبد الوهاب الطرييري.
- ٣- تغريد بنت عبد العزيز بن عبد المحسن بن تركي، من الشاب مؤيد بن عبد الرحمن الليحي.
- ٤- الجوهرة بنت عبد العزيز بن تركي بن سليمان، من الشاب صالح بن محمد المنيف.
- ٥- دلال بنت إبراهيم بن ناصر بن عيسى، من الشاب عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد المحسن الصالح.
- ٦- سارة بنت تركي بن إبراهيم بن عبد الكريم، من الشاب إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطريفي.
- ٧- سميرة بنت عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم، من الشاب عبد الله بن حجاج بن عبد الله العريني.
- ٨- عائشة بنت عبد الله بن تركي بن سليمان، من الشاب زياد بن محمد بن سعد المقرن.
- ٩- منيرة بنت عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم، من الشاب هشام بن عبد العزيز المنيع.
- ١٠- نورة بنت عبد الرحمن بن سعد بن سليمان، من الشاب عبد الله بن ناصر الباتلي.
- ١١- هاجر بنت عبد العزيز بن محمد بن عبد الكريم، من الشاب عبد المجيد بن سعود الشبانان.

## وممن توفاهم الله عزّ وجلّ:

- ١- بدرية بنت محمد بن أحمد التركي، أم أرشد القضيبي.
  - ٢- حصة بنت عبد الله السلطان، والدة معالي د. عبد الله بن عبد المحسن التركي.
  - ٣- فائزة بنت إبراهيم العياضي، حرم العم عبد الله بن حسن التركي.
  - ٤- لولوة بنت دخيل بن عبد العزيز التركي، أم سعود آل عبد المغني.
- نسأل الله أن يغفر لهم ويرحمهم، وأن يجمعنا بهم جميعاً في الفردوس الأعلى من الجنة.

نسعد بتواصلكم، ونأمل تزويدنا بجديد أخباركم، لإضافتها في موقع العائلة، لنشرها في المجلة

Alturki33@gmail.com

alsselh@gmail.com



## تكریم المتفوقین

سیتم تکریم المتفوقین دراسياً فی الاجتماع  
السنوي للعائلة،

وإعلان أسمائهم فی المجلة،

نأمل من الجميع إبلاغنا بالمتفوقین من أبنائهم

وإرسال صورة شهادتهم الدراسية،

على أن يكون حاصلأعلى نسبة 90%، أو أعلى،

وأن يكون موجوداً وقت الاجتماع،

وسيكون آخر موعد لاستلام الشهادات:

1437/9/30 هـ.

## الطلاب المتفوقون

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:  
التفوق الدراسي طريق المستقبل المشرق لطلاب اليوم، رجال ونساء المستقبل..

ففي زمننا هذا قد أصبح التفوق الدراسي، والتخصص في المجالات المطلوبة في سوق العمل، أو في المجالات الأكاديمية، التي قد يبدع فيها الإنسان، ويقدم جديداً، أصبحت هي الطريق الأفضل لبناء مستقبل مشرق للإنسان..

فخلال العقود الماضية كانت الفرص كبيرة، سواء في القطاع الخاص أو العام، ومجالات الكسب متعددة؛ فقد كانت معظم المشاريع الخاصة تحقق نجاحاً جيداً، والوظائف متوفرة، فجميع الخريجين يجدون عملاً دون مشقة. أما في زمننا هذا فقد تقلصت الفرص، وأصبح اختيار التخصص الجيد، والتفوق فيه، عاملاً أساسياً للمفاضلة بين الخريجين..

ولذا فإننا نهيب بأبنائنا الطلاب أن يهتموا بمستقبلهم، من خلال الحرص والجد والاجتهاد في دراستهم، فما نيل المطالب بالتمني.. وليتأملوا في التفاوت بين من سبقهم من أجيال، بناءً على مستواهم الدراسي، حيث اختلفت مستوياتهم الاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية، وليدركوا أن بناء المستقبل.. يبدأ الآن..

وهذه قائمة بما وصلنا من شهادات الطلاب والطالبات المتفوقين، ممن كانت نسبتهم ٩٠ ٪ فأكثر، وقد رتبنا أسماءهم حسب النسبة الأعلى في كل مرحلة.

نأمل من الجميع إرسال شهادات أبنائهم، ممن حصلوا على تقدير ممتاز، قبل نهاية شهر رمضان، من العام القادم، إن شاء الله.



## الطلاب

### المرحلة الثانوية:

الاسم	المدينة	الصف
عبد الله بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم.	حرمة	١
محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن سليمان.	الرياض	٢

### المرحلة المتوسطة:

الاسم	المدينة	الصف
تركي بن صالح بن عبد المحسن بن أحمد.	المدينة	١
عمر بن صلاح بن سليمان بن عيسى.	الرياض	٣
إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي.	الدمام	٣
إبراهيم بن صلاح بن سليمان بن عيسى.	الرياض	١

## الطالبات

### المرحلة الثانوية:

الاسم	المدينة	الصف
عبير بنت جاسم بن حسن بن علي.	الرياض	٣
شيخة بنت محمد بن عبدالمحسن بن أحمد.	حضر الباطن	٣
سارة بنت محمد بن عبدالمحسن بن أحمد.	حضر الباطن	٣
مريم بنت عثمان بن عبدالمحسن بن أحمد.	الرياض	٣
منيرة بنت صلاح بن سليمان بن عيسى.	الرياض	١
أصيلة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن.	المدينة	٢
رحاب بنت سعود بن عبد الرحمن بن أحمد.	المدينة	٣
نورة بنت علي بن إبراهيم بن علي.	الدمام	٣

### المرحلة المتوسطة:

الاسم	المدينة	الصف
ليان بنت إبراهيم بن عبد الكريم بن عبدالمحسن.	الرياض	٣
رغد بنت عبد الله بن تركي بن سليمان.	الرياض	١
ريناد بنت محمد بن عبدالمحسن بن أحمد.	حضر الباطن	٣
مزون بنت صالح بن عبدالمحسن بن أحمد.	المدينة	٣
ديما بنت بدر بن ناصر بن عيسى.	الرياض	٣
البتول بنت عبد العزيز بن محمد بن عبد الكريم.	حرمه	١
أثير بنت زايد بن عبد الرحمن بن إبراهيم.	الرياض	١
سارة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن.	المدينة	٢
لين بنت عماد بن عبد الرحمن بن إبراهيم.	المجمعة	٢
رناد بنت عبد الرحمن بن سعد بن سليمان.	الرياض	١
مها بنت سعود بن عبد الرحمن بن أحمد.	المدينة	٣
آسية بنت عثمان بن عبدالمحسن بن أحمد.	الرياض	٣



# الخريجون والخريجات الجامعيون



الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد: فهذه قائمة بما وصلنا من أسماء الخريجين والخريجات من أبناء وبنات العائلة للعام الدراسي الماضي ١٤٣٦/١٤٣٥، نسأل الله لهم التوفيق في حياتهم العلمية والعملية، وأن ينفع بهم دينهم ووطنهم وأمتهم، ونأمل إرسال الأسماء لخريجي هذا العام الدراسي قبل نهاية شهر رمضان القادم بإذن الله.

## الخريجون:

### الدكتوراه

الاسم	التخصص	الجامعة
عادل بن إبراهيم بن عبدالمحسن	علوم القرآن	جامعة الإمام

### الماجستير

الاسم	التخصص	الجامعة
سليمان بن أحمد بن سليمان	أنظمة	المعهد العالي للقضاء

### البكالوريوس

الاسم	التخصص	الجامعة
عبد الرحمن بن عثمان بن عبدالمحسن بن أحمد	علوم حاسب	الملك سعود
عبد السلام بن تركي بن إبراهيم بن تركي	هندسة مدنية	الملك سعود
عبد العزيز بن بدر بن ناصر بن عيسى	هندسة كهربائية	الملك سعود
عبد المحسن بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن إبراهيم	الشريعة	جامعة الإمام
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد المحسن	أصول الدين	جامعة الإمام

## الخريجات:

الاسم	التخصص	الجامعة
بشائر بنت حامد بن عبد الرحمن بن تركي	محاسبة	جامعة الدمام
عائشة بنت عبد الله بن تركي بن سليمان	مالية	الملك سعود
لمياء بنت بدر بن ناصر بن عيسى	محاسبة	جامعة المجمعة
مرام بنت عبد الحميد بن منصور بن يوسف	اللغات والترجمة	الملك سعود
نجلاء بنت محمد بن تركي بن سليمان	الشريعة	جامعة الإمام

## شكر وتقدير

يتقدم مجلس إدارة الصندوق، واللجنة المنظمة للاجتماع السنوي، نيابة عن جميع أفراد العائلة، بالشكر والتقدير والعرفان لجميع من ساهم بالدعم المالي للصندوق خلال هذا العام، أو ساهم في الاجتماع السنوي، مما كان له أكبر الأثر في نجاحه وتميزه. ومع علمنا بعدم رغبتهم في نشر أسمائهم، إلا أن اللجنة المنظمة رأت إعلان ذلك، تقديرًا وعرفانًا لهم، ودعوة للبقية للاقتداء بهم، لما يخدم مصلحة العائلة. والداعمون للصندوق، أو الاجتماع لهذا العام هم:

### من الرجال:

المبلغ	الاسم
٥٠٠٠	عبدالكريم وعبدالعزیز أبناء عبدالمحسن بن إبراهيم التركي وأولادهم.
١٥٠٠٠	أبناء تركي بن سليمان التركي، رحمه الله.
١٠٠٠٠	إبراهيم بن عبد الله بن عثمان التركي وأولاده.
١٠٠٠٠	عبدالعزیز بن عبد الرحمن بن أحمد التركي.
١٠٠٠٠	العميد عبدالكريم بن عبدالمحسن بن تركي التركي.
١٠٠٠٠	صالح بن عبدالمحسن بن أحمد التركي.
١٠٠٠٠	محمد بن عبدالمحسن بن أحمد التركي.
٥٠٠٠	إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن التركي وأولاده.
٥٠٠٠	أحمد بن محمد بن عبد الله التركي.
٥٠٠٠	أبناء وبنات عبدالعزیز بن يوسف بن منصور التركي، رحمه الله.
٥٠٠٠	عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم التركي.
٤٠٠٠	تركي بن عبدالمحسن بن تركي التركي.
٢٥٠٠	خالد بن عبد اللطيف بن محمد التركي.
٢٠٠٠	سليمان بن إبراهيم بن تركي التركي.
١٥٠٠	ماجد بن جاسم بن محمد التركي وأولاده.
١٥٠٠	مازن بن جاسم بن محمد التركي وأولاده.
١٠٠٠	عبد الرحمن بن إبراهيم التركي وأولاده.
١٠٠٠	الشيخ إبراهيم بن إبراهيم التركي وأولاده.
١٠٠٠	أحمد بن سليمان بن عيسى التركي.

## من النساء:

المبلغ	الاسم
١٠٠٠٠	أبناء نعيمة بنت محمد بن أحمد بن ناصر التركي، رحمها الله.
٥٠٠٠	فريدة بنت محمد بن أحمد بن ناصر التركي.
٥٠٠٠	نورة بنت تركي بن سليمان التركي (أم صالح الأحمد).
٣٠٠٠	نورة بنت أحمد بن تركي التركي (أم سليمان بن عثمان التركي).
٣٠٠٠	نورة بنت تركي بن عبد الوهاب التركي (أم علي).
٢٠٠٠	حرم جاسم بن حسن التركي وكريماتها.
٢٠٠٠	صبيحة السحيم (أم د. سعود بن عبدالعزيز بن دخيل التركي).
١٥٠٠	هدى بنت عبد اللطيف التركي (أم عبد الرحمن الراجحي).
١٠٠٠	نوال بنت عبدالعزيز بن إبراهيم التركي.
١٠٠٠	لين ومعين بنات تركي بن سليمان بن عثمان التركي.

كما نشكر بقية الإخوة والأخوات ممن ساهموا بأقل من ألف ريال.  
نسأل الله أن يخلف على الجميع ما أنفقوه، وأن يبارك لهم في أموالهم وأولادهم.  
وندعو الجميع رجالاً ونساءً للمساهمة، ودعم الاجتماع القادم، إن شاء الله، وذلك عن طريق  
إيداع المبالغ في حساب صندوق العائلة، في مصرف الراجحي، رقم (336767)، فرع عثمان بن  
عفان (454)، أو عن طريق الصراف، أو الإنترنت إلى حساب: (454608010336767).  
أو بالتحويل من البنوك الأخرى إلى مصرف الراجحي، باستخدام رقم الحساب الدولي  
(آيبان) رقم:

SA 2080000454608010336767

وإبلاغ أمين الصندوق، عن طريق البريد الإلكتروني للصندوق  
أو برسالة على الهاتف (0554442928)

لتسجيل ذلك في بيانات الصندوق، وفي المجلة للسنة القادمة، إن شاء الله.

**تنبيه: تم الاقتصار على نشر أسماء من تبرع بألف ريال أو أكثر، من شكرنا من تبرع بما دون ذلك.**

## شكر وتقدير

يسر مجلس إدارة صندوق العائلة، نيابة عن أفراد الأسرة، أن يتقدم بالشكر الجزيل للجنة المنظمة للاجتماع السنوي لهذا العام، على ما بذلته من جهود في الإعداد، والإشراف، على فعاليات الاجتماع السنوي؛ فتميز هذا الاجتماع من تميز أعضاء اللجنة، التي نسأل الله أن يبارك في جهودها.. ويوفق أعضائها. وكما يعلم الجميع فباب المشاركة متاح للجميع، وعلى من يرغب في ترشيح نفسه، أو غيره، لأعمال اللجنة الرئيسية، أو اللجان الفرعية، أن يتواصل مع اللجنة أو الصندوق عبر وسائل التواصل المتعددة.

### اللجنة المنظمة الرئيسية لهذا العام هم:

محمد بن تركي بن سليمان.  
عثمان بن عبدالمحسن بن أحمد.  
إبراهيم بن عبدالكريم بن عبدالمحسن.  
عبدالمحسن بن تركي بن سليمان.  
عادل بن إبراهيم بن عبدالمحسن.  
سليمان بن أحمد بن سليمان.  
محمد بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن.

### وشارك معهم من اللجان الفرعية:

#### من لجنة الاستقبال:

أحمد بن عثمان بن دخيل، عبدالعزيز بن عبدالكريم بن عبدالمحسن، تركي بن عبدالكريم بن عبدالمحسن، عبد الملك بن محمد بن تركي، فراس بن عبدالمحسن بن تركي.

#### ومن اللجنة الثقافية:

فهد بن سليمان بن عثمان، عبدالمحسن بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن، عمر بن عبدالعزيز بن عبد الله، أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن.

### ومن لجنة الضيافة:

مجاهد بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن، أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن،  
عبدالله بن أحمد بن عبدالله، يوسف بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن.

### ومن لجنة الهدايا:

ريان بن إبراهيم بن عبدالكريم، عبدالله بن عبدالكريم بن عبدالمحسن،  
عبدالمحسن بن عبدالكريم بن عبدالمحسن.

**شكر الله للجميع جهودهم، وبارك فيهم،  
وجعل ما قدموه في موازين حسناتهم.  
والدعوة مفتوحة للجميع للمشاركة في الأعوام القادمة، إن شاء  
الله.**

### ومن القسم النسائي:

إيمان بنت حمد بن عبدالله التركي.  
ملاذ بنت عبد الحميد بن منصور التركي.  
ملاك بنت عبد الحميد بن منصور التركي.  
مرام بنت عبد الحميد بن منصور التركي.  
نورة بنت عبد الحميد بن منصور التركي.  
أفراح بنت عبدالعزيز بن دخيل التركي.  
سندس المزروع (أم عبدالعزيز بن سعود التركي).  
فاطمة الموسى (أم خالد بن دخيل التركي).  
هاجر بنت سعود بن عبدالعزيز بن دخيل التركي.

**شكر الله للجميع جهودهن، وبارك فيهن،  
وجعل ما قدمن في موازين حسناتهن.**

# الأسرة وأنشطتها

## في عيون الصحافة والكتاب

هيئة التحرير

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:  
 فيين وقت وآخر نسمع ثناءً على أسرتنا، وأنشطتها، وخصوصاً ما يتعلق  
 بصلة الرحم؛ كالاتحاد السنوي، واجتماعات المناطق، ومجلة الصلة.  
 ولما كان هذا مما يسر كل منتسب للأسرة، أو محب لها؛ فقد جمعنا بعض ما  
 علق بالذهن منها، واقتصرنا على ما قيل عن الأسرة بشكل عام، دون ما قيل عن  
 بعض أفرادها، فهذا مما يطول ولله الحمد.  
 وهذا الذكر الحسن والثناء يستوجب علينا جميعاً شكر الله عليه، فهو  
 بفضله -عز وجل- وحده، ثم يوجب علينا المحافظة عليه أشد المحافظة مما  
 قد ينقضه، من أقوال، أو أفعال، لا تليق بمثل أسرتنا، وذكرها الحسن.  
 ومن ذلك:

٢- مكتبة علوم النسب الإلكترونية تدرج كتاب  
 تاريخ العائلة ضمن كتبها، وتذكر مقدمته:  
 على الرابط:  
<http://olomlnassb.blogspot.com/2013/...html?sref=tw>



١- صحيفة الجزيرة تكتب تقريراً عن كتاب  
 تاريخ العائلة: وتجده على الرابط:  
<http://www.al-jazirah.com/201420140511/wo3.htm>





٣- وفي وسائل التواصل الاجتماعي نشر عدد من التغريدات، فمن ذلك:

وما كتبه أ.د. عبدالرحمن الشهري، رئيس  
مركز تفسير للدراسات القرآنية، يثني فيه على  
مجلة الصلة: رابط التغريدة:

[https://twitter.com/amshehri/  
status/523543172991811584](https://twitter.com/amshehri/status/523543172991811584)



ما كتبه الدكتور: فهد السنيدي، أستاذ  
العقيدة المشارك، في جامعة الملك سعود، يثني  
على مجلة الصلة، في حسابه على تويتر: رابط  
التغريدة:

[https://twitter.com/falsunaidy/  
statu...28810989355008](https://twitter.com/falsunaidy/status/28810989355008)



أسرة المديش تثنى على أنشطة الأسرة:  
[https://twitter.com/allmudaihesh/  
sta...67561118392321](https://twitter.com/allmudaihesh/status/67561118392321)



#المديش

🔴 في جريدة الجزيرة اليوم/السبت  
١٢/١٧

خبراً أنموذج يتضمن معايير الأسرة  
الناجحة.

أسرة التركي وفقنا الله وإياهم 🙏

كما كتب أ.د. أحمد الباتلي، عميد مركز  
الإعجاز العلمي بجامعة الإمام، تغريدة يشيد  
فيها بتميز مجلة الصلة: وهذا رابط التغريدة:

[https://twitter.com/drahmadalbatli/  
/s...41451072212992](https://twitter.com/drahmadalbatli/s...41451072212992)



د. عبدالله المنيف المشرف العام على المكتبات والمعلومات في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية . يوصي بقراءة الصلة:  
[https://twitter.com/fawaz\\_dr/status/384393048420909056](https://twitter.com/fawaz_dr/status/384393048420909056)



عبدالله محمد المنيف  
@a\_munef

اقرأ مجلة الصلة التي تصدرها أسرة آل تركي البدارين..  
العدد ١٥  
من جهازك مباشرة.  
[v.ht/0271](http://v.ht/0271)  
نتمى لكم قراءة ممتعة.

د. فواز اللعيون رئيس قسم الأدب، بكلية اللغة العربية، بجامعة الإمام يحيل إلى مجلة الصلة:  
[https://twitter.com/fawaz\\_dr/status/384393048420909056](https://twitter.com/fawaz_dr/status/384393048420909056)



فواز اللعيون  
@fawaz\_dr

بارك الله في أسرتكم الكريمة وللمهتمين:  
هنا مجلة "أسرة التركي"، فيها عن الهمزات ض: 106، وفصيح العامي ص: 102

٤- ومن الأخبار التي نشرت عن الأسرة في الصحافة المحلية: صحيفة الجزيرة تنشر خبر اجتماعنا السنوي ٢٧ عام ١٤٣٥هـ: وتجدّه على الرابط:  
<http://www.al-jazirah.com/201420141011//ln3.htm>



جريدة الرياض تنشر خبر اجتماعنا السنوي ٢٧ في عددها ليوم الجمعة ١٢/٢٣/١٤٣٥هـ:  
<http://www.alriyadh.com/985585> والخبر على الرابط

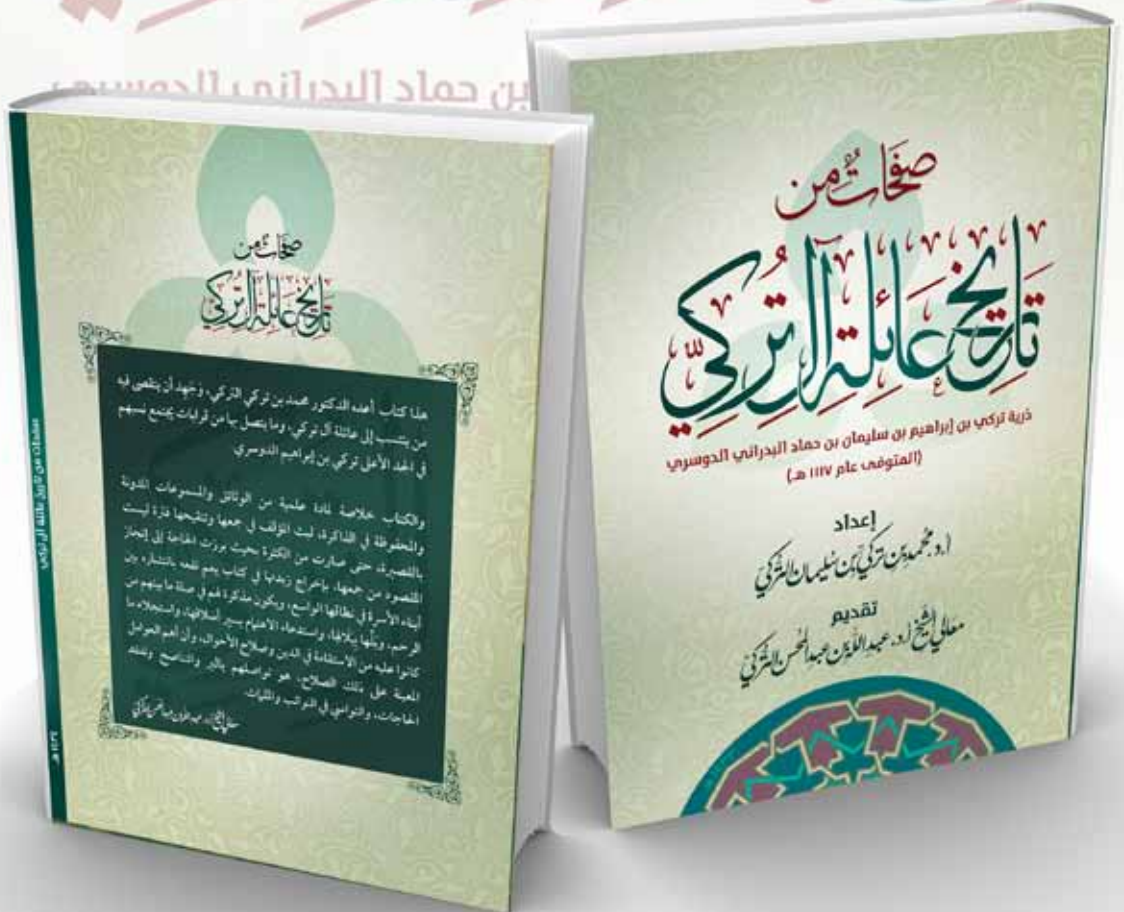


# صفحات من

بشرى صدور كتاب

## صفحات من تاريخ عائلة آل تركي

سارع باقتناء نسختك.  
(عرض خاص خلال الاجتماع السنوي ٢٨).  
(سعر النسخة ١٠ ريال).



# الوقاية من أمراض القلب والشرابين بعد سن الخمسين

المستشار: خالد بن عبد اللطيف التركي

رئيس تحرير مجلة الطب البديل سابقاً

لا نبالغ إذا قلنا، لمن تخطى سن الخمسين، بأن احتمال إصابة الإنسان، بعد هذا السن، بأحد أمراض القلب، والشرابين، عالية نسبياً؛ وتتزايد مع تقدم العمر، فقد يكون لدى الإنسان بداية تصلب، وانسداد في الشرايين، أو القابلية لتكون الجلطات، نتيجة لضعف التغذية الصحية، أو لعوامل وراثية، أو لعدم كفاية الكمّلات الغذائية، من الفيتامينات، والمعادن؛ لذا فإن من الواجب أخذ الحيطة، بالبدء بالإجراءات الوقائية، التي -بحول الله- دلت الأبحاث، والدراسات العلمية، على فاعليتها العالية جداً، في درء هذه الأمراض.

## الأطعمة المفيدة للقلب:

بصورة عامة، الحماية الغذائية الصحية، عالية المحتوى، من الخضروات، والفواكه الطازجة، والحبوب الكاملة، غير المقشورة، والبقوليات: (الفاصوليا، اللوبيا، البسلة، الحمص.. الخ) والبذور غير المحمصة، أو المملحة (مثل بذور دوار الشمس، وبذور الكتان، وبذور القرع) والمكسرات غير المملحة، وغير المحمصة (مثل الجوز «عين الجمل»، واللوز، والبندق، والفسطق، و«الكاجو»)، والأسماك (خاصة الأنواع الدهنية، الغنية بأنواع الدهون النافعة؛ مثل أوميغا ٣، كاسماك السلمون، والسردين، والتونة) هذه الحماية الغذائية الصحية لها أثرها الصحي، والفعال، في تقليل خطر الإصابة بأمراض القلب، بل في علاجها، إن كان الشخص مصاباً بها، بإذن الله.

## الوقاية من الجلطات بالأطعمة:

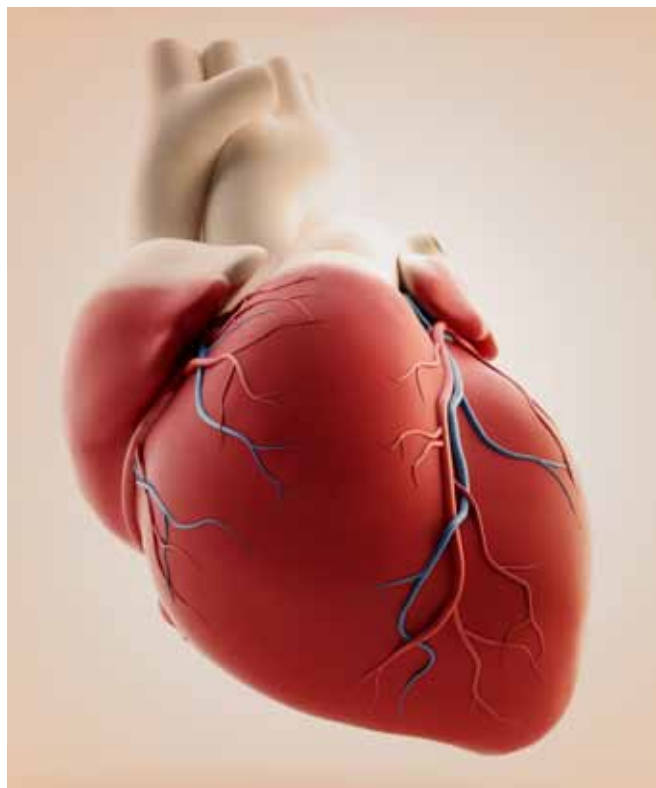
### ١-البصل:

إلى جانب الثوم، الذي أغلبنّا يعلم فوائده لوظائف القلب والشرابين، هناك أطعمة

لقد دلت الدراسات الحديثة على أن تغيير النمط الغذائي، وتناول الكمّلات، وممارسة الرياضة، في أي عمر، يعطي نتائج إيجابية، ويقلل احتمالات الإصابة بأمراض القلب.

في هذا المقال سوف نوضح هذه الإجراءات، ومن مبدأ: «إن كانت العوامل الوراثية يصعب التحكم بها، فإن تعديل النمط الغذائي، وتناول المتممات، أمر في أيدينا، وسهل التطبيق».

سنتناول الموضوع في محورين: الأول: الأطعمة المفيدة للقلب. والثاني: المتممات الغذائية، التي تتوفر على شكل كبسولات، والتي تقوم بتعويض الجسم عن الفيتامينات، والمعادن الضرورية، لصحة القلب والشرابين.



ليست بشهرة الثوم، ولكنها مفيدة، ومنها البصل، فهو يساعد كثيراً على الوقاية من الجلطات؛ فالثوم، والبصل، يحملان مواداً تساعد الجسم على محاربة الجلطات، وإذابتها.

ويمكن الاستفادة من البصل بتناوله مع الوجبات، سواء أكان نيئاً، أو مسلوقاً، أو مشوياً؛ فلقد وجد الباحثون أن تناول البصل مع وجبة دسمة من اللحوم يقي من تأثير الدسم، أي بمعنى آخر يحيد، وإن تناول نصف بصلة باليوم، يرفع معدل الكوليسترول المفيد ٣٠٪. وحالياً، هناك العديد من المختبرات في الغرب تعمل على عمل كبسولات للبصل؛ فلا

غربة أن نجدها قريباً في الصيدليات!

## ٢- الثوم: Garlic

بالنسبة للثوم فالأفضل تناوله مطبوخاً، أو بتناول كبسولاته المتوفرة في الصيدليات، فهي مفيدة أيضاً.. ومن فوائد الثوم:

أ- دوره في مكافحة تصلب الشرايين: إن الثوم يمكن أن يساعد في الوقاية من نشوء تصلب الشرايين العصيدي «الدهني»، وذلك بخفض معدلات الكوليسترول، والدهون الثلاثية، في الدم، وبكبح، وإعاقة، تجمع الصفائح الدموية. ب- أثره في خفض ضغط الدم المرتفع:

يبدو أن الثوم يزيد من إنتاج أوكسيد

النيتريك في الجسم، وذلك بتفعيله لنشاط الإنزيم المطلوب لتصنيع أوكسيد النيتريك، وبالتبعية، فزيادة أوكسيد النيتريك تؤدي لتعزيز تدفق الدم، وبالتالي خفض ضغط الدم المرتفع.

## مكملات الثوم:

توجد حالياً مستخلصات ثوم علاجية، قد تم إزالة الرائحة منها، مما سهل إمكانية تناولها يومياً، والأفضل تناول المكملات التي تسمى Aged-Garlic extract (أو مستخلص الثوم المعتق)، هذا والجرعة النموذجية، المتعارف عليها، تكون ما بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ ميللجرام، وتؤخذ مرتين، وحتى ثلاث مرات يومياً.



## ٣- السمك:

إلى جانب مفعولها في خفض ضغط الدم؛ لذا فإن تناول الرمان، أو شرب عصيره الطازج، من الأمور التي يوصى بها.

## ٥- زيت الزيتون:

لقد وجد أن زيت الزيتون يحمي الشرايين، وأيضاً يحارب تكثت الصفائح الدموية؛ وبذلك يقلل من احتمال تكون الجلطات. ويمكن تناول ما مقداره ملعقة متوسطة يومياً، إما مباشرة، أو مع السلطة، أو حتى بغمس الخبز بالزيت، واتخاذ ذلك جزءاً من إحدى الوجبات اليومية.

## ٦- المكسرات:

كما ذكرنا سابقاً، فإن تناول المكسرات غير المحمصة يقي من أمراض القلب؛ وأفضل المكسرات الجوز؛ لأنه يحوي توازناً جيداً للزيوت المفيدة، وكذلك للمعادن الضرورية، وهذا لا يعني أن بقية المكسرات ليست مفيدة؛ فالدراسات تدل على أن تناول المكسرات، ولومره واحدة بالأسبوع، يقلل احتمال الإصابة بالأمراض القلبية بنسبة ٣٨٪.

## ٧- الألياف:

إن تناول الغذاء الغني بالألياف -أيضاً- يقلل احتمال الإصابة بأمراض القلب إلى الثلث تقريباً. وتوجد الألياف في الحبوب الكاملة؛ مثل خبز القمح الكامل، والبقوليات، كالفول، والحمص، والفواكه، والخضار بصورة عامة.

## المكملات الغذائية الأساسية للقلب:

إن المكملات الغذائية يمكن أن تساهم بالسيطرة والتحكم في ضغط الدم.. وبتقلصات الشرايين التاجية، وأيضاً بالسيطرة على الالتهابات، والتجمع المتزايد (الذي ينتج عنه الجلطات) للصفيحات الدموية وتقلل المكملات

تناول السمك، مرتين على الأقل بالأسبوع، يساعد على الوقاية من الجلطات؛ وذلك لوجود الأحماض الدهنية أوميجا ٣، فهو يمنع الصفائح الدموية من التكتل، ويزيد سهولة جريان الدم في الأوعية الدموية، ويخفض ضغط الدم المرتفع. وإذا لم يكن بإمكانك تناول السمك، فيمكن تعويض ذلك بتناول كبسولات زيت السمك، التي تباع بالصيدليات، واحرص على اختيار النوع المنقى من الملوثات والمعادن الثقيلة، حيث تجد ذلك مكتوباً على العلبة.

## ٤- الرمان:

من الاكتشافات الحديثة نسبياً، والمدمعة بالدراسات العلمية، أن الرمان، وعصيره، من الأطعمة التي لها دور فعال في فتح الانسدادات في الشرايين، الناتجة من الترسبات على جدرانها،







من عملية أكسدة الكوليسترول الضار، وأيضاً

#### ١-المغنيسيوم:

المغنيسيوم مهم للصحة، وخصوصاً لحفظ وصيانة الأداء القلبي الصحي؛ وهو يحمي بطانة الشرايين من التوتر، والشد، والإجهاد، الناجم عن التغيرات المفاجئة في ضغط الدم. إن نقص المغنيسيوم قد يؤدي لنشوء علل، واضطرابات قلبية، ومعدلات كولسترول عالية، وضغط دم مرتفع، ودقات قلب غير منتظمة، وتصلب بالشرايين، وتشنجات، وتقلصات عضلية.

إن مكملات المغنيسيوم تساعد على خفض ضغط الدم المرتفع، وتقلل من احتمال الإصابة بالنوبات القلبية، كذلك تساعد على السيطرة والتحكم بدقة، في حالة عدم انتظام ضربات القلب. إن مكملات المغنيسيوم تساعد على خفض ضغط الدم المرتفع، وتقلل من احتمال الإصابة بالنوبات القلبية.

هذا، والغريب أنه رغم معرفة الأطباء بأن إعطاء مدرات البول للمرضى بضغط الدم سينجم عنها نقص معدلات البوتاسيوم بالجسم، ويتخذون الإجراءات اللازمة لتعويض البوتاسيوم، إلا أنهم لا يتخذون إجراءً مماثلاً بالنسبة للمغنيسيوم، رغم أن مدرات البول تحرم الجسم من رصيده من المغنيسيوم، وكان الأحرى

تقلل من الضرر الذي ينجم عن الأثر الضار للشوارد الحرة.. وفي الواقع فإنه بالإضافة للتغيرات الحياتية (والمعيشية) الأخرى، التي تشمل الحماية الغذائية الصحية، وممارسة الرياضة البدنية، فإن المكملات يمكن أن تعدل إيجابياً معظم العوامل التي تشكل مخاطر إصابة بالأمراض الوعائية، الدموية، القلبية، بل يمكن أن تكون بديلاً للعقاقير الكيميائية في علاج علل، ومشاكل صحية كثيرة. وعلى أية حال، فإن مفعول المكملات قد لا يظهر سريعاً - بالنسبة لبعض العلل المرضية كما في العقاقير - (فقد يستغرق ظهور أثر المكملات وقتاً، أو أمداً زمنياً طويلاً، مع تميزها بأنها تخلو من الأعراض الجانبية الضارة)، كذلك فإن مزيجاً من المكملات الغذائية - وليس مكملأ واحداً بعينه - قد يكون أساسياً لتحقيق هذه الفوائد..

كذلك - في بعض الأحيان - تشكل المكملات الغذائية مساهمة فعالة، ونافعة، إذا تم تناولها بالاشتراك مع بعض العقاقير، وذلك - على الأقل - حتى يتم احتواء العلة المرضية، وتصبح تحت السيطرة، وحين ذاك يمكن الاستغناء عن العقار الكيميائي.. والاستمرار بالمكملات الغذائية الآمنة، وهذا يجب أن يتم بمتابعة

من خلال الانخفاض الأمثل بالأنسولين؛ فهو لازم للمحافظة على انتظام معدلات سكر الدم، وهو مساعد مفيد لمرضى السكري. كذلك فإن الكروم مهم جداً لدوره في تصنيع البروتينات، والدهون، والكوليسترول، ولقد أظهرت الدراسات أن تدني معدلات الكروم في مصل (بلازما) الدم، هي مؤشر للإصابة بمرض القلب الشرياني التاجي. والكروم يساعد -أيضاً- على تنظيم معدلات دهون الدم، ووجوده، بقدر كافٍ، يؤدي -إيجابياً- لانخفاض معدلات الكوليسترول بوجه عام، مع ميزة رائعة، وهي ارتفاع معدلات النوع المفيد. وقد أظهرت دراسات عديدة أن مكملات الكروم تساعد على إنقاص الوزن، وتساهم ببناء النسيج العضلي، وكلا الأمرين يساعد -بالضرورة- في الوقاية، وعلاج أمراض القلب.

جرعات الكروم النموذجية: تتراوح ما بين ١٠٠-٤٠٠ ميكروجرام يومياً، وأفضل أشكاله المتاحة حالياً كمكملات: Chromium Picolinate و G.T.F. Chromium و Chromium plinicotinate

### ٣-فيتامين (C) :

إن فيتامين (سي) عنصر غذائي أساسي، ومهم جداً، لوظائف كثيرة، واسعة، ومتنوعة، لأيض، واستقلاب الإنسان. وقليلة، ومعدودة على الأصابع، الكائنات الحية التي لا تنتج، أو تصنعها داخلياً، ومنها الإنسان. وهذه الكائنات عليها أن تحصل على الفيتامين C من طعامها، أو كمكملات.

ومن فوائد فيتامين سي الخاصة بالقلب، والأوعية الدموية، وصحتها أنه يحمي (الخلايا البطانية). ويعزز من إنتاج أوكسيد النيتريك

تعويض نقص المغنسيوم هذا عن طريق تناول المكملات.

### مصادر المغنسيوم الغذائية:

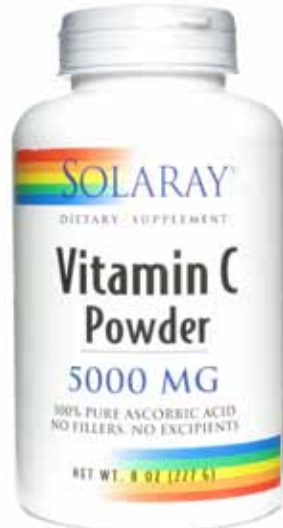
أحسن مصادره الحبوب الكاملة (ونخالة القمح)، واللوز، والكاجو، والجوز «عين الجمل»، والفاصول السوداني، وبذور القرع (غير المملحة طبعاً، وغير المؤكسدة بالتحميص)، والأرز البني، والشوفان، والتمر، والمشمش، والأفوكادو.

### جرعات المغنسيوم:

الجرعات النموذجية تتراوح ما بين ٥٠٠-١٠٠٠ ملليغرام. ومن الأفضل عند تناول المغنسيوم كمكمل، أن يكون ذلك مترافقاً مع مكمل من فيتامين B6، فهذا الأخير يعزز، ويحفز انتقال المغنسيوم لداخل الخلايا.

### ٢-الكروم Chromium:

الكروم من عناصر النادرة المعدنية المهمة، والأساسية، وهو مهم جداً، وضروري للتحكم، والسيطرة على سكر الدم، وضبطه، وذلك





### مجموعة فيتامين (B) :

لقد توصل الباحثون إلى أن ارتفاع معدلات الهوموسيستين في الدم يزيد جداً من خطر الإصابة بالنوبات القلبية، والسكتات المخية (أو الجلطات المخية)، كذلك له صلة بأمراض القلب، وأيضاً بتدني الوظائف المخية، وتدهورها، وضموها، وبمرض الزهايمر.. نعم إن أصحاب أكثر المعدلات ارتفاعاً منه هم على خطر الإصابة بأمراض القلب الوعائية الدموية بمقدار ٢,٢ مرة، عن أصحاب المعدلات الأدنى.. هذا ويمكن -بتناول المكملات الغذائية- إنقاص معدلاته وبالتالي تقليل معدلات خطر الإصابة بأمراض القلب، وأمراض المخ (ومنها الزهايمر).

وأهم المكملات لذلك هي الثلاثية البائية؛ نعم ثلاثة من أنواع فيتامينات B، وهي B6، وفيتامين B12، وحمض الفوليك B9.

### ٥- Q10 (Coenzyme) :

يعيد تنشيط خلايا القلب، وهو علاج لحالة قصور القلب الاحتقاني، ومفيد للمرضى الذين يعانون من حالة ضعف عضلات القلب، وتراجع قدرة القلب على ضخ الدم. هذه الحالة تنتشر مع تقدم السن؛ لذا فإن الوقاية من حدوث

(العامل المؤدي لارتخاء، وتمدد، وتوسيع، الأوعية الدموية) كذلك فإن فيتامين (سي) يخفض ضغط الدم المرتفع، ويعزز صحة الشرايين. وفي دراسة إكلينيكية خاصة بمرضى ضغط الدم أعطي الخاضعون للدراسة ٥٠٠ ملليجرام من الفيتامين يومياً، وتم ملاحظتهم، ومتابعتهم، لمدة ٣ شهور، وتحري أية تغييرات تطرأ على ضغط الدم؛ وقد لوحظ أن ضغط الدم انخفض بدرجة متوسطة، بينما -في ذات الوقت- تحسنت معدلات دهون الدم. كذلك فإن فيتامين (سي) يكبح، ويمنع، تجمع وتكتل الصفائح الدموية الضارة، المتسببة في حدوث الجلطات الدموية، فقد أدى تناوله لتدني خطر تكون جلطات الدم في الشرايين. لذا فإن تناول فيتامين (سي) يسبغ حماية، وأثراً دفاعياً، في مواجهة تطور، واستشرأ مرض القلب الشرياني التاجي.

### مصادر فيتامين (C) الغذائية:

أفضل مصادره الفواكه الحمضية، والفلفل، والجوافة، وفاكهة الكيوي « النيوزيلندية»، والبقدونس والعنبات؛ مثل العنب، التوت، الكرز، الفراولة، الزبيب، وكذلك الأفوكادو، والمانجو، والأناناس، والبابايا، والبروكلي.

الجرعات: تتفاوت جرعات مكملات فيتامين (سي) بدرجة واسعة، والمقدار الأساسي، غالباً، هو ٢٠٠ ملليجرام وحتى ٥٠٠ ملليجرام، ولكن الاحتياج لجرعة، أو جرعات، أعلى بكثير من هذا، فهي مطلوبة، وأكثر فائدة، ونفعاً، لعلل كثيرة مختلفة، وعلى هذا يمكن القول بأن تناول (١٠٠٠-٣٠٠٠ ملليجرام) يومياً من فيتامين (سي) كمكمل غذائي مطلوبة -بالحاح- للحماية ضد أمراض القلب، وضغط الدم المرتفع.

على ظهر الأرض، وتظل الشجرة الواحدة حية، منتجة، لمدة ألف عام! هذا وأشجار الجينكو شديدة المقاومة لكل الفيروسات، والفطريات، والحشرات، والملوثات.. بل حتى الإشعاعات، ويرجع استخدامها علاجياً لـ ٥٠٠٠ سنة تقريباً، وذلك في طب الأعشاب الصيني. دخلت هذه الأشجار أوروبا سنة ١٧٣٠ ميلادي. ويرجع سبب شهرتها العلاجية لاحتوائها على مركبات قوية مضادة للأكسدة.

#### الجينكو وأمراض الدورة الدموية:

إن تصلب الشرايين هو السبب الرئيس خلف سوء الدورة الدموية، وعندما تتضرر الأوعية الدموية، فإن نشاط ما يسمى بالعامل المنشط للصفائح الدموية PAF Platelet Activating Factor .. يؤدي إلى نشوء تجلط، يسد أية تسريبات، أو ترشحات في جدار الأوعية الدموية، وكذلك يحفز إنتاج أنسجة ليفية، تغطي الموضع المتضرر، وهذا يؤدي -بالتبعية- لوجود ما يشبه أرضية، يمكن للكوليسترول أن يتراكم عليها، فينجم عن ذلك ضيق الأوعية الدموية. وتقوم الجينكو بإبطاء تنشيط العامل المنشط (PAF) السابق ذكره، مما يؤدي لتقليل هذه

هذا المرض تتم بتناول هذا الإنزيم المساعد لمن تخطو سن الخمسين، لأن الجسم عادة ينتج هذا الإنزيم، ومع تقدم السن فإن قدرة الجسم على إنتاجه تقل، ويبقى الخيار الأفضل هو تناوله على شكل متمم، للوقاية، وللحفاظ على قوة القلب، وحيويته. إلى جانب أن تناول هذا الإنزيم يخفف ضغط الدم المرتفع. وكذلك دلت التجارب أنه يساعد على منع تصلب الشرايين.

#### ٦- جرعات مكمل المساعد الإنزيمي Co

Q10:

إن الجرعات النموذجية هي ما بين ١٠٠ ملليجرام للوقاية، وحتى ٢٠٠ ملليجرام للتعامل مع العلة القلبية المتنوعة.. هذا ويجب الإشارة إلى أنه لما كان هذا المساعد الإنزيمي ذواباً بالدهون، فالأفضل، لكي نحني امتصاصاً أحسن، أن يكون تناوله مقروناً بتناول بعض الزيوت؛ مثل زيت الزيتون، أو الدهون الغذائية، كزبدة المكسرات (مثل زبدة اللوز، وزبدة الفول السوداني)، أو بعض الأسماك الدهنية (السردين، السالمون، التونة).

#### ٧- الجينكوبيلوبا Ginkgo Biloba:

هي شجرة عريقة التاريخ، ومن أقدم الأشجار





الأضرار، وبالتالي

المساعدة في انسيابية

«الأيورفيدي»، ويؤدي الكركم دوره كمضاد للأكسدة، وكاسح للذرات السائبة، أو الشوارد الحرة الضارة. والكركم، كمكمل غذائي، يخفض من معدلات تفشي المؤكسدات الضارة، الموجودة في الدم، والتي تستهدف دهون الجسم.. وفي الوقت نفسه يقوم بخفض معدلات الكوليسترول، مع رفعه لمعدلات الكوليسترول الصحي المفيد، بنسبة ٣٩٪، وكل هذا أثبتته الدراسات، كذلك فإن مادة الكوركومين هذه تقاوم تصلب الشرايين.

وبالنسبة للنوبات القلبية، فإن الكوركومين يساعد في استرخاء وتمدد الأوعية الدموية، فيخفض من ارتفاع ضغط الدم، كذلك يلطف ويخفف من خطر تفاقم النوبة القلبية، أثناء العلاج بالستيرويدات، وأيضاً يقلل، وبشكل ملحوظ، من تضرر الأنسجة، عند حدوث النوبة القلبية.

هذا ويمكن الحصول -من مكملات الكوركومين- على الفوائد المستهدفة من استخدام الأسبرين، لمرضى القلب، لإنقاص تكتل الصفائح الدموية، ومؤشرات الالتهابات.

الجرعة المعتادة من الكوركومين تتراوح ما بين (٣٠٠-٥٠٠) ملليجرام، تؤخذ ٣ مرات يومياً، كمضاد للالتهابات، بوجه عام، كذلك فإن جرعة صغيرة تؤخذ منه يومياً، يمكن أن تقدم حماية إزاء شيخوخة المخ.. وأيضاً حماية من أمراض القلب، وبالنسبة للمصابين بالفعل بتصلب الشرايين العصيدي الدهني، فمن الأفضل -لجني الفائدة المرجوة- أخذ جرعة الكوركومين كمكمل غذائي يومياً، وبانتظام.

دورة دموية طليقة نسبياً، تساهم في الوقاية من النوبات القلبية والسكتات المخية وعلاجها، وأيضاً الحالة المرضية المسماة بالعرج المتقطع، الناجم الذي يشبه الانسداد في شرايين الساق. ولقد أظهرت التجارب أن مستخلصات الجينكو تؤدي -أيضاً- لخفض ضغط الدم المرتفع، وتحسن من إنتاج، وأداء أوكسيد النيتريك، وتقلل عمليات التجلط والتخثر، ولها تأثيرات مضادة للأكسدة. ويعتقد الباحثون أن أحد الطرائق التي تؤدي بها الجينكو دورها في هذا الشأن، هو قيامها بإنقاص معدلات هورمونات التوتر في الدم، مما يؤدي إيجابياً لخفض ضغط الدم، ولتقلصات أقل بالشرايين.

#### مكملات ومستخلصات الجينكو:

يمكن القول بأن مستخلصات الجينكو تمثل بديلاً طبيعياً للأسبرين، عند من يتعاطونه - بشكل روتيني - لتسييل الدم، مع ملاحظة ألا يؤخذ الإثنان معاً.

وجرعة مكملات الجينكو النموذجية هي (١٢٠) ميلليجرام، يومياً.

#### ٨- الكركم: Turmeric

إن الكوركومين هو المستخلص، أو المادة الفعالة، والمعايرة قياسياً، من نبات الكركم (وهو البهار ذو اللون شديد الصفرة، إلى البرتقالي، ويوجد ويشيع استعماله في بودة الكاري) وهو، في الواقع، مزيج من فلافونيدات، ومواد مضادة للأكسدة، عديدة، يطلق عليها بمجموعها هذا الاسم. والكركم هو العشبة المستعملة في مواجهة الالتهابات -بصفة أساسية- في الطب الهندي

# نصائح وإرشادات لمتداولي أسواق المال

الأستاذ: صباح بن جاسم التركي

كاتب في الشأن السياسي والاقتصادي

١- الإلمام الكافي، أو بالحد الأدنى، بالثقافة المالية، والاقتصادية، الخاصة بأسواق المال (التحليل الأساسي للشركات، وقراءة القوائم المالية، التحليل التقني للسوق المالي، الاطلاع الاقتصادي العام).

٢- عطفاً على الفقرة السابقة، يستوجب العمل في أسواق المال، المهارة باستخدام أداة القوى النسبية (ليست أداة الزخم) الخاصة بتحليل أسواق المال، والمقصود بها فرز قطاعات السوق حسب أفضليتها، من حيث عمليات النمو المتوقعة مستقبلاً؛ وبالتالي فرز أي الشركات ذات الأفضلية داخل القطاع نفسه، مع إمكانية استخدام هذه الأداة -أيضاً- للمفاضلة بين عدة أسواق مالية مختلفة (بورصات الأسهم مع بعضها البعض، مع اختلاف الموقع الجغرافي، أو المفاضلة بين بورصات الأسهم، والسلع).

٣- الإلمام بقوانين أسواق المال، ومصطلحاتها، وعادة ما تنشر هذه القوانين، والمصطلحات، والمواد، من قبل الهيئات الرسمية، التي تشرف على إدارة الأسواق المالية (هيئة السوق المالية السعودية، في حالة السوق السعودي).

٤- الاطلاع الدائم على الأوضاع الاقتصادية، والسياسية (محلياً، وإقليمياً، ودولياً) والتنبه لانعكاسات أي حدث ذو أثر مالي على أسواق المال، أو على أحد قطاعاته، أو على إحدى شركاته، سواء أكان ذلك بالإيجاب، أو السلب، «يجب الاهتمام بتقلبات أسعار النفط، وتأثيرها،

شهدت أسواق المال، خلال الآونة الأخيرة، عدة تقلبات مالية حادة؛ مما عرّض الكثير من المستثمرين -حينها- إلى خسائر مالية فادحة، ورغم تشابه العديد من مسببات هذه التقلبات مع سابقتها، في السنوات الماضية، إلا أن العديد من المستثمرين -الذين عاصروا تلك التقلبات (بمجملة)- لم يستفيدوا من أخطاء الماضي، التي أرتكبوها، لتفادي تكرار الخسائر!

في هذه المقالة سأستعرض -بإيجاز- أهم النقاط، والملاحظات التي أرى أن من المهم مراعاتها، والتنبه لها، قبل وأثناء، التعامل مع أسواق المال:





عدها بالنمو مجدداً، بشرط وجود مؤشرات تدل على زوال ذلك المؤثر السلبي قريباً.

٩- يعد معدل مكرر (مضاعف) الأرباح للشركات، أبسط مؤشر مالي، يمكن استخدامه من قبل عامة المتداولين، فكلما كان مكرر أرباح الشركة منخفضاً (أو منخفضاً مقارنة بمكرر أرباح قطاعها)، وفي ذات الوقت يتوقع لها نمواً في أرباحها المستقبلية بصورة إيجابية، كلما كانت هذه الشركة مستهدفة من قبل المستثمرين، والمضاربين، في السوق المالي، والعكس صحيح تماماً. ومعدل مكرر الأرباح يختلف من (قطاع/ شركة) لآخر حسب الظروف المالية لكل (قطاع/ شركة) وتوقع النمو المستقبلي لهما، ويعد جديراً بالاهتمام إن كان أقل من ١٠، أو أعلى منه بقليل، وبنفس الوقت صاحبه توقعات بتحقيق أرباح مستقبلية أعلى من السابق. ويقاس معدل مكرر الأرباح للشركة بقسمة السعر السوقي لسهم الشركة على معدل عائدها السنوي للسهم الواحد (ويمكن قياسه لكل فترة تصدر بها النتائج المالية للشركة أيضاً). ونفس الطريقة أيضاً تنطبق على قياس مكرر أرباح القطاع؛ فهو يساوي متوسط قيمة أسعار شركات القطاع، مقسوماً على متوسط عائد شركات القطاع سنوياً (ويمكن استخراجها بعد صدور النتائج المالية لشركات القطاع كاملة في أي فترة) ويمكن الحصول على مثل هذه المعلومات من موقع تداول، الخاص بالسوق السعودي مباشرة.

١٠- إن عدم الإلمام، أو التمرس، أو الاهتمام بكل ما تقدم، يؤكد عدم جاهزيتك للتعامل مع أسواق المال؛ فأنت هنا أمام خيارين: إما (توكيل/ استشارة) ذوي الكفاءة، والخبرة، والأمانة، والمؤهلين مهنيًا، لإدارة أموالك، في أسواق المال، أو الابتعاد عن هذا الأمر نهائياً، وإن كنت، شخصياً، أفضل الخيار الثاني!

وأسعار الفائدة، التي تصدرها مؤسسة النقد، كأمثلة جزئية». إضافة إلى الاطلاع العام على الإحصاءات الشهرية، الخاصة بالمركز المالي لمؤسسة النقد العربي السعودي، والمقدمة في موقعها على الأنترنت».

٥- التعاطي مع أسواق المال ذات الكفاءة المالية، والإدارية، العالية، التي تدار بطريقة مؤسساتية، ويشكل عامل الشفافية فيها عنصراً رئيساً.

٦- التركيز على الأسواق المالية المصنفة رسمياً كأسواق ناشئة (أو تلك التي اقتربت من هذا التصنيف، وتتصف بلدانها بالاستقرار السياسي، والاقتصادي) ومحاولة اختيار الشركات ذات النمو الإيجابي بها، واتباع أسلوب الاستثمار المتوسط، أو طويل المدى (٣-١٥) سنة؛ حيث ثبت، من دراسة مالية واقتصادية، أن من أكثر من حقق أرباحاً بأسواق المال، هم ممن استثمروا بقطاعات نامية، ولفترات طويلة، وفي المقابل ثبت -أيضاً- أن أحد أهم أسباب خسارة العديد من المتداولين بأسواق المال هو سلوكهم نحو المضاربة السريعة، والتنقل بين الأسهم المختلفة، خلال فترات وجيزة، دون امتلاكهم أساساً الخبرة الكافية لعملية المضاربة تلك.

٧- الابتعاد عن شراء أسهم الشركات الخاسرة مالياً (خصوصاً تلك التي فقدت معظم رأس مالها) تحت إغراء انخفاض سعرها السوقي؛ فالاستثمار في غنى عن الدخول في حسابات غيبية، قد تأتي على جل رأس ماله. ومثل هذا السلوك أي «الشراء بأسهم شركات خاسرة مالياً» يحتاج إلى خبرة مالية واسعة، لاتخاذ مثل هذا القرار.

٨- الاهتمام بالشركات، أو القطاعات الناجحة مالياً، أو تلك التي كانت ناجحة مالياً، ومرت بظروف مالية «مؤقتة» أثرت عليها سلباً؛ فإن مثل هذه القطاعات بإمكانها العودة إلى سابق

# فن صناعة القرارات الفورية

الأستاذ: عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن التركي

متخصص في التسويق، ومهتم بالتطوير والجودة

Abdulrhman.t@gmail.com

حياة الفرد عبارة عن مجموعة من القرارات اليومية التي يتخذها، فتؤثر في حياته أثراً عميقاً؛ فقد يقتصر أثرها على لحظات، أو يمتد لسنوات، أو يستغرق العمر كله، أو تكون فيها نهاية حياته لا سمح الله!

لذا تجد أن الفرد يصنع الموجة في حياته بقرار يتخذه؛ إما بتأنٍ وعمق، أو بسرعة وسطحية، ثم يسبح فيها، ويصارعها، ويواجه ما تحمله في جعبتها من معطيات؛ فهل يلزم في اتخاذ قراراتنا معرفة كافة المعلومات والبيانات المتعلقة بكل قرار؟ وهل اتخاذ القرار بشكل سريع أسلوب خاطئ؟ وهل ترى أنك تحتاج إلى تطوير مهاراتك في اتخاذ قرارات سريعة في حياتك؟

وهو الطريقة المألوفة في التفكير، والتي تحتاج لكمية كبيرة من المعلومات، ولفترة طويلة من الوقت، حيث يتم تركيز التفكير الواعي على ما نصادفه من مشكلات، حتى نتوصل إلى حلول لها.

من أدوات هذا النمط: المنطق، وأيضاً التوصيف، والتشخيص، والتحليل، كما يستغرق كمية كبيرة من التكرارات (خمسین وأكثر) حتى يتوصل إلى نتيجة، فهو بطيء ويحتاج لكمية هائلة من المعلومات، والتكرارات.

## النمط الفوري:

وهو أسرع من النمط السابق، ويمكن أن يطلق عليه مجازاً (النمط الغريزي)، فهو يستغرق وقتاً أقل بكثير من النمط الواعي، ويعمل بأقل قدر من المعلومات، ويحقق نتائج مهمة. لكن يعيبه أنه يتم على مستوى اللاوعي الفوري، وهذا يتطلب حدساً، وشفافية خاصة، واستشراقاً للموقف، وشجاعة أيضاً.

وهناك نمطين مختلفين في صناعة القرار هما:

نمط تحليلي بطيء: وفيه نتعمد التمثل، والتأني، في اتخاذ القرار، ونقضه وقتاً طويلاً في دراسة

أجرى علماء في جامعة "أيوا" الأمريكية تجربة فريدة، لاختبار قدرة الذهن البشري على إصدار قرارات فورية خاطفة، رغم غياب المعلومات الكافية لذلك؛ طلب العلماء من المشاركين في التجربة إصدار تخمينات فورية تجاه أوراق اللعب دون أن يروا سوى ظهر الورقة، وجد العلماء أنه وبعد فترة، من ممارسة المشاركين لعملية التخمين تلك، تحسنت قدراتهم التخمينية بشكل واضح، بحيث تمكن أغلبهم من تخمين الأوراق بطريقة صحيحة، تدعو للدهشة.

وقد توصل العلماء بعد هذه التجربة إلى استنتاج أن الذهن البشري قادر على صناعة قرارات فورية، خاطفة، وصحيحة، حتى في حالة غياب المعلومات الكافية، فبعد فترة قصيرة جداً من ممارسة أي تجربة - مثل التخمين هنا - يبدأ الذهن في تكوين نظرية فورية عنها، وانطلاقاً من هذه النظرية ينتقل الذهن إلى مرحلة صناعة القرارات والتخمينات رغم غياب المعلومات! وهكذا تتم عملية التعلم، وصناعة القرارات، مهما قلت كمية المعلومات المتاحة.

وهناك نمطان أساسيان للتفكير في المعلومات هما:

## النمط الواعي:

ثانية فقط، وقدمته إلى مجموعة ثالثة من الطلبة، فوجدت أن آراء هذه المجموعة الأخيرة في المحاضر لم تختلف كثيراً عن آراء المجموعتين السابقتين، ثم أضفت إضافة جديدة للتجربة وقلصت مدة الشريط إلى ٦ ثوان فقط، وطلبت من مجموعة رابعة آراءهم عن أداء المحاضر، فجاءت الردود مقاربة جداً لما ورد لدى المجموعة السابقة.

ثم كررت «أمبادي» التجربة عدة مرات لمحاضرين آخرين، مع مجموعات أخرى من الطلبة، ثم قارنت الآراء والقرارات الفورية مع الآراء والقرارات الواعية للطلاب، الذين تتلمذوا على هؤلاء المحاضرين لفترات طويلة، فوجدت أن هناك تقارباً كبيراً، بين هذين النوعين المختلفين من القرارات.

استنتجت «أمبادي» أن القرارات الفورية، اعتماداً على الانطباعات الفورية الخاطفة، تتفق - في مجملها - مع القرارات الواعية المتأنية، حيث ثبت أن لديها قوة، ومصداقية، قرارات اللاوعي الفوري.

لا أريد هنا أن أدافع عن «القرار الفوري»، ولا أقصد أيضاً تأكيد أفضليته على النظرة أو القرار المتعمق، بشكل مطلق، فلا يمكن إنكار أن النظرة الخاطفة، أو القرارات الفورية، قد تخطيء، وتضلنا، في كثير من الأحيان، لكن ما أرمي إليه هو تقليص هامش الخطأ، في النظرة الخاطفة، والقرارات الفورية، واستعادة الثقة في كفاءة اللاوعي الفوري، على اتخاذ قرارات خاطفة صحيحة.

لقد كُتب الكثير حول تطوير صناعة القرار الواعي، وتأكيد جودة القرارات المتأنية، والمتعمقة، لكن لم يتم الاهتمام والكتابة حول تطوير آليات، وعمليات، صناعة القرار الفوري، والخاطف.

ختاماً.. كثرة تجاربك، وتحليلك، ودراساتك للمواقف، والحيثيات، التي تمر بك، أو بمن تعرف، وكيفية الاستفادة منها، لا شك في أنها تزيد من مهارتك في اتخاذ قرارات فورية صائبة، في مواقف حياتك المختلفة.

المعلومات، والبدائل المتاحة أمامنا، بل إن بعض هذه القرارات قد يتطلب أعواماً حتى نتوصل إليه.

نمط غريزي سريع: حيث نعلم - في صناعة القرار - على إحساسنا الفطري، وانفعالاتنا الداخلي، والفوري، وهذا هو المجال الذي يتعرض لمزيد من الدراسة حالياً، من جانب علماء النفس، فهنا تصنع القرارات الفورية داخل اللاوعي، وينبغي علينا أن نخرجها إلى الوعي لنستفيد منها.

### ما هو اللاوعي الفوري؟

اللاوعي الفوري يشبه الحاسب الآلي، ذا الطاقة التحليلية الهائلة، والموجهة إلى إصدار قرارات حاسمة، في ثوان معدودة، وهو يتعامل مع كافة المعلومات، التي نتلقاها من الخارج، وهدفه الوحيد هو الحفاظ علينا، وحمايتنا، وتوجيه استجاباتنا للمواقف.

فمثلاً إذا كنت تعبر الشارع، ولمحت سيارة مسرعة تقترب منك، ولم يتوفر لك الوقت الكافي لتفكر، وتقيم البدائل المتاحة لديك، فستجد اللاوعي الفوري يتدخل بحسم، ويقرر نيابة عنك، فيجعلك تقفز إلى الجهة الآمنة.. وهكذا.

هل تذكر كم استغرقت من الوقت لتصدر قرارك الفوري الخاطف بشأن مهارة أساتذتك المحاضرين في الجامعة؟ هل استغرق الأمر محاضرة واحدة؟ أم محاضرتين؟ أم عاماً دراسياً كاملاً؟

حاولت العالمة «نالييني أمبادي» تقديم إجابة لهذا السؤال، وبطريقة مبتكرة، فقد أعطت لمجموعة من الطلبة شريط فيديو مدته ٣٠ ثانية مسجل عليه مشهد لأحد الأساتذة المحاضرين، أثناء إلقاء محاضرتة، ثم طلبت من كل فرد في المجموعة أن يبدي رأيه الفوري حول أداء المحاضر.

بعد ذلك قدمت «نالييني» نفس شريط الفيديو لمجموعة أخرى من الطلبة، ولكنها حجبت صوت المحاضر، وعندما طلبت من أفراد المجموعة قرارهم الفوري - عن المحاضر - وجدت أن الآراء الجديدة، تتطابق مع الآراء الفورية للمجموعة السابقة، بشكل يدعو للعجب.

بعد ذلك قلصت «أمبادي» مدة الشريط إلى ١٥

# أقوال إدارية متناثرة

جمع الأستاذ: إبراهيم بن عبد الكريم بن عبد المحسن التركي

الرياض

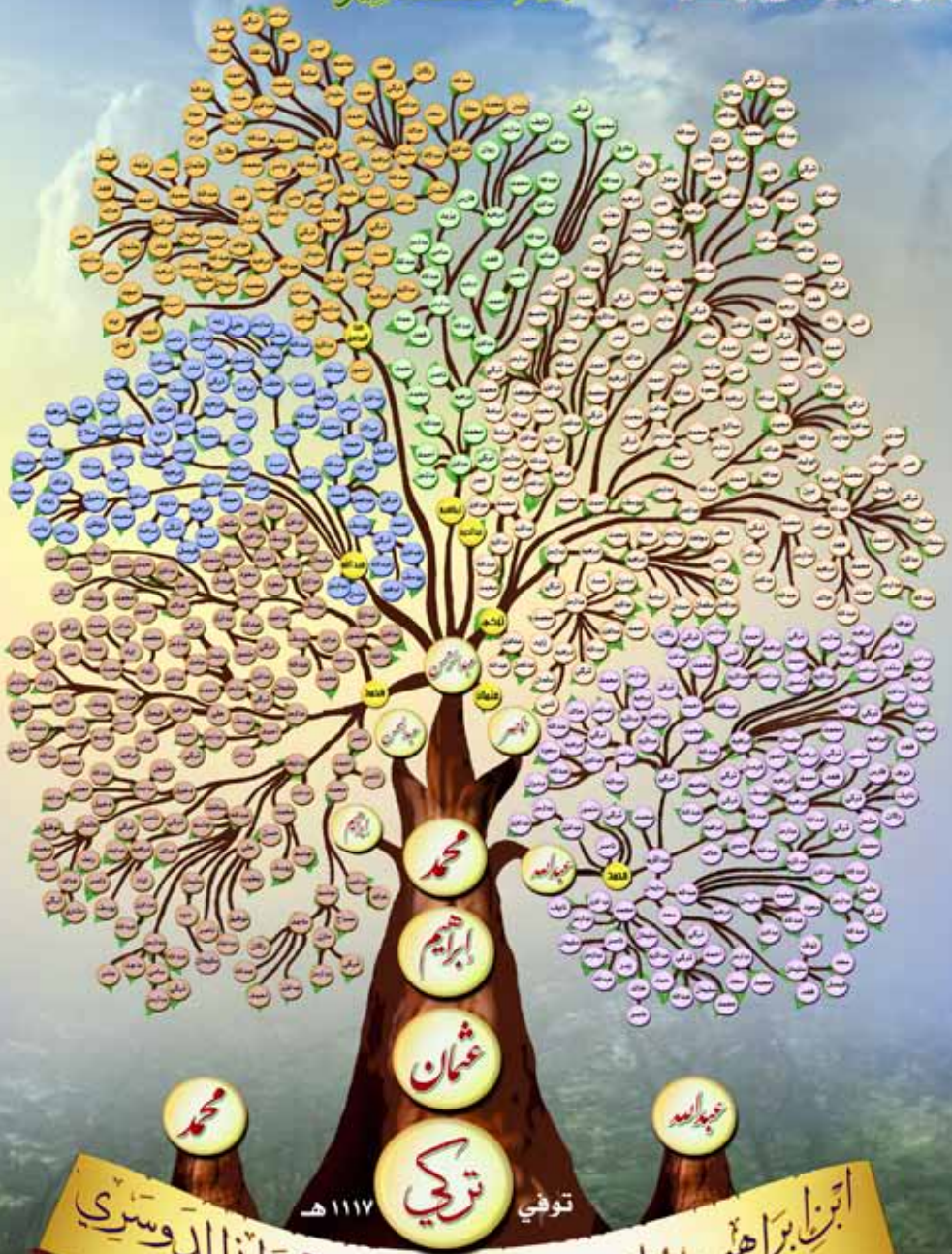
- التوقعات العالية هي مفتاح الحل لكل شيء.
- القيادة والتعلم لا غنى لأحدهما عن الآخر.
- تكمن الفرص وسط ركام الصعوبات.
- من المهم الاحتفال بالنجاح، ولكن الأهم استخلاص العبر من الإخفاقات.
- سمة القائد الناجح الوفاء بالعهد.
- نحن ننظر إلى عملائنا على أنهم ضيوف علينا؛ عملنا اليومي هو أن نجعل كل تجربة لعملائنا معنا أفضل من اليوم السابق.
- أكثر المديرين نجاحاً هم من يدركون بسرعة أسلوب تفكير رؤسائهم.
- الإخفاق نجاح، فقط إذا تعلمنا منه.
- الإقناع، والحصافة، هما ميزتا القائد.
- من الأفضل آلاف المرات امتلاك فطنة دون تعليم، من امتلاك تعليم دون فطنة.
- المعلومات وحدها ضعيفة مالم تمتزج بالخبرة.
- من المكلف جداً أن تجرب وتتعلم، والأرخص من ذلك أن تتعلم من تجارب الآخرين.
- لا تفكر بالماضي، ولكن لا تنسه أيضاً.
- إذا كانت المعرفة هي الكنز، فإن الممارسة هي مفتاحه.
- إذا ارتكب المدير ثلاثة أخطاء متشابهة، افصله.
- نحن نفكر بالعموميات، ولكن نعيش بالتفاصيل.
- البنود الإحصائية هي فن الكذب باستخدام الأرقام.
- فكر اليوم، وتحدث غداً.
- إن الذي لا يسأل، إما أنه يعرف كل شيء، أو أنه لا يعرف أي شيء.
- لم أتضرر مطلقاً من أي شيء لم أقله.
- دع حديثك مع رجال الأعمال قصيراً وشاملاً.
- طول الاجتماع يرتفع مع عدد الحضور.
- المنفعة من الاجتماعات تتناسب عكسياً مع الحضور.
- هل تريد الإقناع؟ تحدث عن المصلحة وليس السبب.
- الإقناع بالدليل، وليس بالكلام.
- المزيد مما تقوله، الأقل مما يتذكره الناس.
- بشكل عام، من الأفضل التعامل شفهيّاً، أكثر من التعامل كتابياً.
- ليس هناك خطأ أكبر من عدم الاعتراف بالخطأ.
- الشورى راحة لك وتعب لغيرك.
- من شاور عاقلاً أخذ نصف عقله.





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال صلى الله عليه وسلم :  
( تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحمكم )



أشجع في طبعها الأولي  
حمد بن عبد الله التركي رحمه الله  
أشجعاً وسجعاً  
محمد بن تركي بن سليمان التركي  
١٤٢٤/١ هـ

شجرة الأسماء  
عائلة آل تركي  
من قبيلة الدواسر فخذ السدابين

(احصل على شجرة العائلة بسعر مخفض خلال الاجتماع السنوي)

# الكهرباء نعمة لا تجعلوها نقمة

المهندس: سالم بن يوسف المغربي

مدير الإدارة الفنية بالشركة السعودية للكهرباء سابقاً

يتحول الظلام الدامس إلى ضياء كالنهار، وكذا مفتاح المكيف؛ حيث يتحول الصيف الحار إلى شتاء بارد، وبمفتاح آخر، يتحول الماء البارد إلى ماء حار، وبإدارة مفتاح تشتغل السيارة، يدور المحرك معتمداً على البطارية الكهربائية، وهكذا في كثير من التقنيات من حولنا، جميعها يعتمد، بعد الله، على الطاقة الكهربائية.

كل هذه الأشياء سخرها الله لخدمتنا، ولأجل المحافظة على هذه المكتسبات، والانتفاع بها، واستمراريتها فقد أصبح من الضروري ترشيد

لقد من الله، سبحانه، على البشرية بأنعم كثيرة، لا تعد، ولا تحصى، لقوله في (سورة إبراهيم، ٣٤): «وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها، إن الإنسان لظلوم كفار».

من ضمن هذه النعم، نعمة اكتشاف الكهرباء، وتسخيرها لخدمة البشرية، فنعمة الكهرباء لها من الفوائد الشيء الكثير؛ خذ مثلاً على ذلك الإضاءة، فبمجرد أن تضغط مفتاح الكهرباء





الاستهلاك، ويمكن معرفة ذلك من خلال عدد النجوم على لوحة المكيف، فكلما زاد عدد النجوم زادت كفاءة المكيف.

- تثبت مفتاح التحكم بالحرارة عند درجة حرارة بين (٢٤-٢٦) درجة مئوية.

- اختيار سعة المكيف المناسبة لسعة المكان المطلوب تكيفه.

- الاهتمام بالعزل الحراري، وخصوصاً في الأسطح، لتقليل انتقال الحرارة، وكذلك لتقليل فترة تشغيل المكيف.

- تنظيف منقي الهواء (الفلتر) كل شهر تقريباً، فهو عامل مهم في ترشيد الاستهلاك.

- عمل صيانة سنوية للمكيفات قبل تشغيلها خلال فصل الصيف.

- استخدام الزجاج المزدوج للنوافذ، وكذا تركيب الستائر الثقيلة، العاكسة لضوء الشمس، التي تساعد على عدم نفاذ الحرارة داخل المبنى، فتسهم في العزل الحراري.

ولتأملنا لوجدنا أن لكل نوع من أنواع الأجهزة، أو التقنيات، المعتمدة على الكهرباء، أسلوب في الترشيح، فالإضاءة لها طريقة؛ كاستخدام المصابيح الموفرة، وكذا السخانات، والغسالات، والثلاجات، وأجهزة الكوي، والطبخ.. مما لا يتسع المجال لذكره.

إن هذه النصائح -إذا طبقت- فإنها تحد من الإسراف في الكهرباء، بإذن الله، فالله سبحانه وتعالى يقول: "كلوا واشربوا ولا تسرفوا". سورة الأعراف ٣١.

والإسراف في معناه المختصر هو عدم تجاوز حدود الحاجة.

لذا فقد أصبح من الواجب علينا تعليم أهلنا، وأبنائنا، ثقافة ترشيح الاستهلاك لغرض المحافظة على هذه النعم من كهرباء، وماء. والله الموفق.

استهلاك الكهرباء.

وكما تعلمون فإن إنتاج الكهرباء مكلف جداً على الدولة، وهي تبيعها على المواطنين بأسعار رمزية.

ومن الملاحظ أن الأجهزة المنزلية تتفاوت في استهلاك الكهرباء، فهناك أجهزة تستهلك الكثير من الطاقة الكهربائية؛ ومن هذه الأجهزة مكيفات الهواء، حيث تستهلك أكثر من ٦٠٪ من قيمة فاتورة الكهرباء، ويمكن التحقق من ذلك بمقارنة قيمة فاتورة الكهرباء بين الصيف والشتاء، حيث تستهلك هذه المكيفات الحيز الأكبر من الطاقة المستخدمة.

لذا لزم علينا البحث عن وسائل للحد من هذا الهدر في الطاقة الكهربائية، وعن العوامل التي تساعد على ترشيح الاستهلاك الناتج عن استخدام المكيفات، ومن ذلك:

- شراء مكيفات ذات كفاءة عالية في



# جهازك الذكي.. هل ما زال ذكياً؟!

هيئة التحرير

الجوال في تصوير هذه الوثائق، وتحويلها مباشرة إلى مستند بي دي إف PDF، متعدد الصفحات، خلال ثوان معدودة، ومن ثم الاحتفاظ به، أو إرساله عبر البريد الإلكتروني، كتطبيق FasterScan وغيره كثير.

- عندما ترغب في تخزين الأسماء، والصور، والمستندات، بشكل آلي من جوالك؛ حفاظاً عليها من الضياع، فهناك كما هو معروف، التخزين السحابي، الذي يمكن ضبط تغذيته آلياً من الجوال؛ فيقوم بعمل نسخة من محتويات الجوال آلياً -عندما تتصل بشبكة الواي فاي- وهناك -كما هو معروف- خيارات متعددة لذلك، مثل Drive، OneDrive، Dropbox، iCloud. ومع أنها معروفة، إلا أن البعض لا يعرفها، أو لا يستخدمها!

- كما توجد تطبيقات تدير أكثر من حساب للتخزين السحابي في ذات الوقت، كتطبيق Space.

- عندما ترغب في استخدام الجوال بدلاً عن الحاسب في العروض لطلابك، أو بشكل عام، فهناك تطبيقات عديدة تتيح عمل عروض محترفة، أو فتح عروضك المصممة على برامج العروض الأخرى على الجوال، كتطبيق Keynote للآيفون، ومن خلال وصلة صغيرة، يتم توصيلها بالجوال (متاحة لدى مكتبة جرير)، يمكن بث العروض مباشرة على

يحرص أكثرنا على اقتناء أحدث الأجهزة، وأسرعها، وأكبرها في حجم الذاكرة، والتخزين، بغض النظر عن حاجته، أو استثماره لهذه المواصفات العالية، التي يدفع مقابلها مالا إضافياً! وفي المقابل تجده يستخدم أجهزته بحدده الأدنى، سواء أكانت أجهزة جوال، أو أجهزة لوحية! وهو ما يفقدها ميزتها أنها أجهزة ذكية، متطورة؛ فيقتصر استخدامها على ما تؤديه الأجهزة منخفضة السعر.

الحقيقة أن الأجهزة الذكية، تحديداً، توفر خدمات كبيرة للمستخدم، من خلال شريحة واسعة من التطبيقات التي توفر الجهد، والوقت، والتي تؤدي خدمات متميزة، كانت تتطلب مجهودات كبيرة فيما سبق.

وفي كل مجال من المجالات سنجد عشرات، بل مئات، وآلاف التطبيقات التي تخدم الإنسان في مختلف جوانب حياته الشخصية، والعملية، والعلمية. ولنضرب لذلك بعض الأمثلة:

- عندما يرغب الإنسان في الاحتفاظ بنسخة من وثائق معاملة من المعاملات، أو يرغب الطالب في زيارة المكتبة، لإجراء بحث يتطلب اقتباسات كثيرة، من مصادر متعددة، فهناك برمجيات تستخدم كاميرا





- هل تعاني من الازدحام، والتوقف المفاجيء لحركة السير؟ إذن عليك باستخدام برامج الخرائط، ومن أشهرها، وأكثرها دقة خرائط جوجل، ومع أن كثيراً من المستخدمين يعرفونها إلا أنهم لا يستخدمونها بشكل عملي، وخصوصاً في البحث عن أفضل الطرق، أو البحث عن الخدمات القريبة، كالمطاعم، والمستشفيات، والبنوك...



بالتأكيد أنك تعرف مقر عملك، أو منزلك، ولكن هل جربت أن تسأل جوجل عن أفضل طريق يوصلك لأي منهما؟ وهل تعلم أن هناك من لا يذهب حالياً للعمل أو المنزل (طبعاً في المدن الكبيرة، المزدحمة، كمدينة الرياض) إلا بعد تشغيل هذا البرنامج، حيث يقترح عليه الطريق الأفضل، ويخبره عن الزمن، والمسافة، وساعة الوصول! وفي حال وقع حادث، أو ازدحام، فإنه يقترح بدائل أخرى للطريق! وقد يصل الفرق الزمني إلى أكثر من ٣٠، دقيقة بين طريق وآخر، في بعض الأحيان!

والحقيقة أن التطبيقات لا تنتهي، ففي كل يوم هناك الجديد والمفيد، وما سبق أوردناه كأثلة فقط، ويمكن لكل مستخدم أن يبحث عن التطبيقات التي تخدمه في مجال عمله، وتلبي احتياجاته، وفق نظام التشغيل الذي يستخدمه.

أجهزة العرض المختلفة.

- مجهر، وعدسة مكبرة على الجوال: إذا كنت تدرس مواداً علمية، أو ترغب في تكبير الأشياء، لدراستها، أو عرضها لمجموعة من الحضور، فيمكنك -من خلال الوصلة السابقة- استخدام كاميرا الجوال كعدسة مكبرة، أو مجهر إلكتروني، تعرض أدق التفاصيل على شاشة العرض، أو استخدام الجوال كمجهر دقيق بتركيب عدسات إضافية متاحة بالأسواق، والتقاط صور للكائنات الدقيقة (وهي فرصة لتنمية الميول العلمية لدى الأطفال، وانتشالهم من إدمان الاستخدامات غير المفيدة).



- إذا كنت تستخدم تطبيقات متعددة بشكل متكرر، كالكاميرا، أو الحاسبة، أو برنامج الخرائط.. وترغب في الوصول السريع لها دون فتح الجوال، فهناك تطبيقات تتيح ميزة عمل اختصارات وفتحها من شاشة الإقفال، كتطبيق Launcher.

- إذا كنت معلماً، وترغب في إدارة عملية التعلم لطلابك، وتبادل الملفات، والأنشطة والواجبات، وعمل الاختبارات، ومجموعات التعلم التعاوني، فهناك منصة تعليمية تشبه موقع الفيس بوك، ولكنها مخصصة للأغراض التعليمية، وقد تجاوز عدد المشتركين فيها ٥٠ مليون مشترك، وهي منصة إدمودو Edmodo، تتيح لك التسجيل كمعلم، ولطلابك كطلاب بشكل ميسر، ولها تطبيق على الجوال، وشروح لكيفية استخدامها على اليوتيوب.

# نظرات في حياة جدي

الأستاذ: تركي بن عبدالرحمن بن إبراهيم التركي

إمام جامع حرمة القديم

عشرة من عمره، بينما عمي في السابعة، وكانت وصيتها لأمي حصة: إبراهيم! كان لا يبعد عنها أبداً، ولا تغفل عنه البتة، وترعاه أشد من رعاية أولادها، وهو ولدها من الرضاعة.

أمي حصة لها مواقف كثيرة في هذه الحياة، تدل على حرصها على طاعة الله، وصدق حديثها، وإيثارها، وإيمانها العميق بربها، ومنها:.

## عبادتها:

كانت تصوم الاثنين والخميس بلا انقطاع، وتقطر فور سماعها الأذان بما تيسر من الرطب، ثم تبادر للصلاة.. زرتها ذات يوم عند عمتي، فأذن المؤذن لصلاة المغرب، فقامت فور سماع الأذان للصلاة، فلحققتها عمتي بالرطب! رجعت عمتي وهي تقول: إذا لم يكن التمر في يدها وقت الأذان، تقطر بما تيسر، وتؤجل الباقي حتى تصلي، رحمها الله، فهي لا تشغل بأي أمر عن الصلاة مهما كان.

## إيثارها:

كانت على علاقة طيبة مع جدي لأمي حصة المحمد التركي، ومريم الحجي، وغيرهن من الأقارب، ولما رزقت إحداهن بولد أهدتها أمي حصة ثوباً لولدها، وبعد زمن عاد لها الثوب، فلما سألت، وإذا به قد دار على ثلاث نساء، كل واحدة تؤثر أختها به، فرجع لها من الثلاثة منهن، والأخيرة لا تعلم أنها أهدته لمن خاطته، مع أنها هي التي أهدته أولاً.

## عضوية وبساطة:

كانت تذهب لصلاة القيام في الجامع القديم في حرمة، ومعها من يدلها الطريق، وذات ليلة أخذت

رمضان، عام ١٤٣٦ هجرية، هو أول رمضان بعد رحيل أمي حصة بنت عبد الله السلطان، زوجة عم والدي عبد المحسن بن عبدالرحمن، وأم أولاده: عبد الرحمن، رحمه الله، ومعاللي الشيخ الدكتور عبد الله، والمهندس تركي، والدكتور محمد.

أمي حصة.. هي أم والدي من الرضاعة، وزوجة عمه، الذي كان له الأب الحنون، بعد رحيل والده، جدي إبراهيم، رحمه الله، وكانت أمي حصة هي الأم الرؤوم لوالدي ولأخيه اليتيمين. توفي جدي إبراهيم، رحمه الله، وعمر والدي خمس سنين، بينما لم يولد بعد عمي إبراهيم، حفظهما الله تعالى.

وتوفيت جدي الجوهرة، ووالدي لم يبلغ الثانية



وقد سألتها أن تزورنا من الغد، لنكمل اللعب مع أبناء عمتي أم أحمد العبد الكريم، فقالت: إن شاء الله تعالى، فظننت هذا قسماً عظيماً، وجزمت أنهم سيزوروننا ولكن... رحمها الله. كبرت، وعرفت أنها لا تكاد تحلف يمينا أبداً، بل تقول إن شاء الله، أنه كذا، رحمها الله.

زارت أحوالي في مزرعتهم القري، ورأت عمّة أمي أم عبد العزيز التويجري، وكانت صغيرة في ذلك الوقت.. رأتها تبكي، فسألتها: لماذا تبكين؟ فقالت: فاتني صيام تاسوعاء! فقالت: لا عليك؛ صومي العاشر، غداً، قالت: لا يصح إفراده بالصوم، قالت: صومي بعده يوماً، وتكونين قد صمت العاشر، ويوماً بعده، ففرحت عمتي بهذا الخبر فرحاً شديداً، وحدثتني بالقصة، وهي تدعو لها، كلما صامت يوم عاشوراء.

حدثني غير واحد من كبار السن، من أهل حرمة، عن عطاء بطيب نفس، وجدوه من البيت المبارك، وقد كانت، رحمها الله، تعجن، وتخبز، وتجهز الطعام، ليوزع على العاملين، والمحتاجين، والزائرين المتعطفين، رحمها الله.

تحكي لي بعض عماتي عن الجهد الذي كانت تبذله، فأقول: وهل يطيق ذلك الأمر بشراً! كد، وكدح، وجهد، وتعب، ونصب، ومع ذلك لا يتأخر أداء الفرض فور سماع الأذان، وذكر الله، يعمر المكان.. عمل بصمت، وعطاء في الخفاء، تقبل الله من المحسنين إحسانهم، رحمها الله.

مرضت في آخر سني حياتها مرضاً ألزمها الفراش، وكان صوتها خافتاً، ولكن لا تغفل السؤال عن الزائر، وأهلها؛ تحمل همهم، وهي في حال مرض شديد، وتحمد الله على حالها، لا شكوى، ولا أنين.

رحمك الله يا أمي حصة، وجمعنا بك مع جدي عبد المحسن في الفردوس الأعلى، ووالدينا، ووالديهم، آمين.

أحد الأحفاد، وهو أخي إبراهيم، فسار معها لأول مرة بالنسبة له، فعثرت في سيارة متوقفة في الطريق، فقال الولد: «ما تشوفين؟» قالت: «لوإني أشوف ما أخذتك معي».. ولم تعنفه، رحمها الله، بل ضحكت من براءته!

### جدية وصبر:

كان عدد العمال في المزرعة يزداد، في بعض المواسم، فيحتاج الأهل لمضاعفة العمل في إعداد الطعام لهم، وكانت هي العماد في ذلك، إعداداً، وتجهيزاً، يعجز عنه غيرها، رحمها الله. بل ربما تجاوز الأمر إلى نقل الطعام لمحارمها، في مواقع العمل، المجاورة للمزرعة، رحمها الله.

مات لها أولاد صفار؛ منهم السقط، ومنهم الرضيع، ومنهم الطفل الذي لم يجاوز الخامسة من عمره.. تراه يكبر تحت ناظريها، ثم تحل بهم فاجعة، فيفارق طفل، ويمرض آخر، وهي صابرة محتسبة، ترجو رضى الله، الكريم، الوهاب، بل إنها تسأل أهل العلم، تخشى أن يكون انشغالها بتدبير أمور الحياة إهمالاً للأطفال، وتخاف حساب الله لها عنهم، لكن فقد العم عبد الرحمن، بعد أن صار رجلاً، يشار له بالبنان، كان المألاً لا يطويه النسيان، والله المستعان.. رحمهما الله.

تسأل عن الكبير، والصغير، وتدعو للجميع، بقلب صادق، وتحمل هم الضعيف، ومن لا يؤبه له، وتقدر لكل قدره. يحبها أحفادها كما تحبهم هي، وتتابع أخبارهم، وتدعو لهم، وكل فرد منهم يظن أنه الأقرب إلى قلبها، مما يراه من حب، وإحسان منها، رحمها الله.

زرتها في بيت عمي محمد، فأدخلنا إلى غرفتها، فأهدتنا هدية غالية، من يدها الكريمة.. «قريصات حب».. تجمعها بيدها، وتهديها لمن تحب! اللهم أطعمها من ثمار الجنة ما تشتهي.

لا أنسى زيارتها لنا في بيت والدي في حرمة، ومداعبتها لنا، وقد كنا صغاراً في ذلك الحين،

# بصمات تربوية

الأستاذة: أفراح بنت عبد العزيز بن دخيل التركي

المحاضرة في قسم الحسبة والرقابة في المعهد العالي للدعوة والاحتساب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على  
أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله،  
وصحبه، أجمعين، وبعد:

## البصمة الأولى: بصمة

جدتي:

جدتي التي أدركتها -قبل وفاتها- هي جدتي لأمي، لطيفة بنت محمد الراشد، رحمها الله. اتسمت جدتي بصفات سوف أذكر بعضها، وأركز على أبرزها؛ وذلك وفاءً واعتراقاً بالجميل للأجيال السابقة، ولكي يستفيد الجيل الحاضر من الجيل السابق، من أبرز صفات جدتي، رحمها الله، الصبر، والجلد؛ فلقد فقدت أربعة من أولادها (ابنين وابنتين)، ولم يزدها ذلك إلا صبراً واحتساباً، واتصفت بالوفاء، والإخلاص، وكانت تجيد الخياطة وتتكسب منها، فمرّ جدي بوعكة صحية، ولم يكن المال ليسد حاجة الأولاد، والبيت، فما كان منها إلا أن ضاعفت ساعات عملها بالخياطة، في النهار والليل





## ” إن لدى كل قارئ بصمة، أو بصمات، يود تسطيرها في حروف وكلمات، تركها له الجيل السابق، وتركت أثرها في حياته، ويود مشاركتها مع القارئ للاستفادة، والاعتراف بالجميل“

عبور، واستراحة للمسافرين، ومن يسعون  
لطلب العلاج، بعد الله، في الأردن، وغيرها  
من المناطق القريبة من الحدود، وعلى الرغم  
من صغر سنها، إلا أنها لم تتخذ عذراً  
لعدم المعرفة برعاية المنزل، والقيام بواجب  
الضيوف؛ بل كانت تبذل جهدها بالزيارات  
المتكررة لمن تعرفه من المسنات، ومن يكبرها  
سناً في تلك المنطقة، لتتعلم منهم كيفية إدارة  
المنزل، وصناعة الطعام، مما لم تدركه في  
بيت أهلها، حتى ضرب بها المثل في صناعة  
الطعام، والثياب، ورعاية الضيف، ولا شك أنه  
فضل من الله، ثم بسبب هممتها العالية.

تلك بعض البصمات أثرت في حياتي،  
أحببت أن أشارك فيها القراء الكرام، ولعل في  
العمر بقية تيسر إكمالها في مقال آخر. وأعلم  
-يقيناً- إن لدى كل قارئ بصمة، أو بصمات،  
يود تسطيرها في حروف وكلمات، تركها له  
الجيل السابق، وتركت أثرها في حياته، ويود  
مشاركتها مع القارئ للاستفادة، والاعتراف  
بالجميل.

خفية؛ خشية أن يعلم بذلك جدي فيضيق  
صدره! وكانت تظهر له أن المال الذي تركه لهم  
قبل وعكته كافٍ، مع ما تكسبه من الخياطة  
نهاراً، وهي في الحقيقة تعمل بالنهار في خياطة  
الثياب، وفي الليل في خياطة (العبايات) على  
ضوء السراج (الفانوس)، ولك أن تتخيل أن  
العباءة سوداء! والخيط أسود! والإضاءة على  
ضوء السراج! حتى فقدت إحدى عينيها،  
وكانت نجلاء العينين، فأني وفاء! وأي إثارة!  
قد تسمع به من زوجة شابة! وكانت تتميز  
بحفظ الحكم، وتستشهد بها وقت الحاجة،  
عند مرورها بموقف مشابه، وفوق ذلك كله  
كانت حريصة على العبادة، والستر، حتى  
انعكس ذلك على إطلالتها، رحمها الله.

### البصمة الثانية بصمة والدي:

كان والدي -ولا زال- نبزاً نقدي به  
في الهمة العالية، وفي الطاعة، وصلة الرحم،  
أسأل الله، العلي القدير، أن يطيل عمره على  
طاعته. وبصمات الوالد عديدة أذكر أبرزها،  
فيما يتعلق بالتربية؛ فكانت آية الوالد، في  
البيت، توزيع المهام والمسؤوليات على الأبناء  
والبنات، مع وجود الخدم والسائقين، ولا شك  
أن في ذلك بعد نظر لم نكن لندركه حينها؛  
لأن هذه الإستراتيجية من شأنها أن تصنع  
الشخصية، وتؤهل عند الاندماج مع المجتمع،  
والانتظام في سلك العلم، والعمل.

### البصمة الثالثة بصمة أمي:

تزوجت أمي وهي صغيرة السن، وعاشت  
غربة في مكان سكنها، بعيداً عن الأهل، في  
بداية حياتها الزوجية، مع والدي في شمال  
المملكة، في طريف تحديداً، وكانت منطقة

# العائلة السورية

## بين الماضي والمستقبل

الأستاذ: أحمد بن إبراهيم بن دخيل التركي

عضو الهيئة العالمية للتنمية البشرية

صلى الله عليه وسلم، دعا لها، فهو فضل الله يؤتيه من يشاء.

كانت الشام أرض الإسلام، والدعوة منذ صدر الإسلام، إلى نهاية خلافته العثمانية، ثم مضت السنون، وأخذ زمام أرض الشام المباركة عصابة خبيثة، غيبت العائلة الشامية عن دينها؛ فقتلت الصالحين منهم، وحبست علماءهم، وشردت كوادهم المؤثرة، وكفانا، دليلاً على ذلك، ما حدث في حماة، من قتل وإبادة، لم تحدث من قبل في تاريخ المنطقة، حيث قال، ذلك المقبور، سأجعل التاريخ ينسى أن هناك مدينة اسمها حماة.

وهذه المجازر لم تكن محصورة في حماة

بسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله، وصحبه أجمعين، أما بعد:

الأرض المباركة هي تلك التي ذكرها الله، عز وجل، والتي دعا لها الرسول الأكرم، صلى الله عليه وسلم.

قال تعالى: «وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً....» الآية.

وقال النبي، صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي شَامِنَا»، فتلك الأرض مباركة، أرضاً، وشعباً، وثمرات، ومالاً، فالله اصطفاه، والرسول،



وشمر الفتية عن ساعد الجد لطب العلم الصافي من مناهله، وصارت المعاهد الشرعية النسائية ممتلئة بالفتيات المسلمات الطاهرات، يتعلمن العلم، ويحفظن القرآن، ويقرأن السنة، فهذا اكتملت لبنات العائلة السورية، من أطفال، وشباب، ونساء.

ومن هذا المنطلق، قامت مؤسسات عديدة، وهيئات كثيرة، وعلى رأسها الهيئة العالمية للتنمية البشرية، التابعة لرابطة العالم الإسلامي، بالعمل على شقين رئيسيين. وهما: الدعوة والتعليم. والإغاثة والإعانة للسوريين.

فمن التعليم، إقامة معهد الأمل التعليمي بتركيا، ذلك الصرح الشامخ، والدعامة الدعوية القائمة، الذي خرّج العديد من طلاب العلم الشرعي، والذي أقام عدة دورات في بناء الذات، وفن الإلقاء، والنظر الاستراتيجي، والتقويم والبناء.

فهو لبنة من لبنات البناء للشخصية السورية، التي بدورها تكون العائلة السورية الأصيلة.

فالمستقبل في الشام، بإذن الله، سيكون حافلاً بالعزة، والكرامة، والتمسك بالدين القويم، ويتحقق قول النبي، صلى الله عليه وسلم، في أهل الشام، وإخباره عنها.

فهي أرض الأنبياء، وأرض المحشر، والمنشر، والأرض المباركة، وفيها خير مدائن المسلمين في آخر الزمان « دمشق »، فإن بعد الكرب الفرّج، وبعد الصبر النصر، وإن الظلام إذا اشتد ظهر بعده الضياء، وإن مع العسر يسراً.

فحسب، بل وقعت أيضاً في جسر الشغور، وحلب، وتدمر، وما أدراك ما تدمر، ولكن حماة هي التي كان لها النصيب العظيم، والأمر الجسيم، وقد كشفت قناة الجزيرة مؤخراً تسجيلاً لجندي سوري أظهر فيه جثثاً مروعة، ومعذبة، وهزيلة، كانت في سجون هؤلاء المجرمين،

ومن أعمال هذه العصابة المجرمة، أنها أدخلت شبابهم في ملذات الدنيا، وغيابات المعاصي، وشجعت الرذيلة، ليفسد الفرد، الذي هو اللبنة الأولى في تكوين العائلة الشامية المسلمة؛ فكانت حرباً على الفرد في المدارس، والجامعات، والجيش، والمساجد... حقاً من الزمن، أثرت على العائلة المسلمة، والمجتمع المسلم، حتى تحرك الشباب المبارك، في الأرض المباركة، رداً للظلم، وحباً في الدين، فما كان من هذه العصابة إلا أن قتلهم، وحاربتهم، وشردتهم، وهدمت بيوتهم، ومساجدهم، ومعاهدهم الشرعية.

وهذا لا يخفى على أحد من الناس؛ فمات الأطفال جوعاً وبرداً، وقتل الشباب في السجون، واغتصبت النساء، وفعلت بهم الأفاعيل، التي لا تحصرها الأقاويل، ولا تدل عليها الأقلام والسطور.

ولكن من أبشع المواقف، وأشدها ألماً، هي تلك الاعتداءات على النساء العفيفات الطاهرات، وكم حدث مثل هذا في أرض الشام، ولكن الشعب السوري ثبت وما تراجع عن مراده؛ لكي يبني مستقبله، مجتمعاً، وأسرة، بناءً إسلامياً صافياً، فانتشر العلم، وكثرت المعاهد الشرعية في أراضهم.

وأقبل الأشبال إلى حلقات القرآن أفواجا،

# مفهوم النقد

## وأهم صفات الناقد

الأستاذ: فهد بن سليمان بن عثمان التركي

تويتر: fahadst8

البريد الإلكتروني: abu-naser1@hotmail.com

**النقد في مفهومه اللغوي «التمييز بين الجيد والرديء»<sup>(١)</sup>، بمعنى إيضاح مكامن القوة ومكامن الضعف، وإظهار الأمور الحسنة والأمور غير الحسنة في الشيء المنقود، سواء كان نصاً أو شخصاً أو غير ذلك.**

إن الملاحظ علينا - بوصفنا نقاداً؛ إذ إن الشخص ما دام يمتدح أمراً ويذمه فإنه يوصف بالناقد وإن لم يكن ذلك بمعناه الدقيق - عندما نوجه نقدنا لأحد - لا سيما في وسائل التواصل الاجتماعي - فإننا نصدر حكماً انطلاقاً من موقفنا تجاه من نريد نقده، والمحسن منا من يسعى إلى تسويغ خطأ المنقود مدافعاً عنه وهذا ما لا يفعله مع من يخالفه، فنراه مع مخالفه يغفل كل أمر إيجابي فيه ويظهر المساوئ، وهذا خطأ جسيم يقدر في أمانة الناقد.

لذا يجب علينا أن نتحرى الأمانة في نقدنا، وأن نتجرد من كل هوى يؤثر في حكمنا على ما ننقده ليكون نقدنا صافياً مما يشوبه وربما قد يبطله.

إذن النقد ليس محصوراً في الأمور السلبية فقط - كما يظن كثيرون -؛ فإظهار المحاسن يعد نقداً أيضاً، وعليه فحين تريد الثناء على نص قرأته أو سلوك استجده في شخص فسمّ ذلك نقداً.

إن الهدف من النقد إظهار المواطن الإيجابية لتقويتها، والتنبية إلى المواطن السلبية لتقويمها، ومن هذا المنطلق ينبغي أن يكون النقد، والأولى في أسلوب النقد، أن تذكر الإيجابيات قبل السلبات؛ فذاك هو المنهج النبوي، ويتجلى هذا في الحديث الشريف « نعم الرجل عبد الله، لو كان يصلي من الليل »<sup>(٢)</sup> حيث بدأ النبي - عليه الصلاة والسلام - بامتداح الشخص المعني - عبد الله بن عمر رضي الله عنه -، ثم ذكر ما يريد منه تقويمه.

### أهم صفة في الناقد:

من أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها الناقد التجرد من الأهواء والعواطف تجاه المنقود، إذ ينبغي للناقد الحصيف ألا يطلق حكمه من خلال ما يمليه عليه هواه، أو من خلال موقفه تجاه المنقود.

الهوامش:

- ١- أصول النقد الأدبي، أحمد الشايب، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٩٩٤م، ص ١١٤.
- ٢- أخرجه البخاري في كتاب التهجد، باب فضل قيام الليل رقم ١١٢١.



# أبشركم بماذا

الأستاذ: فهد بن سليمان بن عثمان التركي

الرياض، تويتر: fahadst8

كتب أحد المغردين في «تويتر»: «من زمان ما سمعنا بشارات»، وصادف وقتها أن حال المسلمين في بعض البلدان لا تسرُّ بسبب ما يعانونه من ظلم وقتل وتشريد، فكانت هذه القصيدة:

أبشركم بماذا يا صحابا	ودنيانا نعيشُ بها اضطرابا؟
أبشركم بأنَّ الشامَ تشكو	وبغداد الرشيدِ غدتْ سرابا؟
أبشركم بأنَّ القدسَ ملَّتْ	نداءاتٍ ولم تسمعْ جوابا؟
أبشركم بأنَّا فرَّقتنا	صراعاتٌ أحالتنا خرابا؟
يقاتلُ بعضُنا بعضاً ونرجو	على هذا التقاتلِ أنْ نثابا
وخيرُ الناسِ فينا من تراهُ	ودوداً ما جنى إلا سبابا
فهذا حالنا يا صاحِ فارفقْ	بقلبٍ علَّه همٌّ وذابا
وما زال التفاؤلُ يا إلهي	لتفتَحَ للعلا والعزِّ بابا

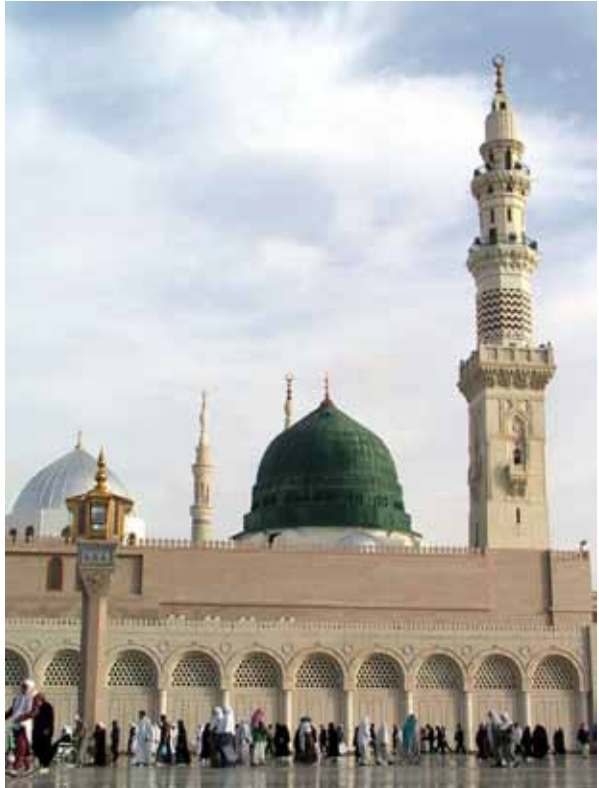
# ترغيبُ بني العمِ الكرام بسُكنى مدينةِ سيِّدِ الأنام صلّى الله عليه وسلم

الشيخ: سلمان بن إبراهيم بن إبراهيم التركي

باحث دراسات عليا - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

فأجدُ من المناسب أن أشارك في مجلتنا الرائعة بمقال مختصر، أذكر فيه الأعمام، وأبناء العم الكرام، بفضل مدينة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وأرغبهم في سكنها، خصوصاً وقد جاء في ذلك من النصوص الكثير، وسكنها من أسرتنا ليس بغريبٍ أو جديد، فقد سبق إلى ذلك جمعٌ من الأعمام وأبناء العم الكرام، رحم الله الأموات، وحفظ الأحياء، وفي مقدمة من سكنوا المدينة العم خلف بن يعقوب بن منصور التركي (أبو منصور) رحمه الله، حيث استقر بها قبل أكثر من نصف قرن، وتبعه جدي لأمي عبدالرحمن بن أحمد التركي، رحمه الله، ثم تتابع أبناء العم بعد ذلك في الانتقال إلى المدينة وسكنها، طمعاً في فضلها وبركتها، واستجابة لأحاديث النبي، صلى الله عليه وسلم فيها، حتى زاد عدد بيوت أسرتنا (آل تركي) على عشرين بيتاً، ولله الحمد، والفضل، والمنة، ولهم اجتماع شهري

الحمد لله رب العالمين، ولي الصالحين،  
وصلّى الله وسلم على النبي الأمين، وخير  
خلق الله أجمعين، وبعد:





دائم، زادهم ربي ألفة ومحبة.

وعوداً على بدء، فأقول مستعيناً بالله، عز وجل، جاء في فضائل المدينة أحاديث كثيرة؛ ومن ذلك حديث رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ». متفق عليه، فهذا الحديث صريح الدلالة في فضل المدينة على غيرها، وفي حديث آخر، يدعو النبي، صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حُبِّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ وَأَشَدَّ». رواه ابن حبان وصححه، وما دعا النبي -بأبي هو وأمي- هذا الدعاء إلا لعظم المدينة في نفسه الشريفة، عليه الصلاة والسلام. ومن فضائل المدينة أيضاً أن الملائكة تحرسها: كما جاء في الحديث الصحيح: «لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا نَقَبٌ إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا». رواه البخاري في صحيحه، والمراد بالنقب: الطرق.

ومن فضائل المدينة أن الإيمان يأرز إليها، ويجتمع فيها، جاء في الحديث الصحيح: «إِنَّ الْإِيمَانَ لِيَأْرَزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرَزُ الْحَيَّةُ إِلَى جَحْرِهَا». متفق عليه. بل قد جاءت البشارة من النبي، صلى الله عليه وسلم، بالشفاعة لأهلها، كما في الحديث الشريف: «لَا يَنْبُتُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَانِهَا، وَجَهْدِهَا، إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً، أَوْ شَهِيداً، يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه مسلم في صحيحه. وفي الحديث الآخر: «مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَفْعَلْ، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا». رواه الإمام أحمد في مسنده، وصححه الألباني. وأما بركتها فقد جاءت فيها عدة نصوص شريفة: ومن ذلك: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدْنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدْنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ». رواه مسلم في صحيحه.

وفي فضل المسجد النبوي ما لا يخفى، حيث جاء في الحديث الصحيح: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ

الْحَرَامَ» رواه ابن حبان، وصححه الألباني. ومن خصائصه العظيمة أن الرحال لا تشد إلا لثلاث مساجد، والمسجد النبوي هو أحدها، كما جاء في الحديث الصحيح: «لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى» رواه البخاري في صحيحه. ومن فضائل المسجد النبوي أن فيه موضعاً من الجنة -بلغنا الله إياها- وهي الروضة الشريفة؛ قال النبي، صلى الله عليه وسلم: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ». رواه البخاري في صحيحه. ومن فضائلها أن الدجال لا يدخلها، كما أخبر الصادق المصدوق، عليه الصلاة والسلام: «عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ». رواه البخاري في صحيحه.

وفي المدينة جبل أحد، الذي قال عنه النبي، عليه الصلاة والسلام: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ». رواه البخاري في صحيحه.

ومن فضائلها أيضاً، أن فيها ثمر من ثمار الجنة؛ جاء في الحديث الصحيح: «الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ». رواه الترمذي في سننه، وقال حديث حسن غريب.

فهذه طائفة من الأحاديث الشريفة في المدينة وفضلها، وفضل سكانها، ولست هنا أذكرها من باب العلم والتعليم، فهي معلومة للقارئ الكريم، بل المقصود هو التذكير والترغيب.

وفي الختام، فأحمد الله على نعمه العظيمة، وآلائه الجسيمة، وأجد المقام مناسباً لأشكر والدي الغالي الشيخ: إبراهيم بن إبراهيم التركي، حفظه الله ورعاه، وجزاه ربي عنا خير الجزاء، أن أعان أهله وذويه على سكنى المدينة، نسأل الله من فضلها وبركتها.

هذا والله أعلم، وصلى الله على سيد الأنام، نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه، وسلم.

# الوقف والوصية عند آل تركي

الأستاذ: عبدالمحسن بن عبدالله بن إبراهيم التركي

حرمة

الحمد لله الذي جعل في الإسلام منابع خير كثيرة لنفع الناس؛ فمنها ما هو واجب كالزكاة، ومنها ما هو تطوعي كالصدقات التطوعية، والوقف. فالمسلم حين يتنازل عن حر ماله طوعية فهو يتمثل الرحمة التي في الإسلام، ويتحرر به من ضيق الفردية، والأنانية، إلى شمولية المجتمع بخيرية الفرد؛ فالمجتمع المسلم مجتمع متراحم، متكافل، يرحم بعضه بعضاً، ويعطف الغني على المحتاج، وهو كما صورّه الرسول الكريم، صلى الله عليه وسلم، كالجسد الواحد، وكالبنيان، يشد بعضه بعضاً؛ تسوده مشاعر إنسانية نبيلة، تفيض بالخير والبر، وتتدفق بالرحمة والإحسان، تجلّت هذه فيما عُرف بنظام (الوقف الخيري) عند المسلمين.

وقد حرص أجدادنا، رحمهم الله، على الوقف؛ فمن تأمل وصاياهم، وجد هذا جلياً واضحاً، وهنا أعرض صوراً منتقاة لبعض هذه الوصايا، حسب ما أتيح بين يدي من وثائق، أو صور لها:

## - وقف عمّة جدنا تركي:

أوقفت عمّة جدنا تركي، مريم بنت سليمان بن عامر، رحمهم الله تعالى، «حويطها»، الكائن في بلدة جلاجل، على مصارف، فصلتها في وصيتها.

## - أوقاف أخت جدنا تركي:

أوقفت أخت جدنا تركي، سلمى بنت إبراهيم، رحمهم الله، بعض العقارات، التي لها في بلدة جلاجل، على مصارف، فصلتها في وصيتها.

## - وصية الجد عبدالرحمن:

أوصى الجد عبدالرحمن، رحمه الله، بثلاث ماله في مزرعة «الخيفرية» بأربعين وزنة تمر؛ منها ثلاثين وزنة، تصرف على ثلاث مساجد في حرمة للصوام، والعشرة بالباقية تصرف لعمل

لقد حض ديننا على الإحسان في قوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى»، وقوله تعالى: «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم». وفي قوله، صلى الله عليه وسلم: «إذا مات العبد انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم يُنتفع به، أو ولد صالح يدعو له» أخرجه البخاري ومسلم. وقد تمثل العلامة السيوطي الحديث السابق، في الوقف، شعراً فقال:

إذا مات ابن آدم ليس يجري عليه من فعال غير عشر علوم بثها ودعاء نجل وغرس النخل والصدقات تجري وراثة مصحف ورباط ثغر وحفر البئر أو إجراء نهر وبيت للغريب بناء يأوي إليه أو بناء محل ذكر وتعليم لقرآن كريم فخذها من أحاديث بحصر

## ” حرص أجدادنا، رحمهم الله، على الوقف؛ فمن تأمل وصاياهم، وجد هذا جلياً واضحاً “

رحمهم الله جميعاً. كما أن فيمن عاصرناهم خير كثير؛ حيث أوصوا بما فتح الله عليهم به، في مواضع رأوا أنها الأنسب، ولم أذكرهم من باب الاختصار، وفي وصاياهم، رحمهم الله، نجد أنهم حرصوا على تحديد المصارف التي يريدون صرف المال عليها، وضبطوه، وأنهم لم ينسوا والديهم، وأزواجهم، وذريتهم، وإخوانهم، وهذا يدل على حرصهم على صلتهم حتى بعد موتهم، كما لم يغفلوا أن يكون النفع عاماً لجميع المحتاجين.

وعليه، فيجب علينا أن نحرص على أن نوصي بما ينفعنا، يوم لا ينفع مال ولا بنون، ولا حسب، ولا نسب، بل العمل الصالح، الخالص لوجه الله، ولذا جاء الأمر بها في قول الله تعالى: «كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ..» الآية.

وجاء في الحديث «ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه، يبيت ليلتين، إلا ووصيته مكتوبة عنده». رواه الشيخان. قال ابن عمر، رضي الله عنه: ما مرت عليّ ليلة منذ سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول ذلك إلا وعندي وصيتي.

والله أعلم وأحكم، وهو سبحانه من وراء القصد، وهو يهدي إلى سواء السبيل.

«لَبَن» لمقبرة حرمة، وما زاد يصرف على المحتاج من ذريته.

### - وصية الجد تركي بن عبدالرحمن:

أوصى الجد تركي بن عبدالرحمن، رحمه الله، بثلاث ماله في مزرعة مشرفة ليشتري بها قيمته عشرة ريالات تمر، وعيش، يقسم في شهر رمضان على المحتاج من ذريته، وغيرهم.

### - وصية الجدة نورة بنت تركي:

أوصت الجدة نورة بنت تركي، رحمها الله، بثلاث ماله في أضحية لها، ولأختها ماضي، وما فضل ففي أعمال بر يعود نفعها للحى، والميت.

### - وصية الجد عبدالعزيز بن تركي:

أوصى الجد عبدالعزيز بن تركي، رحمه الله، بثلاث ماله في أضحية له، ولوالديه، وزوجته، وابنه عبداللّٰه، وبناته: هيلة وميمونة، وحصة.

### - وصية الجد عثمان بن عبدالمحسن:

أوصى الجد عثمان بن عبدالمحسن، رحمه الله، بثلاث ماله في أضحيتين، له، ولوالديه.

### - وصية جدتي ماضي بنت عبدالعزيز:

أوصت جدتي ماضي بنت عبدالعزيز، رحمها الله، بثلاث ماله في أضحية لها، ولوالديها، ولأخيها عبداللّٰه.

### - وصية العم يوسف بن أحمد بن تركي:

أوصى العم يوسف بن أحمد بن تركي، رحمه الله، بثلاث ماله في حجة عنه، وأخرى عن والدته، وأضحيتين عنه، وعن والدته، وأخرى عن والده، وأخته حصة، وما فضل فعلى صوام المسجد الجامع بالمجموعة، وصوام المسجد الجامع بحرمة.

هذه صور مختصرة لحرص أجدادنا، رحمهم الله تعالى، على الوقف، والوصية بثلاث المال؛ فيما كانوا يرونه يحتاج له في وقتهم،

# أسباب التعصب الرياضي

الأستاذ/ حمد بن سليمان بن عثمان التركي

الرياض

من الأمور المؤسفة التي تجاوزت الحد في مجتمعنا في الآونة الأخيرة، وباتت تهدد التماسك الاجتماعي؛ التعصب الرياضي؛ فالحقد يكبر في قلوب المتنافسين، وتبادل الشتائم، والعبارات غير اللائقة، أصبحت علامة بارزة، في كل نقاش رياضي، سواء في المجالس، أو شبكات التواصل الاجتماعي.



غابت الإشارة قلّ عدد المشاهدين، وبذلك يقلّ العائد المالي.

ثالث هذه الأسباب المدرسة، وهنا لا أقصد ما يحدث بين الطلاب من نقاشات ومناقشات، فهذه أمور طبيعية تحصل بين الطلاب في المدارس، سواء أكان عن الرياضة أو غيرها، ولكن ما يقوم به بعض المعلمين من إظهار ميوله الرياضية أمام الطلاب، أو ممازحة محبي الفريق الخاسر، والسخرية بهم، يفتح باب النقاش، والاختلاف، والاحتقان، داخل ذلك الفصل، وسيستمر هذا النقاش والاحتقان حتى بعد خروجه؛ لأنه بفعله هذا قد أشعل فتيل التعصب الرياضي داخل المدرسة، ويصبح بذلك النقاش الرياضي بين الطلاب أمراً غير مستنكر؛ لأن بدايته كانت من قدوتهم داخل المدرسة، وهو المعلم!!

### رسالة إليك أخي المتعصب:

يجب أن تعلم -أخي الكريم- بأن الهدف من الرياضة هو التسلية والمتعة، فلا تحول الرياضة عن هدفها المنشود، فتجعلها سبباً في التناحر مع أخيك المسلم، وهجرانه، والتعدي عليه بالسب والقذف، وحاول أخي الكريم - إن ابتلاك الله بالتعصب - أن تروض نفسك، وأن تبتعد عن كل ما يجعلك متعصباً، كالنقاشات عن أحداث رياضية سابقة أو غيرها، كذلك حاول الابتعاد عن متابعة البرامج الرياضية التي تغذي التعصب الرياضي في مجتمعنا، وتذكر قول الله تعالى: (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد)، فلا تملأ صفحتك بالسيئات من أجل كرة القدم. وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه، وسلم.

لا شك أن التفصيل في أسباب التعصب الرياضي جميعها، وآثاره، يطول، ولكن في هذا المقال سأكتفي -بعد الاستعانة بالله- بذكر أهم الأسباب، من وجهة نظري، فمعرفة الأسباب هي أولى خطوات علاج أي مشكلة اجتماعية: أول أسباب التعصب الرياضي في مجتمعنا هو المنزل، فتصرفات الفرد خارج المنزل -في الغالب- تكون مرآة تعكس تربيته داخل المنزل، فإذا نشأ الفرد في منزل يعطي الرياضة أكبر من حجمها، ويرى الأب، أو الأخ الذي يكبره سناً، يستخدم ألفاظ السب، والنقد الجارح، ضد الفريق المنافس، ويحول البيت إلى حزن عند خسارة فريقه؛ فبالطبع سيتأثر بذلك؛ لأنهم -في نظره- قدوة له.

ثاني أسباب التعصب الرياضي الإعلام، وخاصة القنوات، والبرامج الرياضية، التي تبحث عن كثرة المشاهدين، وعن الربح المادي، ولو كان ذلك على حساب تفكك المجتمع.

فهذه البرامج تبحث عن أشد المتعصبين لأنديتهم في المنتديات الرياضية، وشبكات التواصل الاجتماعي، وتبرم معهم العقود الحصرية، وتحرص على استضافتهم في أغلب أيام الموسم الرياضي، وخاصة قبل المباريات الجماهيرية، لترفع من حالة الاحتقان بين جماهير الأندية، والمتابع للرياضة المحلية يعرف بأن هناك إعلاميين ورياضيين يتسمون بالطرح المتزن والمؤدب، وتجد في حديثهم احترام المنافسين، والحرص على التقليل من الاحتقان، والتعصب بين الجماهير، ومع ذلك فإن هذه البرامج لا تحرص على استضافتهم إلا قليلاً؛ لأنهم لا يجلبون الإثارة للقناة أو البرنامج، وإن

# المثقف

الأستاذ: تركي بن سليمان بن عثمان التركي

الرياض

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على  
سيد المرسلين، نبينا محمد بن عبد الله، وعلى آله،  
وصحبه أجمعين، وبعد:

من خلال التعريف اللغوي يتضح  
أن مفهوم الثقافة في اللغة العربية  
يدور حول معاني: الحذق، والفهم، والظفر،  
وضبط المعرفة المتلقاة.

لذا فإن لكل شخص ثقافته الخاصة، من  
خلال المهارات التي يتقنها، والمعرفة التي يملكها،  
وكذا من خلال طريقته في المأكل، والملبس، وغيرها  
من العادات، فكل ما يقوم به الإنسان هي ثقافته.  
لذا لا يمكن أن يقال هذا مثقف، وهذا غير  
مثقف، لأنه مصطلح من الصعب قياسه على  
الفرد، بعكس مصطلح فقيه مثلاً، أو محدث، أو  
شاعر، أو غيرها، فهي مصطلحات من الممكن  
قياسها، والحكم على صاحبها بأحقيته بها، أو  
خلاف ذلك.

وبالجملة فإن مصطلح الثقافة مصطلح  
حديث، ويراد به صورة الحياة الاجتماعية؛  
بشقيها المادي، والمعنوي، وكل ما يُنتج يصبح جزءاً  
من مكوناته؛ فالثقافة حالة مجتمع، وليست سمة  
أفراد. وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله  
وصحبه أجمعين.

يكثر في هذه الأيام استخدام مصطلح  
«مثقف»، فدائماً ما نسمع أو نقرأ: فلان المثقف!  
أو أنت رجل مثقف! فهل هذه التسمية صحيحة؟  
للإجابة على هذا السؤال بداية لابد من  
الإشارة إلى أن مصطلح «الثقافة» لم يكن معروفاً  
عند علماء المسلمين، في القرون الماضية، ولم يُنقل  
أن أحداً من السلف ذكره في كتبه.

قال مالك بن نبي<sup>(١)</sup>، رحمه الله، في كتابه  
«مشكلة الثقافة»: «فإذا ما رجعنا قليلاً، لم نجد  
أثراً لتلك الكلمة - أي الثقافة - في لغة ابن خلدون،  
الذي يعد المرجع الأول لعلم الاجتماع العربي، في  
العصر الوسيط، ولو زدنا في رجوعنا إلى ما قبل  
ذلك، لم نجد الكلمة مستعملة في العصر الأموي  
والعباسي، إذ لا أثر لها في اللغة الأدبية، أو اللغة  
الرسمية، والإدارية، لذلك العصر»<sup>(٢)</sup>.

أما في اللغة فترجع كلمة «الثقافة» في الأصل  
إلى الفعل (ثَقَّفَ) ولها عدة معان منها:

ضبط المعرفة المتلقاة، يقال رجل ثقِف إذا كان  
ضابطاً لما يحويه قائماً به.<sup>(٣)</sup>

الحذق والفهم، تقول: ثقفت الشيء أثقفه  
ثقافة وثقوفة، إذا حذقته.<sup>(٤)</sup>

الظفر والإدراك: تقول ثقفت فلانا في الحرب،  
أدركته وظفرت به.<sup>(٥)</sup>

## الهوامش

(١) مالك بن نبي: فيلسوف جزائري، له عدة مؤلفات في الفلسفة  
والثقافة، توفي ١٩٧٢م.

(٢) انظر مشكلة الثقافة، مالك بن نبي ص ٧١.

(٣) انظر معجم مقاييس اللغة، لابن فارس، ج ١ ص ٣٨٢.

(٤) انظر جمهرة اللغة، لابن دريد ص ٤٢٩.

(٥) انظر تهذيب اللغة، للأزهري ج ١ ص ١٣١.



# السلامة



10,000 S.R

Friendliness Storm

الحرب هي نزاع تبادلي مسلح، بين دولتين، أو أكثر من الكيانات غير المنسجمة، والحرب، في تعريف المنظرين السياسيين والعسكريين (مظهر من مظاهر السياسة)، أو هي، كما يقول الفيلسوف والمنظر العسكري الألماني كارل كلاوزفيتز: (استمرار للسياسة بوسائل أخرى...)، أما عندنا فما علينا من هالخطر الفاضي كله 😞 الحرب عندنا - طال عمرك - حرب ودية، سنح نفسك، وزهب عمرك، علشان تفوز بـ ١٠,٠٠٠ ريال، حلال زلال عليك، أنت ومجموعتك، والوعد باجتماع العائلة السنوي يوم الجمعة ٢٧ ذو القعدة ١٤٣٦ هـ، بعد صلاة العشاء مباشرة!

Sluiman Alturki Group

صناعة وتجارة

مجموعة سليمان التركي



Steeco



مقاولات عامة

منتجات اسمنتية

تصنيع كسارات

المملكة العربية السعودية الرياض ١١٤٩٩ ص.ب.٤٠٣٦٢ هاتف: +٩٦٦١٢٤١٤٦٨٠ فاكس: +٩٦٦١٢٤١٦٩٥٦

KINGDOM OF SAUDI ARABIA RIYADH 11499 P.O.BOX 40362 TEL: +96612414680 FAX: +96612416956

WWW.STEECO.COM



<https://www.facebook.com/pages/Suliman-AL-Turki-Group>



@1steeco